رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة حرية اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٥٠ فلساً

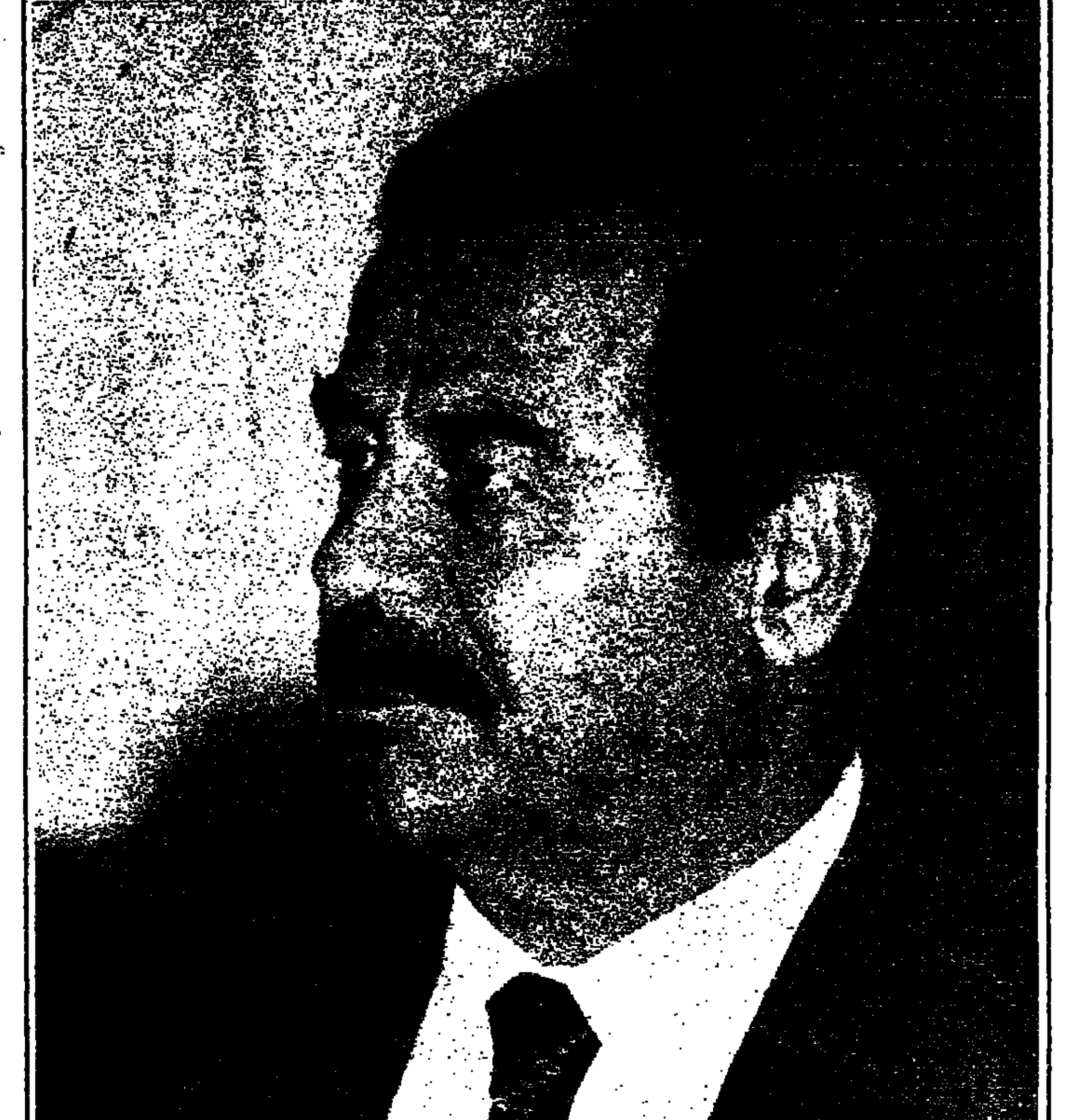
الجمعة ١٩ رجب ١٤١٢ هـ ـ ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٢ م العدد ٧٨٣٨

ATH - THAWRA - Friday ,24 , January , 1992 , No . 7838

سي . ان . ان
بوش فشل بادارة الاقتصاد الاميركي

واشنطن ـ ٢٣ ـ واع : اظهر استطلاع للراي اجرته شبكة التلفزة الاميركية (سي . ان . ان) ان معظم الاميركيين يؤكدون ان الرئيس بوش فشل في ادارة الاقتصاد الاميركي الذي يشهد وضعا مترديا فقد اظهر هذا الاستطلاع ان بوش غير مهتم بقضايا الشعب الاميركي وخاصة الفقراء منهم وانه يتحدث عن مواضيع لاتهمهم ولاتعنيهم كالنظام الدولي الجديد وسياسة الولايات المتحدة الخارجية .

الشرفاء في العالم يواصلون ...



التلفاز السوداني يستعرض جانبا من حياة الرئيس القائد

صدام حسين .. رمز للنضال العربي ضد الهيمنة الامبريالية

الخرطوم ـ٢٣ـ واع : استعرض برنامج (مرآة الاحداث الاسبوعي) الذي يعرضه التلفاز السوداني جوانب من حياة الرئيس القائد صدام حسين والمناصب والمهمات التي شغلها سيادته ودوره في قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وقيادة العراق وتاميم النفط وقيادة القوات المسلحة وتطويرها .

واكد البرنامج الذي خصص هذا الاسبوع لتغطية جوانب من العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق بمناسبة مرور الذكرى الاولى على هذا العدوان . على ان السيد الرئيس القائد صدام حسين هو رجل عام ١٩٩١ الذي اصبح قدوة للامة العربية والاسلامية ورمزاً للنضال العربي ضد الهيمنة الامبريالية .

اسرة مخيم ام المعارك تحيي الرئيس القائد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية حب ووفاء من اسرة مخيم ام المعارك في بغداد الذي تقيمه لجنة الفتيان الايتام لنادي شباب الحسين الاردني .. وفي مايلي نص البرقية ..

سيادة الرئيس الفارس صدام حسين رئيس جمهورية العراق حفظه الله .

تحية المجد لسيف العرب .. للفارس الذي ينحدر فينا بحجم اصالة الصحراء حبه وتقديره .

سيدي .. اننا نعاهدكم على ان نظل على خطى ما اسسته فينا امجاد العراق على ارض مرت عبرها ملاحم الصمود والتضحية .. ونعاهدكم على ان نظل اوفياء لما اقامته ام المعارك الخالدة من معاني النضال الثوري القومي ضد الامبريالية الاميركية والصهيونية والذنب المستعمر من شيوخ النفط وتجار الشرف .

وكما عهدتنا يافارس العرب .. نعاهدكم على ان نظل جند العراق الاوفياء تشكل ارواحنا واجسادنا

البقية ص ٥

بدء اجتماعات لجنة القدس بمراكش

العدو يرفض مشاركة الامم المتحدة في محادثات التسوية

العواصم ـ ٢٣ ـ واع ـ الوكالات : بدات في مدينة مراكش في المغرب اليوم اجتماعات لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي .

وستناقش اللجنة خلال اجتماعاتها اوضاع المدينة في ظل الاحتلال الصهيوني ومحاولاته لتهويدها واحاطتها بمزيد من المستوطنات .. اضافة الى وضع خطة للتحرك العربي والاسلامي لمواجهة هذه المخططات .

ويذكر ان العراق يشارك في اجتماعات هذه اللجنة بوفد برئاسة السيد احمد حسين وزير الخارجية .

من جانب اخر رفض الكيان الصهيوني طلب الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي مشاركة المنظمة الدولية بشكل فعال في محادثات موسكو للتسوية بشأن القضية الفلسطينية .

ونقلت اذاعة العدو عن مصدر في وزارة الخارجية الصهيونية قوله ان كيانه يتمسك بصيغة مدريد التي كان فيها للامم المتحدة دور مراقب .

من جهة اخرى اعرب رئيس الوزراء الصهيوني اسحق شامير امس عن امله في ان يحصل كيانه على الضمانات المصرفية الاميركية للقرض بقيمة عشرة مليارات دولار بالرغم من استمراره في سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة .

وقال شامير في تصريح لاذاعة

البقية ص ٥

وزير الخارجية يصل الى الدار البيضاء

وصل الى الدار البيضاء فجر اليوم السيد احمد حسين وزير الخارجية في زيارة للمغرب تستمر عدة ايام .

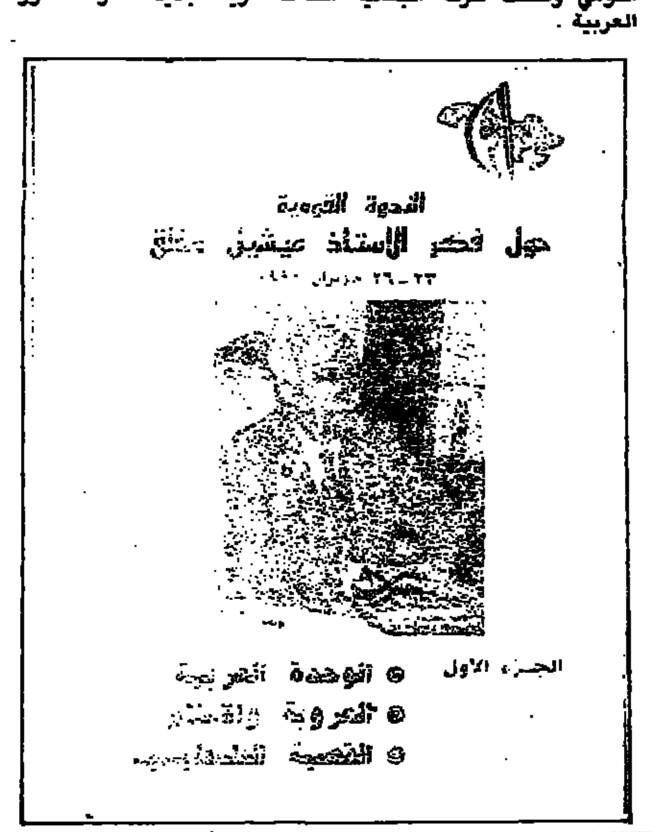
وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان السيد الوزير سيشارك خلال الزيارة في اجتماع لجنة القدس التي يراسها ملك المغرب الحسن الثاني والمقرر ان يبدا في وقت لاحق اليوم .. كما سيشارك السيد الوزير في اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي تقرر عقده يوم الجمعة المقبل .

انجاز المطبوع الاول عن اعمال الندوة القومية حول فكر القائد المؤسس

انجزت اللجنة المكلفة من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله جمع وتوثيق واعداد بحوث ومداخلات الندوة القومية حول فكر القائد المؤسس الراحل ميشيل عفلق التي عقدت في بغداد عام ١٩٩٠ .

وقد صدر المطبوع الاول الذي ضم جانبا من ادبيات تلك الندوة والعمل قائم على اصدار جزءين اخرين عن محاور الندوة القومية .

. الثورة . ستقدم في عدد قادم عرضا للمطبوع الذي يتحدث عن طبيعة الدور التاريخي الذي نهض به الراحل الكبير في وضع القضية العربية القومية في صيغة فكرية شاملة انضجت مستوى جديدا في العمل القومي وخلقت حركة انبعاثية اسست طريقا جديدا لحركة الثورة العربية .



امام مكتب الصليب الاحمر الدولي بطهران

قوات الامن تشتبك مع المتظاهرين وتعتقل عددا كبيرا منهم

باريس ـ٢٣ـ واع : احتشد اكثر من الف عائلة من اهالي طهران وعوائل الشهداء والسجناء السياسيين امام مكتب الصليب الاحمر الدولي في شارع مطهري بطهران صباح يوم امس عقب وصول وفد الصليب الاحمر الدولي الى ايران لتفقد سجون النظام الحاكم .

وذكرت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في بيان لها نشر في باريس اليوم ان نظام الملالي الديكتاتوري ارسل اعدادا كبيرة من افراد حرسه المسلحين الى مكان التجمع لقمع التجمع ومنع اتساع نطاق التظاهرة .

واضاف بيان المنظمة ان اعدادا كبيرة من افراد الحرس قاموا بمحاصرة مكتب الصليب الاحمر واغلاق جميع الشوارع والازقة المنتهية الى هذا المكتب في محاولة لمنع الاف المواطنين الذين يحاولون الانضمام الى جموع المحتجين .

واشار الى ان المشاركين في التجمع رفعوا شعارات (الموت لخامنئي) و (الموت لرفسنجاني) .

واستنكروا المجزرة الاخيرة التي ارتكبها نظام الملالي ضد السجناء الصامدين وطالبوا باطلاق سراح جميع السجناء السياسيين في ايران .

ودعا المشاركون في التجمع بعثة الصليب الاحمر الدولي الى التدخل لمنع حملة نقل الآف السجناء السياسيين الى اماكن سرية لاخفائهم عن وفد الصليب الاحمر .

واشار بيان المنظمة الى ان افراد الحرس التابع للنظام قاموا باعتقال اعداد كبيرة من المتظاهرين حيث وقعت صدامات عنيفة اثناء حملة الاعتقالات بين المتظاهرين وافراد الحرس وقد تمكن عدد من المعتقلين من الفرار بمساعدة العوائل المحتشدة .

واعربت المنظمة عن قلقها ازاء مصير المعتقلين .

للاطلاع على آثار العدوان ..

وفد من اربد يزور بغداد

يبدا وفد من مجمع النقابات والمنظمات المهنية من مدينة (اربد) الاردنية اليوم زيارة للعراق تستمر عدة ايام للتعبير عن تضامن النقابات الاردنية مع الشعب العراقي في تصديه للمؤامرات الامبريالية الصهيونية .

واوضح السيد محمد طاهر الحيالي نقيب المهندسين الزراعيين العراقيين لمندوب وكالة الانباء العراقية ان الوفد الذي يضم (٥٠) عضوا سيلتقي بعدد من المسؤولين العراقيين كما

البقية ص ٥

وزير الثقافة والاعلام يلتقي بالفنانين العرب

كل جرائم العدوان فشلت في النيل من ارادتنا وصمودنا

اكد السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام ان العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي لم يستهدف العراق فحسب بل استهدف كل شعب خير من ابناء الامة العربية .

وقال السيد وزير الثقافة والاعلام خلال لقائه امس بالفنانين العرب المشاركين في مهرجان ام المعارك الذي ستبدا فعالياته غداً السبت إن الاعداء استهدفوا العراق لانه رفع شعارا وطنيا وانسانيا وعربيا يدعو الى ان يكون نفط العرب للعرب وان لايكون نفط العرب للانكليز والاميركان والصهاينة .

واضاف ان العدوان الذي تعرض له العراق هو امتداد للعدوان الايراني الذي باركته الصهيونية والذي افتضح سره من خلال فضيحة ايران كيت مشيرا الى ان العراقيين استطاعوا بناء معظم ما دمره العدوان من جسور ومصانع ومستشفيات ومدارس ومساجد ومعظم البنى الاساسية التي حاول المعتدون تدميرها .

واكد السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام ان اميركا قامت

البقية ص ٥

بمشاركة عربية ..

مهرجان أم المعارك يبدأ غداً

بحضور السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام يفتتح في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم غد مهرجان ام المعارك القومي والذي سيستمر خمسة ايام ويتضمن عروضا موسيقية غنائية للفنانين العرب .

المهرجان تنظمه وزارة الثقافة والاعلام لمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الثلاثيني على العراق تشارك فيه فرق فنية موسيقية من عدد من الاقطار العربية اضافة لمجموعة من الفنانين العرب .

تضامنا مع العراق ..

حملة اعتصام في باماكو

باماكو ـ٢٣ـ واع : ندد اعضاء الجمعية الطلابية من جمهورية مالي وعدد من اعضاء الاحزاب والحركات السياسية وممثلين عن اللجنة المالية باستمرار المؤامرة الاميركية الصهيونية على العراق بهدف اضعافه ومنعه من استثمار قدراته الوطنية .

ودعوا اثناء حملة اعتصام نظموها في العاصمة باماكو بمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الى رفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على اطفال ونساء وشيوخ العراق .

وقالوا في لافتات رفعت اثناء الاعتصام الذي يعد الاول من نوعه منذ استقلال الجمهورية عام ١٩٦٠ ان الحصار المفروض على العراق يعارض جميع الاعراف والقوانين الدولية .

شخصيات ومنظمات عربية واسلامية تواصل استنكارها للحصار الجائر

ام المعارك .. دروس وعبر غنية للنضال العربي

العواصم ـ٢٣ـ واع : تواصل الشخصيات العربية والاسلامية شجبها وادانتها لاستمرار العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني من خلال فرض الحصار الجائر ضد العراق خلافا لكل الاعراف والقوانين والمواثيق الدولية واستهتارا بالراي العام العالمي الذي يدعو الى وقف هذه المجزرة الوحشية التي يتعرض لها اطفال ونساء وشيوخ العراق .

ففي هذا الشان اكد السيد محمد الساسي عضو اللجنة المركزية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربية الكاتب العام للشبيبة الاتحادية في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان ام المعارك فسحت المجال للامة العربية لكي تعزز المستقبل العربي الذي فتح العراق الامل الكبير لها .

وقال ان المنازلة الكبرى التي خاضها شعب وجيش العراق ضد العدوان الثلاثيني كانت تحمل دروسا وعبرا غنية للنضال العربي الذي تخوضه الامة العربية منذ سنوات .

وشدد السيد الساسي على القول ان ما سطره العراق من صمود وبطولة سيبقى مدعاة للفخر والاعتزاز وسيبقى رمزا شامخا لكل ابناء الامة العربية الذين يتطلعون الى الحرية والاستقلال والبناء الحضاري .

واكد ان استمرار الحصار الاقتصادي على شعب العراق يؤكد فشل اهداف التحالف المعادي في تدمير العراق وارغام الشعب العراقي للتخلي عن مبادئه القومية .

وقال السيد العربي المفضل عضو المكتب السياسي لمنظمة العمل الديمقراطي الشعبي المغربية ان كل المراقبين السياسيين توقعوا العدوان الامبريالي الصهيوني ضد العراق وفق سيناريوهات معدة منذ عشر سنوات انتهت باستغلال مايسمى بازمة الخليج .

واضاف في حديث مماثل لمراسل وكالة الانباء العراقية بالرباط لمناسبة مرور سنة على العدوان

البقية ص ٥

كتلة هوائية شمالية سببت برودة الجو

بعد ارتفاع درجات الحرارة بشكل ملحوظ خلال الايام القليلة الماضية عادت فانخفضت خلال اليومين الماضيين .. عن سبب هذا الانخفاض في درجات الحرارة قال السيد داود بطي منبىء جوي في هيئة الانواء الجوية :

انخفضت درجة الحرارة في اليومين السابقين نتيجة تاثر القطر بكتلة هوائية باردة نتيجة للمرتفع الجوي الاوربي الذي تسبب في رياح شمالية غربية انحدرت من المناطق الشمالية وتركيا التي كثيرا ماتكون مغطاة بالثلوج فسبب ذلك انخفاضا في درجات الحرارة .

واضاف السيد داود ان انخفاض درجات الحرارة يعود سببه ايضا الى صفاء الجو حيث ان سطح الارض يفقد حرارة اكثر من الهواء الملامس

البقية ص ٥

بعد اختتام زيارة للسعودية ..

الوفد اليهودي الاميركي يلتقي بمبارك

الرياض تقر امام الوفد (بشرعية اسرائيل)

الرياض ـ القاهرة ـ ٢٣ ـ واع انصات خاص : استقبل رئيس النظام المصري حسني مبارك في القاهرة اليوم وفد منظمة المؤتمر اليهودي الاميركي الذي يزور مصر حاليا .

وصرح رئيس الوفد اليهودي هنري سيجمان ان الوفد الذي يضم عدداً من قادة اللوبي الصهيوني الاميركي قدم التهنئة الى مبارك لجهوده خلال حرب الخليج ولاسهاماته في دفع عملية تسوية القضية الفلسطينية .

واعرب سيجمان عن سعادته بلقاء رئيس النظام المصري ووصف العلاقات التي تربطه بمبارك بانها علاقات طويلة المدى تقوم على التفاهم المتبادل والصداقة .

ويذكر ان وفد المؤتمر اليهودي الاميركي قد وصل الى القاهرة اليوم قادما من السعودية في اطار جولة تشمل فلسطين المحتلة والاردن .

وذكرت اذاعة العدو الصهيوني

البقية ص ٥

عمليات عسكرية واسعة للقوات التركية ضد المعارضين الاكراد

انصات خاص :

قصفت الطائرات التركية تجمعات كردية في المناطق الجنوبية الشرقية من تركيا .

وقال مصدر عسكري تركي ان القصف الجوي الذي استمر اياما خلال الاسبوعين الماضيين استهدف بشكل خاص مواقع حزب العمال الكردستاني المعارض .

واشار المصدر الى ان قوات مظلية انزلت في المنطقة واغلقت الطرق لمحاصرة عناصر الحزب المذكور .

وقالت صحيفة (حريت) التركية ان الهجوم الجوي والمظلي اسفر عن قتل مئات الاكراد في محافظتين مشيرة الى ان العمليات العسكرية ستستمر حتى فصل الربيع .

واضافت الصحيفة ان هذه العمليات تستهدف الحيلولة دون اي نشاط مسلح يمكن ان تقوم به قوات المعارضة ضد الحكومة التركية .

ردا على مساعي التسوية ..

مخاوف اميركية من العمليات الانتقامية المسلحة

غيتس : الشرق الاوسط سيبقى مضطربا لسنوات

انصات خاص

عبرت الولايات المتحدة عن مخاوفها من احتمال وقوع عمليات انتقامية تقوم بها جماعات معارضة للمفاوضات التسوية في المنطقة .

وقال روبرت غيتس رئيس وكالة المخابرات المركزية انه يمكن ان تصبح الولايات المتحدة هدفا لتلك العمليات .

واضاف متحدثا امام لجنة الشؤون العسكرية في مجلس الشيوخ ان منطقة (الشرق الاوسط) لاتزال غير مستقرة وان المخابرات المركزية تتوقع احتمال قيام اضطرابات في عدة اماكن في هذه المنطقة خلال الاعوام القادمة .

واكد ان عملية التسوية قد تؤدي الى اثارة هجمات مسلحة ضد مختلف المشاركين فيها ومنهم الولايات المتحدة لكنه لم يحدد الجماعات التي يمكن ان تقوم بهذه العمليات .

مجلس الشيوخ الباكستاني يدين الكيان الصهيوني

الدوحة ـ ٢٣ ـ واع : دان رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني وسيم سجاد تعنت الكيان الصهيوني واستمرار احتلاله للاراضي العربية .

البقية ص ٥

انتشار الامراض الجلدية احد النتائج الخطيرة لاستمرار الحصار الجائر

كتب ـ شاكر عباس :

انتشار الامراض كان احد النتائج المباشرة والخطيرة للحصار العدواني على العراق والمستمر منذ عام ونصف العام فبالاضافة الى الامراض التي تهدد حياة الاف الاطفال لحرمانهم من الغذاء والدواء فان هناك تزايدا في نسبة الاصابة بالامراض الجلدية .

واكدت الدراسات العلمية والطبية التي انجزت مؤخرا تزايد نسبة الاصابة بالامراض الجلدية بين الصغار والكبار خلال فترة الحصار .

البقية ص ٥



الهدوء يسود العاصمة الجزائرية بعد اعتقال حشاني

طهران تتدخل ثانية وتحرض على العنف

الجزائر ـ٢٣ـ انصات خاص والوكالات : بدا الوضع هادئا في العاصمة الجزائرية بعد اعتقال رئيس المكتب التنفيذي للجبهة الاسلامية للانقاذ عبد القادر حشاني .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الحياة سارت طبيعية وسط العاصمة وفي ساحة مايوكما ومعاقل انصار الجبهة الاسلامية احياء بلكور والقبة وباب الواد .

وكان حشاني قد اعتقل بعد ظهر امس الاربعاء لانه وجه نداء الى الجنود في الجيش الوطني الشعبي الجزائري دعاهم فيه الى التمرد .

وجاء اعتقاله في ضوء الشكوى التي قدمتها وزارة الدفاع منتقدة تصرفاته اللامسؤولة وسيمثل حشاني امام محكمة مدنية بتهمة دعوة الجيش الى التمرد .

وقال وزير الدفاع اللواء خالد نزار في تصريح صحفي : ان القانون سينفذ تنفيذا صارما .

واشارت الانباء الى ان السلطات الجزائرية القت القبض ايضا على ثمانية صحفيين يعملون في صحيفة نشرت دعوة عبد القادر حشاني التي يدعو فيها القوات المسلحة الى التمرد والثورة .

وفي اطار هذا الحدث عقد المكتب التنفيذي للجبهة الاسلامية للانقاذ اجتماعا له اليوم الخميس لبحث الوضع اثر اعتقال مسؤوله حشاني .. وسيصدر بيانا بذلك .

وعد محمود زهاني المسؤول عن فرع الجبهة الاسلامية في ولاية الجزائر في تصريح الى وكالة فرانس برس ان اعتقال حشاني يعد استفزازا من قبل السلطة .

وافاد ان الهيئات المركزية في الجبهة ستجتمع في موعد لم يحدده للاتفاق على الموقف الواجب اتخاذه .

واضاف ان كل الاحتمالات واردة

البقية ص ٥

الاثنين المقبل

افتتاح محطة تلفاز البصرة

كتب طارق الجبوري :

يحتفل يوم الاثنين المقبل بافتتاح محطة تلفاز البصرة بعد انجاز اعمارها من قبل الملاكات الفنية في منشأة الفاو العامة ومجاهدي التصنيع العسكري .

وقال المهندس احمد اسماعيل مجيد مدير عام منشأة الفاو لـ « الثورة » ان ملاكاتنا كانت قد باشرت اعمالها باجراء مسح شامل للاضرار الكبيرة للمحطة والتي كانت تشمل سقوط ١٨ جسرا خرسانيا وسقوط ٦٥ بالمئة من مساحة السقف وثمانية اعمدة خرسانية اما الاجهزة فان نسبة دمارها قد تراوحت بين ٨٠ ـ ١٠٠ بالمئة .

وعلمت « الثورة » ان هذه المحطة ستعاود بث البرامج التلفازية مباشرة من مرسلاتها لتغطي محافظة البصرة وباقي المحافظات الجنوبية وابتداء من السابع والعشرين من الشهر الجاري وهو اليوم نفسه الذي تعرضت فيه في العام الماضي الى القصف العدواني الذي ادى الى توقف البث والى تدمير الاجهزة الفنية والبناية معا .

ماذا جنيناه من «حرب بوش» في الخليج ؟

الصحافة الاميركية « تصحو » من غيبوبة التضليل

● صادق باخان

من الفترة بين ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ الى ١٧ كانون الثاني ١٩٩٢ تمتد نوبة من الحمى العدوانية الاميركية ترافقها نوبة من الكوميديا السوداء التي يطلقها الكتاب والصحفيون الاميركيون في الصحافة الاميركية التي . كما يبدو اليوم ، انها تحاول الصحو من غيبوبة التضليل التي مارسها (السحرة) في البنتاغون ووكالة الاستخبارات المركزية الاميركية عليها قبل وفي اثناء العدوان الاميركي - الاطلسي على العراق وهنا نقدم بعض الحقائق التي خرجت من تحت (معطف) الركود الاقتصادي الذي تعاني منه الولايات المتحدة وعلاقتها بالعدوان على العراق .

● (ديفيد هك وورث) مراسل حربي اميركي رافق القوات الاميركية في فيتنام وغرينادا وبنما وفي منطقة الخليج العربي .. يقدم هذا المراسل وصفا (دقيقا) لا يخلو من سخرية سوداء . للسياسة العسكرية التي يتبعها البنتاغون . فيقول ان البنتاغون يخدع الاميركيين بصيحات للمزيد من القنابل والصواريخ والطائرات لكي لا ياكلنا هزال اوهمت به وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (على حد تعبيره) .

ويقول (ديفيد وورث) بسخرية لاذعة (اما) كلاب الصيد في الكونغرس الاميركي فنجدها تنعق وجوه الدجالين والنصابين من اجل دولارات تعمل على اعادة انتخابهم بدلا من القائهم في السجن .

● وتصل سخرية (ديفيد وورث) المريرة الى اقصى حالاتها الدرامية عندما تجده يتحدث عن القيصر الاميركي المهووس (بوش) وعن الماسي التي جرها على بلاده نتيجة سياسته الخارجية والداخلية فيصفه بـ (جوال العالم) الذي يرسل رجاله الى مناطق مختلفة من العالم من غير ان يستطيع توفير الامن في شوارع المدن الاميركية - وهي اشارة الى زيادة معدلات الجريمة في اميركا

وعندما ياتي الى (حرب الخليج) يتساءل (وورث) بلهجة الاتهام (ماذا جنيناه من حرب بوش) في الخليج؟ فيجيب بنفسه قائلا (لقد خسرنا الكثير . وتاتي الصحافة في مقدمة الخاسرين لانها منعتنا من نقل حقيقة ما رأيناه حيث اكتفيت بما لقنه ايانا البنتاغون وذلك لاقناع الاميركيين بانها (حرب نظيفة) .

وحينما ياتي (وورث) ليتناول العدوان الاميركي الاطلسي على العراق فانه يفضح اهداف الادارة الاميركية التي ادت الى ممارسة ارهاب سياسي بحق اكثر من ثلاثين دولة لتكون حليفات لها لشن العدوان على العراق فيقول لقد دارت (الحرب) في الخليج بسبب النفط الا ان اثنين من اكبر مستهلكي النفط في العالم لم يرسلا جنودهما . ولكنهما تحملا نفقات العدوان حيث استثمرت المانيا واليابان في تطوير ميادينهما الصناعية والاقتصادية فيما اهدرت الولايات المتحدة اموالها في (حرب) لا تخدم مصالحها وامال المواطن الاميركي العادي

ومن جهة اخرى يقول الكاتب الاميركي (دك ارمي) بسخرية (مارك توين) وهو يلقي نظرة على الاقتصاد الاميركي المنهار بعد ان حاول الكونغرس انقاذ ما يمكن انقاذه عندما تبنى خطة نحو شمسة ارتقيا بوسالة وقتنها الاغلبية تطلب تمديد دورة الكونغرس تحين موافقة (بوش) عليها . يقول (دك ارمي) ان شيئا من ذلك لم يحصل . لماذا ؟ لان قبل يومين من تقديم استقالته ، القى (جون سنونو) مدير الموظفين المستقيل ، محاضرة على اعضاء الكونغرس اخبرهم فيها بان الامر يتعلق بتوازنات وان الموسم ليس مناسبا لظهور الرئيس (بوش) على شاشة التلفاز ليعلن عن تلك الخطة . ويستدرك الكاتب (دك ارمي) ليقول : ولكن منذ ذلك اصر (بوش) على عدم الاصغاء لصوت العقل برغم كل ما يراد ويسمعه من نداءات لتحسين الحالة الاقتصادية ، ان الامر سيؤول عندنا الى الناخبين الذين سيجبرون على القاء (بوش) هو الاخر خارج البيت الابيض .

ومن كل ذلك طلعت جمعية اميركية مستقلة هي (المركز من اجل النزاهة العامة) لتوجه الاتهام في تقرير لها . للحكومة الاميركية والبنتاغون بانهما قاما بطمس الطابع الحقيقي لـ (حرب الخليج) من خلال التحكم بصورة الصراع وتزوير الحقائق في وسائل الاعلام الاميركية والغربية . واضاف التقرير بان البنتاغون تحكم بالصحفيين مما تسبب في اطلاع الجمهور الاميركي عن حقائق الصراع في منطقة الخليج بصورة مشوهة .

وامام كل هذه الحقائق وغيرها والتي تفضح السياسة العدوانية التي تمارسها ادارة بوش بكل دوائرها العسكرية والمخابراتية خرج البنتاغون ليكشف النقاب عن جرائمه و(بطولاته) [illegible] بحق اطفال العراق ونسائه وشيوخه وبحق مدارسه وجوامعه . ومعامله المدنية وقصوره وجسوره و.. حيث كشف البنتاغون عن انه استخدم اثناء العدوان الهمجي على العراق اقصى ما لديه من قدرات تقنية وتدميرية على صعيد القصف الجوي . وقال متحدث باسم البنتاغون ان اول ايام العدوان على العراق شهد اضخم مهمة هجومية جوية عبر تاريخ الحروب حيث تم في هذه المهمة اول عملية اطلاق لصواريخ كروز من الجو . واضاف المتحدث ان سبع قاذفات قنابل من نوع . (ب ٥٢) انطلقت من لويزيانا ووصلت الى المنطقة في اول يوم من ايام (الحرب) حيث اطلقت خمسة وثلاثين صاروخا من نوع كروز دفعة واحدة ضد اهداف عراقية .

ويذكر ان صواريخ كروز كانت ضمن كوميديا الردع السوفيتي السابق وكانت معدة بالاصل لمواجهة (حلف وارشو) السابق هكذا يتباهى البنتاغون بهذه الصورة الجنونية الاميركية وهو يمارس القتل الجماعي بحق العراقيين .

ولا ندرى ماذا سيقول الجنرال المهووس (نورمان شوارتزكوف) والذي سموه (دب الصحراء) وهو يطلع على هذه الحقائق ؟ فهل يقيم مؤتمرات صحفية كالتي كان يقيمها في (الخيمة العربية) ويعبر من خلالها عن كوميدياته السخيفة علما ان (شوارتزكوف)قد احيل على التقاعد ويعكف اليوم على كتابة مذكراته التي ستنشر خلال العام الحالي ، ومن المؤكد انه سيحشد في مذكراته كل (بطولاته) الزائفة التي اظهرها في قتل الابرياء من العراقيين .. ولكن اين سيذهب من التاريخ . ومن معه من مجرمي العدوان على العراق ؟

.كروز ضرب اهدافا من خارج مديات الدفاعات العراقية !



لجنة للمحامين الاميركيين

استمرار انتهاك حقوق الانسان لكافة المقيمين في الكويت

■ التفرقة في المعاملة واستمرار التعذيب ضد المعتقلين وغياب الجهاز القضائي

الكويت -٢٣- واع - دعت لجنة المحامين الاميركية لحقوق الانسان النظام المفروض على الكويت الى وضع اطار لحكم القانون واحترام حقوق الانسان للمقيمين في الكويت كافة ووقف التجاوزات التي يتعرض لها المواطنون غير الكويتيين هناك .

وقالت اللجنة في تقرير لها اوردته اذاعة صوت اميركا ان مشاكل انتهاك حقوق الانسان في الكويت لا تزال قائمة وان ضمانات الاعتقال التعسفي غير كافية .

واوضحت اللجنة في تقريرها ان السلطات لم تفعل شيئا لضمان تمكين المواطنين غير الكويتيين من مواصلة العمل في الامارة .

وقال التقرير ان المواطنين غير الكويتيين ومن بينهم نحو (٥٠) الف فلسطيني لايزالون من غير وظائف سينتهي مفعول تصاريح اقامتهم نهاية شهر ايار المقبل

واضاف ان نحو ٤٠٠ الف فلسطيني كانوا يعيشون في الكويت وظل كثير منهم هناك ما يقرب من ٣٠ سنة او اكثر وان السلطات وجهت اليهم تهمة التعاطف مع العراق واضطر معظمهم الى مغادرة الكويت واتجهوا الى الاردن .

واوضح تقرير اللجنة انه لم يسمح للفلسطينيين بالعودة سوى لفئة قليلة منهم

واستشهد بحالات تعذيب اثناء الاحتجاز وبما وصف بتفوق الشرطة للجهاز التنفيذي على الجهاز القضائي

غينشر يقترح ..

تأسيس جمعية دولية للعناية بعلماء الطاقة النووية في الاتحاد السوفيتي السابق !

انصات - خاص

اقترح هانزديتريش غينشر وزير الخارجية الالماني خلال مؤتمر في واشنطن حول المساعدات الانسانية لجمهوريات الكومنولث الجديد تاسيس جمعية دولية تعنى بعلماء الطاقة النووية في الاتحاد السوفيتي سابقا

وقال انه تجب حمايتهم من مناورات بعض الدول التي تحاول تصنيع اسلحة الدمار الشامل واستخدام خبراتهم وتوظيفهم

وكان الرئيس الاميركي بوش قد اقترح زيادة قدرها (٦٤٥) مليون دولار من المساعدات الاميركية لجمهوريات الكومنولث التي كانت تشكل الاتحاد السوفيتي القديم

ومن جهة اخرى قال دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني ان الجماعة الاوربية تنظم اجتماعا لمتابعة اعمال مؤتمر واشنطن .

في وارشو ..

الجاليتان العراقية والعربية تظاهرتا احتجاجا على استمرار الحصار الجائر

وارشو -٢٣- واع - تظاهر ابناء الجاليتين العراقية والعربية وعدد من البولنديين امام مكتب الامم المتحدة في وارشو احتجاجا على استمرار فرض الحصار الاقتصادي الجائر على العراق

ورفعوا خلال التظاهرة شعارات تندد بالعدوان الاميركي الاطلسي على العراق وتطالب برفع الحصار الذي ينافي جميع الاعراف والقوانين الدولية والانسانية

وسلم المتظاهرون في ختام التظاهرة مذكرات باسم المنظمات العربية واتحاد بولندا للدفاع عن حقوق الانسان الى مسؤول مكتب الامم المتحدة في وارشو دانوا فيها استمرار المؤامرة على شعب العراق الابي .

كما طالبوا بالتدخل السريع لرفع المعاناة عن اطفال ونساء وشيوخ العراق برفع الحصار عنه ومنحه حق استثمار ثرواته الطبيعية بما يناسب مبدا السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وكما منصوص عليه في ميثاق الامم المتحدة .

مقتل ١٨٠ متمردا بجنوبي السودان

الخرطوم - ٢٣ - اف - اشار متحدث عسكري سوداني الى ان معارك تدور بالقرب من جوبا في المديرية الاستوائية بجنوبي السودان مؤكدا ان الجيش قتل الثلاثاء اكثر من ١٨٠ متمردا ودمر بطاريتين للمدفعية خلال عملية تمشيط قام بها

ريتا .. بدل تاس ونوفوستي

اعلن في موسكو ان وكالة ريتا للانباء اصبحت الوكالة الرسمية للانباء الروسية بعد ان اصدر الرئيس الروسي قرارا اصبحت وكالتا تاس ونوفوستي في وكالة ريتا .

وقالت الانباء ان الخدمات الصحفية الروسية ستحمل اسم ريتا بينما ستكون وكالة تاس احدى فروع وكالة ريتا الجديدة

عجز هائل في موازنات دول مجلس التعاون

■ الحكومات وشركات الاسلحة والنفطية تمارس النهب المنظم للثروات العربية

متابعة - مهدية صالح :

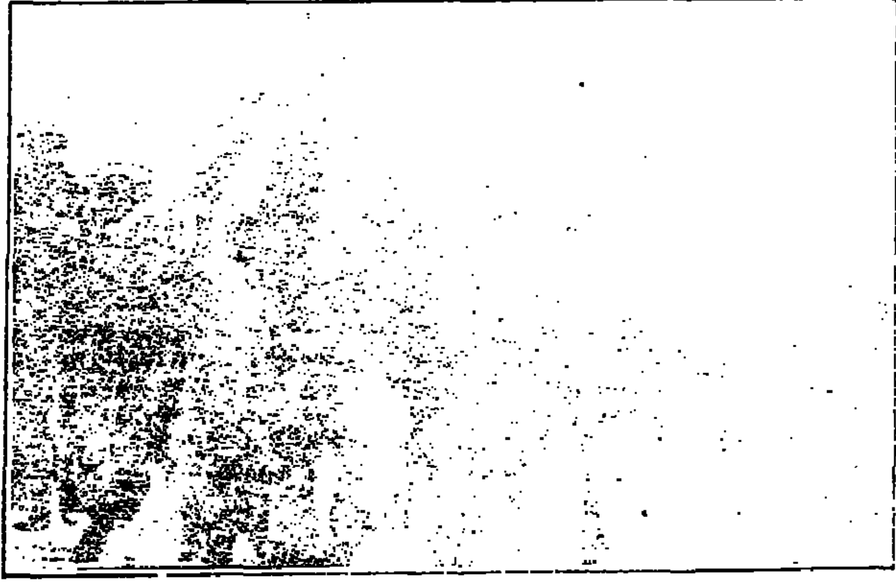
النهب المنظم للثروات العربية وخاصة الخليجية تصاعد وبشكل لافت للنظر مؤخرا ، حيث فاقت عمليات النهب ماكان يجري ابان السيطرة الاستعمارية المباشرة على المنطقة .

فقد تحدثت وكالات الانباء والمصادر الاقتصادية الموثوقة عن استنزاف الاموال العربية بطرق تبدو قانونية في ظاهرها الا انها تعد سرقة فعلية للثروات العربية . فبعد ان كان احتياطي دول مجلس التعاون الخليجية يتكون من ١٨١ مليار دولار عام ١٩٨١ اصبحت هذه الانظمة مدينة داخليا وخارجيا

وتاتي السعودية التي تعد الاكثر ثراء من بين دول مجلس التعاون والتي اعلنت ميزانيتها للعام الحالي والمقدرة بـ ٤٨ مليار دولار علما ان وارداتها للعام الحالي قدرت بـ ٣٦ مليار دولار اي بعجز يقدر بـ ١٢ مليار دولار فيما بلغ عجز ميزانيتها في العام الماضي ٦,٧ مليار دولار .

اما بالنسبة لمحمية الكويت فقدر العجز المالي في ميزانيتها للعام الحالي بـ ٢٢,٥ مليار دولار مع انخفاض ممتلكاتها في الخارج بحوالي ٢٣ مليار دولار . وهي تحاول الحصول على قروض بقيمة ٣٤ مليار دولار من الاسواق المالية الدولية .

ولم يقتصر العجز كما اوردت ذلك تقارير الانباء والدوائر المالية الدولية في الموازنات على السعودية والكويت وانما تعداه الى بقية دول مجلس التعاون . فقد سجلت ميزانية دولة الامارات عجزا قيمته الفا وتسعين مليون دولار . فيما شهدت موازنتا قطر والبحرين عجزا بلغ بالنسبة للاولى ٩٠٠ مليون دولار و ٣٣٠ مليون دولار للثانية . وعمان هي الاخرى سجلت عجزا ماثلا في موازنتها واستنادا الى احصاءات رسمية فان هذا العجز سيصل الى ٧٩١ مليون دولار اي بارتفاع ١٥ بالمئة عن العام الماضي الذي بلغ ٦١٠ ملايين دولار .



القوات الاميركية في الخليج

وامام هذا العجز في الموازنات الخليجية لابد من التساؤل عن الاموال الهائلة التي تتكدس في خزائنها واين ذهبت ؟ مع الاخذ بنظر الاعتبار

استمرار تدفق نفوط تلك الدول الى الاسواق الدولية وبكميات هائلة تجاوزت السقف الانتاجي التي حددته منظمة الاوبك للدول المنتجة بكثير .

المراقبون السياسيون في الخليج يعزون ذلك الى عمليات الانفاق الهائلة وما يترافق معها من عمليات ابتزاز شملت انظمة الخليج بسبب تورطها في الحرب العدوانية على العراق وتحملها مسؤولية الانفاق على تلك الحرب . الم تكن الحرب هي من اجل سيطرة اميركا على منابع النفط وتحطيم قدرات الامة واتاحة الفرصة لـ «اسرائيل» لتكون الشريك الفعلي في تخطيط مستقبل المنطقة اقتصاديا وخاصة في مجال النفط . يضاف الى ذلك اجبار تلك الدول لشراء اسلحة اميركية وغربية تتجاوز احتياجاتها الامنية او الدفاعية بالحجم والنوعية .

فالسعودية التي عقدت صفقة عسكرية مع اميركا بـ ٢١ مليار دولار العام الماضي عادت وعقدت صفقات اخرى مع بريطانيا وفرنسا وغيرها وخلال زيارته الاخيرة للسعودية اعلن توم كنغ وزير الدفاع البريطاني بانه اتفق مع المسؤولين السعوديين على الاستمرار في الانفاق على البرنامج التسليحي الضخم الذي اطلق عليه مشروع اليمامة التسليحي الكبير حيث تزود بريطانيا بموجبه السعودية بمعدات عسكرية وطائرات تبلغ قيمتها حوالي عشرة مليارات جنيه استرليني .

واثنى كنغ على «الملك فهد» لاستمراره في الانفاق العسكري ويبدو هذا الثناء منطقيا امام المليارات التي تدخل الخزينة البريطانية وتدخل في رصيد حزب المحافظين الذي فقد شعبيته نتيجة تدني مستويات المعيشة .

وكانت السعودية وبريطانيا قد وقعتا مذكرة تفاهم حول البرنامج التسليحي في عام ١٩٨٨ حيث تزود بريطانيا السعودية بموجبه معدات عسكرية وطائرات .

واعرب الوزير البريطاني عن ثقته بالحصول على عقود كبيرة في المستقبل مع الكويت حيث ناقش مع حكامها المفروض على الشعب موضوع التوقيع النهائي على المعاهدة العسكرية بين الجانبين وانشاء قواعد عسكرية ثابتة في منطقة الكويت .

واضافة الى ما تقدم فان لحكام الخليج طرقهم الخاصة في الانفاق «فالملك فهد» تعهد بتغطية نفقات الحملة الانتخابية لبوش .

والكويت التي انفقت عشرة مليارات دولار لشركة العلاقات العامة الاميركية للاعلام لكي تمول الحملة المناوئة للعراق وتضليل الراي العام الاميركي وما توقيع الاتفاقات الامنية والعسكرية واقامة القواعد العسكرية الدائمة مع وجود الالاف من العسكريين والخبراء الغربيين في دول وامارات الخليج تجيء لتضيف عبئا جديدا على ميزانية هذه الدول حيث تصرف المليارات من الدولارات كنفقات رواتب اضافة الى نفقات انتشار اكداس الاسلحة والمعدات المركونة في القواعد العسكرية في الخليج العربي .

الهدف واحد ... والسيد واحد !

● واخيرا حل هنري سيجمان «ضيفا عزيزا مكرما» في الاراضي الاسلامية المقدسة !

● وعلى مسمع من الدنيا كلها انحنى سعود الفيصل امام «عتب» سيجمان على المملكة لانها صوتت في الامم المتحدة ضد الغاء قرار الجمعية العامة الذي يعد الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية معتذرا وبرقة وادب مؤكدا «التوبة» عن فعل ذلك مستقبلا مبررا ما اقدمت عليه المملكة بان «طويل العمر» فهد كان سيتعرض لمشاكل سياسية لو لم يفعل ذلك اي ان التصويت جاء تحت الارغام وليس موقفا شريفا لصالح الفلسطينيين

● سيجمان وهو راس اساس في اللوبي اليهودي الاميركي قويل كما صرح بحفاوة كبيرة اشعرته وكانه «في بيته» وبين «اهله» تماما كما اوحى له بذلك قبل بدء الزيارة احد عرابي التسوية بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن

● المهم في كل ما جرى ان زوار الرياض الصهاينة حققوا حلما كبيرا يناسب ويوازي ما تحقق لهم من فرح غامر عندما التقى الحكام السعوديون مع بوش في تدبير لعبة العدوان على العراق . وتمويلهم كل الصفحات المعادية للشعب العراقي سواء في خطوة التمهيد او دعم صفحات التنفيذ اوتوفير الغطاء المادي لما تلا ذلك من صفحات سود يبدو انها مازالت مستمرة .

● وما اشبه اليوم بالبارحة فزيارة تشيني لفهد كانت خطوة الشروع الاولى لضرب الاقتدار العراقي المهدد للكيان الصهيوني . وياتي وجود سيجمان في الرياض خطوة تالية هدفها التطبيع وفتح الابواب والاسواق للمنتجات «الاسرائيلية» وليس غريبا ان يلتقي تشيني بحسني بعد الرياض وان يحرص سيجمان على الالتقاء بحسني بعد الرياض ..

● ولاخلاف في تفسير ذلك التفجر في العلاقات المحببة بين «السعوديين والصهاينة» فالكل خاضع لمخطط واحد وجميعهم يلقون رعاية خاصة من «سيد واحد» ولن يتخلف احد منهم عن اداء دوره في مخطط العدوان على العراق .

● اذا .. الهدف واحد والسيد واحد والاصل (وهذا الاهم) واحد !

متابع

اميركا تبيت عدوانا عسكريا ضد ليبيا

واشنطن -٢٣- واع : كشفت الادارة الاميركية عن نياتها العدوانية تجاه ليبيا عندما اعلن مسؤول اميركي صباح اليوم عدم استبعاد استخدام القوة في ما يتعلق بموقف ليبيا حيال قضية تفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي - الاسكتلندية في كانون الاول عام ١٩٨٨ .

وقال بيترد بيرلي كبير مسؤولي مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية الاميركية في مؤتمر صحفي بثته اذاعة عمان اليوم ان الادارة الاميركية تصر على تقديم المسؤولين الليبيين المتهمين بتفجير الطائرة الاميركية الى المحاكمة .

واضاف ان الولايات المتحدة لم تستبعد اي خيار حيال ليبيا بما في ذلك القوة .

وكان الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة في ليبيا قد اكد امس رفض بلاده تسليم الليبيين اللذين تزعم الدوائر الغربية تورطهما في حادث لوكربي .

وانتقد القرار الذي اصدره مجلس الامن الدولي امس الاول والذي دعا ليبيا الى التعاون فورا مع المحققين الدوليين في الحادث .. ووصف هذا القرار بانه قرار مجحف وغير مقبول

لبحث الحصار الصهيوني على قراه

لبنان يعتزم دعوة مجلس الامن للانعقاد

بيروت -٢٣- واع : صرح السيد عمر كرامي رئيس وزراء لبنان ووزير الخارجية بالنيابة ان لبنان يعتزم دعوة مجلس الامن للانعقاد لبحث الحصار الصهيوني على عدد من القرى المحاذية للشريط الحدودي المحتل في جنوبي لبنان .

وقال كرامي في تصريح عقب استقباله اليوم سفيري الصين وبريطانيا اذا لم يتحسن الوضع في الجنوب خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة فان لبنان سيطلب عقد جلسة لمجلس الامن .

وكان كرامي قد اجتمع امس بسفراء الولايات المتحدة والاتحاد الروسي وفرنسا في بيروت لهذا الغرض .

انصار موبوتو يعيدون سيطرتهم على الاذاعة

الوضع لا يزال متفجرا في زائير

انصات - خاص :

اعاد الجنود الموالون للرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو سيطرتهم على مبنى الاذاعة في العاصمة كينشاسا بعد ان كانت قوات المعارضة قد استولت عليه لفترة قصيرة لاذاعة نداءات باجراء تغيير في القيادة السياسية في زائير .

وقالت المعارضة ايضا انها تريد استئناف المؤتمر الوطني حول مستقبل البلاد السياسي بعد ان توقف يوم الاحد الماضي .

وتقول الانباء من العاصمة كينشاسا ان المواطنين رقصوا في الشوارع قبل ان تتوقف اعلانات المعارضة التي استمرت اقل من ساعتين عندما استعاد الجنود الموالون للرئيس موبوتو مبنى الاذاعة وسط طلقات المدافع والانفجارات .

وتبدو في مجريات الاحداث ان احتمال التسوية السلمية للازمة السياسية والعسكرية في زائير واه بعد ان اتضح ان الجيش منقسم بين مؤيد ومعارض للرئيس موبوتو

مات القبطان .. فاتهم بالتسبب في حادث غرق العبارة المصرية

انصات - خاص

انحى تحقيق رسمي باللائمة على قبطان العبارة المصرية التي غرقت في البحر الاحمر الشهر الماضي وراح ضحيتها اكثر من (٤٥٠) شخصا .

وقال التقرير الذي اعد بعد التحقيق انه لم توجه لاحد اية تهم اذ ان القبطان الذي لقي حتفه في الحادث هو المسؤول الوحيد عن وقوعه .

تحطم مقاتلة اميركية فوق المحيط الهادي

واشنطن -٢٣- واع : ذكرت مصادر عسكرية اميركية ان طائرة اميركية مقاتلة من طراز (اف ١٦) تحطمت فوق مياه المحيط الهادي فجر اليوم عندما كانت تتزود بالوقود في الجو .

واضافت المصادر ان قائد الطائرة نجا من الحادث مشيرة الى ان مركز الطائرة هو قاعدة ميساوي في شمال اليابان .

باختصار

● تيرانا .. اعلنت الحكومة الالبانية اعترافها بجمهوريتي كرواتيا وسلوفينيا اليوغسلافيتين وحثت على قبول جمهورية كوسوفو المستقلة ذات السيادة [illegible] معربة عن املها في ان يسهم قيام كرواتيا وسلوفينيا المستقلتين في حفظ السلام والاستقرار في منطقة البلقان .

● ليما .. ذكر مرصد ليما ان هزة ارضية بقوة [illegible] درجات على مقياس ريختر [illegible] امس .

● مكسيكو .. اعلنت الشركة [illegible] النفط [illegible] المكسيكية [illegible] ان انتاج المكسيك من النفط الخام بلغ معدله مليونين و٦٧٦ الف برميل في اليوم خلال الاشهر الاحد عشر الاولى من العام الماضي ١٩٩١

خطوات البحث عن الطيارين الاميركيين المفقودين في فيتنام تصل الى موسكو

انصات - خاص :

ابلغ جيري موني وهو مسؤول سابق في المخابرات الاميركية لجنة تابعة لمجلس الشيوخ تحقق في قضية العسكريين الاميركيين المفقودين في الحرب الفيتنامية انه يعتقد ان طيارين اميركيين اسروا في تلك الحرب ارسلوا الى الاتحاد السوفيتي من فيتنام الشمالية منتصف السبعينات .

وقال موني الذي كان يرصد اتصالات الفيتناميين الشماليين اثناء الحرب ان طائرة نقل نقلت عددا من اسرى الحرب الاميركيين اتجهت الى لاوس المجاورة في عام ١٩٧٣ وهو يعتقد ان الاسرى نقلوا حينذاك الى الاتحاد السوفيتي ولكنه اقر بانه ليس لديه دليل على ذلك .

وكان مسؤول سابق في المخابرات السوفيتية قد قال يوم الثلاثاء الماضي ان عملاء المخابرات السوفيتية استجوبوا طيارين اميركيين اسرى في هانوي .

موقف

لماذا الحقد الاميركي على العراق ؟

اذا كان ضرب الخصم بوحشية يكشف عن ضعف في نفس المعتدي ، فان للعدوان الاميركي على العراق ابعادا تاريخية ونفسية وحضارية اعمق واكثر تعقيدا .

وقد كشفت الوثائق والاحداث المصورة في الذكرى الاولى للعدوان ان الحكومة الاميركية تكن للشعب العراقي عداء غير طبيعي .. عداء حاقدا وعميقا ومستمرا بلا هوادة مما يثير التساؤل :

لماذا عاملت الحكومة الاميركية الشعب العراقي ومازالت بكل هذه القسوة والحقد ؟ ولماذا ضربته بهذه الوحشية والهمجية بهدف كسر العظم والابادة ؟ لماذا استهدفت الاطفال مثلا ؟ ولماذا تستمر التلميحات والتهديدات العلنية والتلويح بالقوة مع كل اكذوبة جديدة يطلقونها على السنة مسؤوليها بدءا ببوش ومرورا بكل وزرائه ورجاله ؟

لنقر سلفا ان الولايات المتحدة الاميركية دولة تقوم على مبدا فرض الارادة بالقوة والعنف .

المهاجرون الاوائل ابادوا الهنود الحمر وسرقوا ارضهم .. والموجات التالية من المهاجرين اصطرعت وتقاتلت مع المهاجرين الاوائل وبقي الاقوى والاعنف ..

ولعل نظرة سريعة للدبلوماسية الاميركية في العالم تبين انها دولة تقيم علاقاتها بالقوة والابتزاز والمساومة والتهديد بالغزو وانها تستمد قوتها من ضعف الاخر . بل ان الحياة داخل اميركا على مستوى الافراد تقوم على القوة منهجا واسلوبا في التفكير .. فلكي تعيش في اميركا عليك ان تشق طريقك بالقوة وبالمنافسة الشرسة والا لافرصة لك في حياة تحفظ كرامتك .. هكذا تقول ادبياتهم واشرطتهم في الاقل .. برغم كل ادعاءات الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان .

ثمة حقيقة نفسية تقول ان اللجوء للعنف يكشف ضعفا في النفس .. قلقا وخوفا من المستقبل .. وبالرغم من ان الولايات المتحدة دولة عظمى في عالمنا المعاصر الا انها لاتمتلك من مقومات هذه العظمة سوى عناصر مادية مثل السلاح والتقنية والاقتصاد .. فهي لاترتكز على اي اساس حضاري متين من الفكر والقيم والتراث الانساني الذي يربط المواطن الاميركي بارضه .. ليس سوى المنفعة المادية المباشرة .. وهذه جميعا لاتصلح لان تسد الفراغ الحضاري التاريخي العميق ولاتمنع الخوف والقلق من التسرب الى نفسه .

حضارة بهذه المواصفات لايمكن الا ان تلجا للعنف لتثبت اقدامها في الارض خاصة اذا وجدت في المقابل حضارة عريقة لايقل عمرها عن ستة الاف سنة في عمق التاريخ .. ولعلنا نلمس مايؤكد هذا الكلام في المحضر الذي نشر مؤخرا لاجتماع وزيري الخارجية العراقي والاميركي قبيل العدوان العام الماضي . كان بيكر حائرا حقا ازاء الاصرار العراقي وكان يتخيل ان العراقيين لايعرفون حجم القوة الاميركية او لايصدقون انها ستضربهم فعلا . وقد حاول السيد طارق عزيز عبثا ان يفهمه ان العراق يعرف حجم القوة الاميركية ويدرك انها جادة ولكنه مع ذلك لايخاف ويشعر بانه قوي بما يكفي لمواجهة تلك القوة . حاول ان يفهمه اننا نعتقد بان جبالا متراكمة من المادة لاتخلق ذرة من روح .

لذلك فاننا برغم صغر حجمنا ، وبرغم ان اميركا - الدولة العظمى - جعلت من عراقنا حقل تجارب لما انتجته من اسلحة متقدمة وحشدت كل مقومات حضارتها الحديثة ، لم ننهزم ولم ننكسر ومازلنا نمتلك ارادة ان نقول لا بعد سنة ونصف السنة من الحصار والعدوان .

آراء

آراء في اطار قانون الاحزاب

حركة التجديد الديمقراطي

مشروع طموح

للمشاركة في اعلاء شأن الوطن

د . خليل الجزائري

انطلاقا من ايماننا الراسخ بمنهج حزبنا وقيادتنا التاريخية في تطوير واغناء المسيرة الديمقراطية .. وتاكيدا لحرص (الثورة) على تنشيط الحوار الديمقراطي ومعاونة الاطراف الوطنية والقومية بتوفير فرص التعبير عن ارائها ووجهات نظرها ـ تنشر (الثورة) بحث الدكتور خليل الجزائري والذي يعبر عن ارائه واراء لفيف من الشخصيات الوطنية التي تنشط تمهيدا لتشكيل حركة سياسية في اطار قانون الاحزاب الجديد ..

□□

منذ سنوات ، وخاصة بالارتباط مع التطورات الفاجعة في الحركة الوطنية العراقية ، باطرافها المتعددة ، واخص منها انفراط عقد التحالف بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي العراقي ، منذ اكثر من عقد من الزمن ، لاسيما هم الاطراف الرئيسية في الصف الوطني الاشتراكي داخل للوطن . وايضا بالارتباط مع هبوب رياح التغيير والمستجدات الدولية ومع كبوة الحركة الاشتراكية والتحررية العالمية ... منذ ذلك الوقت وبالارتباط مع كل ذلك ، تنادى وتتنادى لفيف من الوطنيين العراقيين من ديموقراطيين وقوميين تقدميين وشيوعيين لاجراء حوار طويل المدى ، عميق النفس ، حول تجربة الحركة الوطنية العراقية ، وهي تجربة غنية سلبا وايجابا ، مشحونة بالاسئلة الكبيرة ، بالاسئلة المصيرية ، بغية تقديم قراءة علمية لها ، قائمة على اساس الجمع بين مبدأ الموضوعية ، الذي يعني في ابسط مضامينه ، النظر للاشياء والظواهر ، كما هي دونما زيادة او نقصان ، وبين مبدأ الشمولية ، الذي يستلزم رؤية التجربة ، من جميع جوانبها ، في علاقاتها وروابطها المتعددة .

□□

وقد جاءت الاحداث الدراماتيكية خلال الحرب العراقية ـ الايرانية ، وما اصطلح على تسميته في اجهزة الاعلام العالمية بحرب الخليج ، والذي تجسد بالعدوان الثلاثيني على وطننا وشعبنا ، لتعمق هذا الحوار الذي نطمح ان يتخذ ابعادا عملية واسعة في وقت لاحق . ويتمخض عن حركة تجديد ديموقراطي ، تتميز بالاصالة والابداع ، وتسعى باخلاص لاضفاء دم جديد نقي ، للحركة الوطنية والشعبية العراقية ، وذلك بتجديد مناهج العمل السياسي ، وتستخلص الدروس اللازمة من تجربة الحركة الوطنية العراقية بفصائلها وتياراتها الرئيسية الثلاثة ـ القومية (العربية والكردية) ، الديموقراطية والشيوعية ـ تجربة البعث العربي الاشتراكي ، الوطني الديمقراطي والشيوعي العراقي وسائر الاحزاب السياسية الاخرى .

ونود بادئ ذي بدء ، ان نلفت نظر المواطن الكريم ، والاحزاب السياسية الوطنية كافة ، الى اننا لانود الانتقاص من احد ، ولا الاستعلاء على اي حزب ، فلسنا اكبر من احد ، ولا اكثر فهما من احد ، ولسنا بديلا لاحد ، ولامستصغرين شأن احد ، لسنا وعاظا ولا لقاة للدروس ، وانما نحن انفسنا نستمد الدروس والعبر من الاخرين ، من الاحزاب السياسية التي سبقتنا ، من الشعب ، من الجماهير الشعبية العريضة ، من قادة الفكر والسياسة في البلد ، من رجال العلم والادب والفن والثقافة ، من اساتذة الجامعات ، من رجال التربية والتعليم ، من الفنانين والشعراء والكتاب والمسرحيين والصحفيين ، من الشباب والشيوخ ، من الرجال والنساء ، نطمح ، بصفتنا مواطنين عراقيين ان نستخلص العبر والدروس وان نمارس حقنا الذي يضمنه الدستور والقوانين الدستورية ، في ابداء الراي والاسهامة المتواضعة في العمل السياسي واعادة الاعتبار لوحدة الصف الوطني ، وبالتالي تامين الاستقرار والطمانينة والامن للمواطن ، ودفع عجلة تطور المجتمع العراقي الى امام ، بفكر ، بروح ، بعقلية ، وبسيكولوجية جديدة ، لدينا مفاهيم جديدة ، وقراءة جديدة لمفاهيم قديمة ، هذه وتلك نتاج الحوار الطويل مع النفس ، ومع بعضنا البعض ، خاطئة او صحيحة لاندري ، هذا ماستكشف عنه الايام ، وكل ماندريه اننا مقتنعون بها في اللحظة الراهنة . واهم مانريد قوله هو اننا نطمح الى العمل في اطار القوانين المرعية سارية المفعول وبصرف النظر عن وجهات نظرنا بصددها وتكيف انفسنا مع الواقع الموضوعي ، وان كنا لانوافق ان نتوقف عنده فقط .

اننا نسير مع حركة التاريخ ، ونماشي ووقع قوانين التطور الاجتماعي ومع وقع الاحداث .. اننا ننشد التطور والتجديد ، ونستحث الزمن لاجل ذلك ، ولكننا لانحرق المراحل ولانقفز عليها . ان التطور في منظورنا يجري بصورة طبيعية ، وفق سنن محددة ، جراء عوامل موضوعية اساسا ، وليست العوامل الذاتية عوامل مساعدة ، سوى مولدة للتاريخ . كيما تعبر الاحداث عن نفسها ، كيما تجري الصيرورة لا بعملية ولادة قسرية بل طبيعية . لدينا فهم جديد يوائم من ما انتجه الفكر الانساني على مر تاريخ المجتمع البشري ، ومع ما افرزته الممارسة في كل اصقاع العالم . فهم جديد عن المجتمع والدولة ، عن الدين والدولة ، عن الفرد والدولة ، عن السلطة والسياسية ، عن التعدد السياسي ، عن الحزب السياسي ، عن المعارضة السياسية ، عن الوطن والوطنية ، عن القومية والاشتراكية ، عن العلم والثقافة ، عن الاصالة والحداثة ، عن المجتمع والجامعة ، وكثير غير ذلك . هذا الفهم الجديد سنفصح عنه تباعا حالما نجاز باصدار جريدة ناطقة باسمنا . ان التعدد السياسي ، وبالتالي المجتمع يزدهر ، كما نعتقد بفلسفة الافصاح ، وهي ما اصطلح على تسميته في القاموس السياسي المعاصر بالمكاشفة او المصارحة . ان المكاشفة ستكون ديدننا الدائم .

وفضلا على ما تقدم ، اننا نشير الى ان نهجنا ، فكرا وممارسة ، ينطلق اولا وقبل كل شيء من البيئة التي نشأنا فيها ، من الارض العراقية ، من الواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي العراقي . وبالنسبة لنا ليست السياسة ولا العمل السياسي هدفا ولا حرفة ، بل وسيلة من وسائل خدمة المجتمع ، وشكلا من اشكال اعلاء شأن الوطن ، وتحقيق المشروع الحضاري الذي ينشده المجتمع المدني العراقي .

البرنامج السياسي لحركة التجديد الديمقراطي

ان برنامجنا السياسي لايزال قيد الدرس والمناقشة ويتطلب استكماله بعضا من الوقت . غير انه حسب تصوري ، سوف يتركز في الارجح ، على محاور رئيسية خمسة ، وهي :ـ

١ ـ صيانة الاستقلال والسيادة الوطنية ، ومواصلة النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

٢ ـ تعزيز الروح الوطنية والتاخي العربي الكردي ، باغناء مفهوم الوطن والوطنية والوحدة الوطنية .

٣ ـ اعتماد الديمقراطية كفلسفة سياسية وكمنهج ، في عملية التغيير الديموقراطي الشامل .

٤ ـ ادخال تغييرات جذرية على الموقف من المسالة القومية .

٥ ـ نشدان العدالة الاجتماعية كفلية لمجتمع انساني .

ومن المتوقع ان يطرح القارئ الكريم سؤالا مشروعا ، هو لماذا التجديد ؟ او لم يتجدد المجتمع العراقي وبخاصة خلال العقدين الاخيرين ؟

والجواب ، باختصار شديد ، هو ان المجتمع العراقي تجدد المرة تلو الاخرى ، خلال القرن الجاري ، وكانت وتائر تطور تراكيب المجتمع العراقي التحتية والفوقية ، والاقتصادية ـ والاجتماعية ، والسياسية والقانونية ، عالية جدا خلال العقدين الاخيرين خاصة . ولايستطيع اي مراقب منصف ان يتجاهل ذلك . ولكن المسالة تنحصر في ان المجتمع ، اي مجتمع ونظامه الاقتصادي والسياسي والثقافي يخضع لقانون التقدم وهو احد قوانين الوجود الموضوعي . بمعنى ان المجتمع مثله مثل اي ظاهرة في الوجود الطبيعي والاجتماعي [illegible] ، بيئة تقادمها . الامر الذي [illegible] المجتمع ـ المتواضعة مع ما تفرزه الممارسة [illegible] الثغرات وتلافي النواقص والاخطاء ، وبالتالي [illegible] التبدل والتغير قانون مطلق من قوانين [illegible] والتطور والتغير . انه ظاهرة موضوعية ، [illegible] ويتطلبها الرقي والتقدم الحضاري ، [illegible] او الحيلولة دون حدوثها ، واذا [illegible] صيرورتها بطريقة واعية وليس عفوية .

مواصلة تقاليد الحركة الوطنية في النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية

يتصدر المحور الاول في برنامجنا [illegible] مواصلة التقاليد الراسخة في الحركة الوطنية العراقية في مقارعة الامبريالية والصهيونية والرجعية ، هذه التقاليد التي تنبثق عن مشاعر عميقة لدى الفرد العراقي ، مشاعر العز والكرامة والاباء عن الاستقلال والسيادة الوطنية ، التي عمدت بالدم خلال انتفاضات ووثبات وثورات الشعب العراقي . والتي ارتقت عنيا في الاونة الاخيرة [illegible] التي ارتكبت ، بطريقة او باخرى ، بالقوى الامبريالية والرجعية [illegible] العدوان [illegible] ما لا يبرر ـ [illegible] القوى الامبريالية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية [illegible] المملكة العربية السعودية .

ان مواصلة النضال ضد الامبريالية والحيلولة دون اختراقها للسيادة الوطنية [illegible] ولاية برامج تستهدف رقي [illegible] جهودنا ، اولا وقبل كل شيء في الدفاع عن الاستقلال والسيادة الوطنية وفي النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

الوطن والوطنية والوحدة الوطنية

وفي برنامجنا [illegible] للوطن والوطنية ، للتاخي العربي ـ الكردي والتعزيز للوحدة الوطنية . ومن حق المواطن الكريم ان يتساءل لماذا ذلك ؟ والجواب [illegible] ان الفرد العراقي معروف ، بحكم تربيته السياسية بوطنيته [illegible] عن الوطن [illegible] ، وهذا شأن الملايين من ابناء هذا الشعب الكريم . ونحن جميعا كنا وسنبقى وطنيين قبل ان تكون بعثيين او ديموقراطيين او شيوعيين .. غير انه يمكن القول ، ومن دون اية مواربة ، الى جانب ذلك ثمة مايمكن تسميته بالعدمية الوطنية ، اقصد ضعف واحيانا انعدام الروح الوطنية والضمير الوطني ، وضعف الشعور بالانتساب الى هذه الارض الطيبة ، مقارنة مع العشرينات وحتى السبعينات ... وهذه ظاهرة برزت ، لاول مرة ، على مسرح الاحداث ، في السنوات الاخيرة لدى اوساط عراقية معروفة في الداخل والخارج ، بحكم عوامل متعددة ، في مقدمتها الفجوة التي حصلت وتحصل على مر تاريخ العراق المعاصر ، بين الحاكم والمحكوم ، بين الدولة والفرد ، بين السلطة السياسية والمجتمع المدني . ان انظمة الحكم والسياسة التي توالت في تسيير المجتمع العراقي وقيادة شؤون الدولة العراقية ، على الرغم من التفاوت ، واحيانا الكبير في ما بينها في النظرية والتطبيق لم تنجح ، بحكم عوامل متعددة ، داخلية وخارجية في اجتثاث مااصطلح على تسميته في علم القانون الدستوري والنظم السياسية المقارنة ، بالاستبداد الشرقي ، وهو الظاهرة التي لخص مميزاتها على ماتعرف الكواكبي في «طبائع الاستبداد» والعالم الشهير فيتفوجل في كتابه ذائع الصيت «الاستبداد الشرقي» الذي صدر بالانكليزية ، ان لم تخني الذاكرة ، عام ١٩٤٧

كما ان هذه الظاهرة ، برزت على مسرح الاحداث ، بحكم عامل اخر ، وهو الدور الذي لعبته بعض الاحزاب السياسية ، وهي احزاب تدعي الوطنية ولاشك ، في تغريب المواطن عن السلطة السياسية وحتى عن الدولة ، وذلك جراء الجهل ولاغراض ستراتيجية وتكتيكية امتحنها الزمن ، فسقطت في الامتحان ، واخص بهذا الصدد ، الفهم المبتذل القائم على السعي لاضعاف وبالتالي هدم الدولة ، بكونها ، حسب الفهم الدوغماتي تنظيما للقوة ، قوة الطبقة المالكة لوسائل الانتاج الرئيسية في المجتمع ، غاشمة مطلقا ، وعدوة للطبقة العاملة على الدوام ، تقف فوق الشعب وتجثم على صدره ، من غير التمييز بين الدولة في المجتمع البرجوازي الكلاسيكي التي تمثل مصالح الاوليغارشية التجارية والصناعية والمالية خاصة ، والتي تستلزم الهدم فعلا ، وبين الدولة في مجتمعات العالم الثالث التي تمثل موضوعيا مصالح الشعب المستعمر والتابع ، او الذي يطمح ويناضل ، بعد احراز تحرره السياسي الشكلي ، وسط مصاعب داخلية وخارجية ، لاتعد ولاتحصى ، للتعبير عن هويته الوطنية والقومية للحاق ، عن طريق استخدام حقه في التنمية ، المعترف به شكليا في القانون الدولي العام المعاصر ، بركب الحضارة العالمية ، بعد فك الارتباط بعجلة السوق الراسمالية العالمية وشركاتها الاحتكارية متعددة الجنسية ، وبالسياسات التي تقررها الدول العظمى وفقا لمصالحها اولا وقبل كل شيء . وان مثل هذه الدولة تتطلب التطوير والدعم لا الهدم ، لان الدولة بصفتها تنظيما سياسيا وقانونيا من نوع خاص هي اسطع تعبير مكثف عن دخول المجتمع لمرحلة المدنية والحضارة الحديثة .

ثم ان مثل هذه الاحزاب خلطت بين الوطن والسلطة السياسية ، بين الوطن والنظام السياسي ، واختزلت الاول ـ الوطن ـ في الثاني ـ النظام السياسي ـ والحق الاخير حتى في حالة كونه عنصرا من عناصر الوطن والوطنية فهو عنصر كثير التغير على الدوام ، في حين تتميز عناصر الوطن ومشاعر الوطنية الاخرى بالثبات ـ كالارض ، والتاريخ واللغة والمزاج السيكولوجي وتتبلور على مر الاف السنين ، فضلا على اعتزاز المواطن الاصيل بمنجزات المجتمع المادية والروحية وبتقاليده واعرافه الانسانية الطيبة التي تشكل حضارته وتتغلغل في مشاعره ، فتصبح جزءا مكونا من وعيه الاجتماعي ومنه وعيه الوطني .

لقد رددت الجماهير العراقية لعشرات السنين شعار «على صخرة التاخي العربي ـ الكردي ، تتحطم مؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية» ، ووضعت ذلك موضع التطبيق الفعلي ، غير انه من المحزن حقا ، ان نسمع بان بعض الاحزاب والشخصيات السياسية التي تقف ، موضوعيا ، في الصف الوطني قد نحّت جانبا ذلك الشعار التاريخي ، واكثر من ذلك صارت جسرا ، بوعي او بلا وعي ، لتمرير دسائس الامبريالية والصهيونية والرجعية ، عبر ذرى جبال كردستان الشم ، ومن خلال تحالف زائف ، لقوى متنافرة ، ينطوي على قدر كبير من الافتعال ومن الارادوية ، يحاول زرع الفتنة مجددا بين العراقيين من العرب والاكراد ، وغرس نعرات التعصب القومي وروح الانعزال والانفصال بدعم مباشر ، تناقلته اجهزة الاعلام العالمية ، وجاهر به الناطقون باسم تلك الجماعات من الولايات المتحدة الاميركية والمملكة العربية السعودية .

ان الوطن والوطنية وبالتالي الوحدة الوطنية قيم سياسية وسوسيولوجية مقدسة وسامية من طراز اول ، يحتاجها اي شعب مكافح في سبيل التقدم الاجتماعي ، يحافظ عليها ، كما يحافظ على حدقات عيون ابنائه ، ولايجوز المساس بها ، مهما كانت الذرائع ، ومهما كانت المعضلات التي تواجه المجتمع الواحد ، حتى وان كانت تتعلق بالموقف من السلطة السياسية .. وتجارب الشعوب المتحضرة في القرن الاخير خاصة تجعل من الاحزاب السياسية ادوات للبناء ولنشر السلم الاجتماعي ، والتحابب والتحلي بروح التسامح والتعقل والبراغماتية والحوار الديمقراطي .. وهذه وتلك جميعا قيم انسانية اشد مايكون المواطن العراقي بحاجة اليها اليوم .

ان العدمية الوطنية التي تشغل بال جماعة التجديد الديمقراطي من المواضيع التي تحتاج الى دراسة ليست بمثل هذه العجالة . ان لدينا اطروحات جديدة بصدد الوطنية والوطن والوحدة الوطنية سنعالجها في وقت لاحق بشيء من التفصيل .

■■

■ يتبع ■

■ ليست السياسة ولا العمل السياسي هدفا ولا حرفة بل وسيلة من وسائل خدمة المجتمع وشكلا من اشكال اعلاء شأن الوطن وتحقيق المشروع الحضاري الذي ينشده المجتمع المدني العراقي .

○ الوطن والوطنية وبالتالي الوحدة الوطنية قيم سياسية وسوسيولوجية مقدسة وسامية من طراز اول يحتاجها اي شعب مكافح في سبيل التقدم الاجتماعي .

انهيار الاتحاد السوفيتي والمتغيرات الدولية



الصادق اولاد سعيد

ـ تونس ـ

□□

مازال الوضع السائد حاليا في الاتحاد السوفيتي (حتى بعد انهياره كليا) يشد انظار المراقبين الدوليين على مختلف اتجاهاتهم الايديولوجية والحضارية وسيولة الاحداث ، غالبا تفرض علينا نحن العرب ان نكون يقظين لما يجري في العالم لان الموقع الجغرافي الذي نحتله على الخريطة الدولية ، يشكل من ناحية مصدر امتياز بالنسبة لنا ، ومن ناحية اخرى يزيد في حدة اطماع الحالمين ببناء الامبراطوريات الجديدة لاستغلال ثرواتنا القومية .

□□

وانهيار الاتحاد السوفيتي بهذا الشكل السريع والماساوي ، ومن قبله تفكك الكتلة الاشتراكية التي كان يقودها ، فاجأ اعداء الاتحاد السوفيتي واصدقاءه على حد سواء . ولكن الغريب في الامر هو ان العرب وحتهم لم يفهموا دلالات هذا الذي يقع بالقرب منهم ، بقوا متفرجين على الاحداث من غير ان يقوموا برد اي فعل كان ، وكانما التغيرات الدولية لاتعنيهم ، او كانها تقع في كوكب غير الكوكب الذي تعيش عليه . ولم يبحث الاعلام العربي ـ في غالبيته ـ بجدية بما يحدث ، الخلفيات العقائدية والعوامل الخارجية والداخلية التي ادت الى تفكك الاتحاد السوفيتي بهذا الشكل وبتلك السرعة التي لم يكن يتوقعها اي انسان كان حتى اكثر المتفائلين في المعسكر الغربي ، بل ان اعلامنا العربي تعامل مع تلك الاحداث بعجائبية وغرائبية لامثيل لها ، وبهذا كرس الرؤية الغربية للحدث فرحنا لذلك السقوط من غير ان نقيّم ابعاده ، يعني كاننا نتلذذ بان تصبح امريكا سيدة القول الفصل في كل مايحدث في العالم سواء مسنا منه الضرر ام النفع .

ان تفكك الاتحاد السوفيتي اولا ثم انتهاء وجوده القانوني دوليا ، من اللحظة التي استقال فيها غورباتشوف ثانيا ، وبروز يلتسين كممثل للنزعة الروسية الحالمة باعادة مجد القياصرة الروس في اللحظة الفعلية لانتهاء عصر الاستقطاب الدولي الذي تميز بالحرب الباردة بين معسكرين شرقي يقوده الاتحاد السوفيتي ، وقد اعان هذا المعسكر حركات التحرر في العالم ، ومنها حركة التحرر الوطني العربي ، وغربي بقيادة الولايات المتحدة الاميركية ودول العالم الصناعي ومن ضمنها الدول الاستعمارية القديمة . ثم ان هذا الحدث في حد ذاته ، اضافة الى ماسبق يفتح الحالم على مجموعة من الاحتمالات والامال ممكنة التحقق خاصة لفائدة دول العالم الثالث ، ولاسيما منها تلك التي حققت نوعا من التنمية يسمح لها بان تبرز في المستقبل كدول متوسطة الحجم وقادرة على التاثير في مجمل الوضع الدولي من اجل تغيير الاوضاع بالشكل الذي يتماشى ومصالحها ، لو انها ادركت بالفعل المازق الذي الى اليه العالم اليوم ، اي اذا ما احسنت استغلال الظرف الحالي لفائدة قضاياها . وهذا الظرف العالمي يتميز بما يلي :

١ ـ ان موت الاتحاد السوفيتي واندثاره من الساحة الدولية ، كدولة عظمى ، ليس معناه موت الاشتراكية كفكرة او منهج الشيوعية كنظام سياسي ، ان موت الاتحاد السوفيتي هو موت وهزيمة للتجربة الشيوعية في صيغتها السوفيتية والاوربية ، ويقول هذا الكلام كي لاتاخذ الحماسة البعض منا فيتكروا الليبرالية وحرية السوق ، وحرية الفرد وينسوا حرية الشعب وتحرره من كل اشكال التجبر والطغيان المادي والمعنوي .

ثم ان موت الاتحاد السوفيتي سوف يبعث الصين الى البروز كقطب جديد آخر ، قوي ولكنه غير ليبرالي انما شيوعي ، وهذا ما لايجعل امكانية استقرار الفكر الليبرالي بعقول الناس وقلوبهم . اي ان الثنائية القطبية باقية وان اختلف الاشكال . وبالفعل فقد اظهر الصينيون في المدة الاخيرة اعتراضات كثيرة على الطلبات التي قدمتها لهم الحكومة الاميركية في ما يخص تشجيع وترقية مستقبل الاقتصاد الاكبر على شرط ادخال تعديلات في منظمتهم [illegible] في حالة اعتراف الحكومة الصينية بحقوق الانسان) ان الصين بما لديها من قوة بشرية وما لها من قوة نووية اصلت او اتسعت لمقدرات الامبريالية الضاربة جذورها عميقا في التاريخ سوف تبرز في مستقبل الايام كنموذج شيوعي اسيوي يستهوي الكثيرين [illegible] على هذا البروز لو اقتنعنا بانه لايوجد [illegible] .

والمسالة [illegible] على توجهها الشيوعي هناك الجمهورية الاشتراكية العربية في [illegible] والتي هي على بعد مئات الاميال فقط عن الولايات المتحدة [illegible] الاخرى تحافظ على توجهها الاشتراكي بالرغم من التهديد والوعيد الذي يحسره الاعلام الغربي لمزيد من ارباك كل القوى المناهضة في العالم لمشروع الاستقراد الاميركي لبناء ما اصبح يسمى بالنظام الدولي الجديد .

٢ ـ ثم ان من مميزات الوضع الدولي الراهنة ، بروز الدعوات الى احياء القوميات ، ولعل ابرز دليل على هذا هو تنامي الحزب النازي الجديد في المانيا والنمسا ، وتصريح قادته بان على العالم ان يتغير نظرته من الان الى المانيا ، ان الدعوة الى احياء القومية الالمانية ، اصبحت تخيف صناع القرار في كل العالم اليوم خاصة ان هذا الحزب يمكن له الدخول الى البرلمان الالماني بكثافة وبقوة تماما كما حدث في العام ١٩٣٣ يوم وصل هتلر الى دفة الحكم عن طريق التنظيمات شرعية ، ان الديناميكية التي يبديها انصار هذا الحزب ودعوتهم الى احياء الايديولوجية النازية القائمة على اساس نقاء العرق الاري سوف تقلب معطيات الصراع في اوربا لفائدة اشكال جديدة من الفكر السياسي وسوف تحول الصراع المرتكز على مفاهيم الحروب الاقتصادية الى تجديد الحروب القومية ، وبالفعل فان مايحدث حاليا وعلى سبيل المثال في يوغسلافيا من حرب مدمرة بين الكرواتيين والصرب ، او المعارك الدائرة في جمهورية جيورجيا (بالاتحاد السوفيتي سابقا) ما هي الا دليل على ان العصر الذي بدانا ندخله سوف يكون عصر بروز القوميات ونهوضها ، وهذا مافطنت اليه القيادة العراقية الوطنية قبل حرب الخليج باعد طويل نسبيا ، وقد اكدت ضرورة ان يعي العرب مميزات التحولات الدولية في العمق للافادة منها وقد ظهر هذا التوجه بجلاء اثر قمة بغداد في ربيع ١٩٩٠ .

٣ ـ اما مايلي هذه المرحلة من مميزاتها ايضا المتغيرات الفكرية والعقائدية والاقتصادية وما سوف ينبعث من تداعيات لها تاثير مباشر في نوع حياتنا وعلى سلوكنا الفردي والجماعي وكذلك على علاقاتنا بالاخرين دولا ومنظمات دول وشعوبا وقوميات .

والمتغيرات الفكرية اتخذت لها شعارا كبيرا حاليا هو الليبرالية واداة تحقيقها الدعوة الى الاعتراف بحقوق الانسان . يجب علينا كعرب ان لانسقط في فخ هذه الدعوة ، فحقوق الانسان لايمكن ان تتاسس داخل مجتمع مازال يتحكم في اقتصاده الاجانب ، بل يجب علينا النظر الى هذه المسالة على اساس ان حق الانسان في العيش الكريم والتعبير على افكاره وممارسة معتقدة الديني او الفلسفي ، هي كل لايتجزا وانها مرتبطة اساسا بواقع التنمية بمختلف جوانبها ، اي ان قضية حقوق الانسان ليست بمعزل عن حقوق الشعوب في تقرير مصيرها واقرار علاقات متوازنة بينها . والا فان الدعوة الى احتواء هذه الحقوق ـ بالرغم من انها اساسية وطبيعية ويجب النضال من اجلها ـ بالشكل المطلوب امريكيا سوف تكون تقنيا للخيانة اذ ما نحن ال يجره على شعب محاكمة العاقين والخونة من امثاله ، ان الخوف هو ان تصبح قضية الاعتراف بحقوق الانسان ايديولوجيا المرحلة ، وللاسف هذا ماهو واقع الان ، فرنسا شرعت اثر حرب الخليج الى احتلال الارض العراقية (من اجل اغراض انسانية) ولو قبل العالم بتلك النظرية في حينه ، لراينا تدخلات سافرة كثيرة ، ذات نزعة استعمارية ، في كثير من البلدان التي ارادت انظمتها ان تتحدى كل انواع الهيمنة والغطرسة العسكرية من اجل تحقيق الاطماع والاستغلال الاقتصادي على حساب قوت الشعوب اليومي .

٤ ـ وهنالك الاعلام المرئي والمسموع والمقروء كسمة من السمات المميزة للتحولات التي يشهدها العالم الان ، والاعلام سلاح خطير وكثير المضاء ، ولقد راينا اثناء الحرب الامبريالية الرجعية التي شنها التحالف المكون من اكثر من ثلاثين دولة على العراق الشقيق ، اثر تلك القوة ، وقد اراد الغرب ان يجعل من تجربة قناة (C.N.N) الوسيلة الاعلامية الوحيدة التي عبرها يتلقى المواطن في اي مكان من الكرة الارضية معلوماته عن تلك الحرب ، بحيث يمكن القول اننا امام ميلاد عملاق اعلامي وحيد هو اداة طيعة في يد العملاق السياسي الوحيد في العالم وهو الدور الذي تسعى الحكومة الاميركية الى تحقيقه بكل الوسائل .

ان الاعلام العربي ، نتيجة لضعفه وهيمنة القوى المناوئة لحركة التحرر القومي العربي عليه اضافة الى ضعف امكانياته ، غير مؤهل حاليا للتصدي لمثل هذا الاعلام الذي تروج له قناة مثل (C.N.N) والمطلوب اليوم هو النظر عربيا في امكانية بعث وكالة انباء عربية موحدة على الاقل تعطي للمواطن العربي اخبار المنطقة العربية وما يجري فيها بشيء من الصدق والمعقولية .

ان مايحدث في العالم اليوم من تغيرات سريعة يلقي على عاتق الامة العربية انظمة قائمة ، ومنظمات جماهيرية ، وطليعة مناضلة اعباء غير اعباء الامس ، حيث ان من لاياخذ نصيبه اثر القسمة لايمكن له باي حق المطالبة بنصيب من شيء لم يسع اليه ولم يبذل فيه اي جهد . وعليه فالمطلوب عربيا اليوم هو امكانية النظر في تنشيط جامعة الدول العربية بغية الدعوة الى انعقاد قمة عربية للنظر في افاق المستقبل والابتعاد عن النبش في الماضي لانه لايفيد احدا وهذا بعض من الامل الذي تبعثه فينا هذه المتغيرات الدولية .

الرئيس القائد يتلقى مزيدا من برقيات الولاء من رؤساء العشائر والمنظمات

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات الولاء من رؤساء العشائر جددوا فيها العهد لسيادته على البقاء جنودا اوفياء دفاعا عن العراق العظيم .
وفي مايلي نصوص هذه البرقيات .

بسم الله الرحمن الرحيم
الى باني مجد العراق العظيم وفارس الامة العربية ومهندس انتصاراتها في غدها المشرق .
السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه .
من عشيرة البو جواري في قضاء بيجي بمناسبة حلول الذكرى الاولى لام المعارك التي انتصر فيها الجمع المؤمن بقيادتكم الحكيمة .. على الجمع الكافر والتي قادها عدو الله وصديق الشيطان (بوش) .
نتقدم الى سيادتكم باسمى ايات الحب والولاء المطلق معاهديكم على ان تبقى سيوفا مشهرة بيدكم الكريمة لضرب كل من يحاول الاعتداء على عراقنا الحبيب وامتنا المجيدة سيروا الى امام سيدي القائد ونحن من ورائكم نحو النصر المؤزر وفقكم الله انه خير الناصرين .
الشيخ حسن ثامر عطو الجواري
رئيس عشيرة البو جواري في قضاء بيجي
محافظة صلاح الدين

بسم الله الرحمن الرحيم
السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .
باسمي شخصيا ونيابة عن جميع عشائر البو دراج وافخاذها في سامراء / محافظة صلاح الدين وبغداد وكافة المحافظات ارفع الى سيادتكم ازهى ايات التهاني والتبريكات بمناسبة عيد جيشنا العراقي الباسل .
ارجو ان يعيده الله عليكم وانتم ترفلون بالصحة وان يسدد خطاكم لقيادة شعبنا وامتنا المجيدة نحو ذرى المجد والعز والنصر .
الشيخ عبدالحي حسين علي العابد
شيخ عشائر البو دراج في سامراء وبغداد والمحافظات كافة

الى عز العرب وباني مجد العراق وحامي الحمى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظك الله ورعاك .
نرفع لكم اسمى ايات الحب والوفاء والولاء بمناسبة اعياد راس السنة وتاسيس جيشنا الاغر جيش الامة العربية .
باسم عشيرة خزرج في ناحية ابي صيدا نعاهدكم عهد الرجال الامناء ان نبقى السيوف المشهرة في الدفاع عن ارض العراق وثورته وقائده وسنكون رهن اشارتكم في كل المهمات ودمتم سيدي ابا عزيزا وقائدا .
عنهم الحاج حسن جاسم حسن الخزرجي واولاده

بسم الله الرحمن الرحيم
الى – القائد الرمز الرفيق المجاهد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم .
بمناسبة الذكرى الاولى لملحمة الجهاد ضد قوى الشر والظلام نتقدم لسيادتكم باسمى ايات الاكبار والاجلال لروحكم الجهادية العالية ووقفتكم البطولية في المنازلة ضد جبروت الظلم والطغاة غير ابهين بما جمعوا وما اعدوا من عدة وعدد .
نعاهدكم سيدي باسمي وباسم فخذ البو حسين الفارس – عشيرة الكروية – محافظة ديالى – قضاء خانقين – قرية باب لاوي عهد الرجال ان نبقى سيوفا مشهرة وجنودا امناء خلف قيادتكم الحكيمة وندعو الله ان ياخذ بيدكم لقيادة سفينة البلاد الى بر الامان .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
الشيخ نشعان علم حسن
رئيس فخذ البو حسين الفارس – عشيرة الكروية
محافظة ديالى – قضاء خانقين – قرية باب لاوي

بسم الله الرحمن الرحيم
الى القائد الرمز الرفيق المجاهد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم
بمناسبة الذكرى الاولى لملحمة الجهاد ضد قوى الشر والظلام نتقدم لسيادتكم باسمى ايات الاكبار والاجلال لروحكم الجهادية العالية ووقفتكم البطولية في المنازلة ضد جبروت الظلم والطغاة غير ابهين بما جمعوا وما اعدوا من عدة وعدد نعاهدكم سيدي باسمي وباسم فخذ البو علوش – عشيرة الكروية – محافظة ديالى – قضاء خانقين – قرية يوسف بك عهد الرجال ان نبقى سيوفا مشهرة وجنودا امناء خلف قيادتكم الحكيمة وندعو الله ان ياخذ بيدكم لقيادة سفينة البلاد الى بر الامان .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الشيخ سلمي محمد علوان
رئيس فخذ البو علوش – عشيرة الكروية
محافظة ديالى – قضاء خانقين – قرية يوسف بك

بسم الله الرحمن الرحيم
الى – رمز العراق وباني مجده السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم .
بمناسبة الذكرى الاولى لملحمة الجهاد ضد قوى الشر والظلام نتقدم لسيادتكم باسمى ايات الاكبار والاجلال لروحكم الجهادية العالية ووقفتكم البطولية في المنازلة ضد جبروت الظلم والطغاة غير ابهين بما جمعوا وما اعدوا من عدة وعدد نعاهدكم سيدي باسمي وباسم عشيرة الحميرات – في محافظة ديالى – قضاء بعقوبة ناحية كنعان عهد الرجال ان نبقى سيوفا مشهرة وجنودا امناء خلف قيادتكم الحكيمة وندعو الله ان ياخذ بيدكم لقيادة سفينة البلاد الى بر الامان .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
احمد ملا علوان خلف
عن عشيرة الحميرات – في محافظة ديالى
ناحية كنعان

بسم الله الرحمن الرحيم
الى القائد الرمز الرفيق المجاهد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم .
بمناسبة الذكرى الاولى لملحمة الجهاد ضد قوى الشر والظلام نتقدم لسيادتكم باسمى ايات الاكبار والاجلال لروحكم الجهادية العالية ووقفتكم البطولية في المنازلة ضد جبروت الظلم والطغاة غير ابهين بما جمعوا وما اعدوا من عدة وعدد نعاهدكم سيدي باسمي وباسم فخذ البو كاظم العبدالله – عشيرة الكروية – محافظة ديالى – قضاء خانقين – قرية تل ابيض عهد الرجال ان نبقى سيوفا مشهرة وجنودا امناء خلف قيادتكم الحكيمة وندعو الله ان ياخذ بيدكم لقيادة سفينة البلاد الى بر الامان .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
الشيخ حسن يوسف حمد
رئيس فخذ البو كاظم العبدالله – عشيرة الكروية
محافظة ديالى – قضاء خانقين – قرية تل ابيض

بسم الله الرحمن الرحيم
الى – فارس الامة وقائد الجمع المؤمن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم
بمناسبة العام الميلادي الجديد والذكرى الاولى لام المعارك باسمي ونيابة عن ابناء عشيرة السورميري نجدد العهد لسيادتكم على ان نبقى سيوفا مشهرة بوجه الاعداء والخونة المارقين للذود عن العراق العظيم تحت راية سيادتكم الكريمة ودمت لنا قائدا عظيما والموت للخونة والاعداء .
الشيخ حسين بيك السورميري
شيخ عشيرة السورميري
في محافظة ديالى – قضاء خانقين

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم المحترم
باسم مجالس شعب شعبة المدائن يشرفنا ان نجدد عهد ولائنا وحبنا واخلاصنا لسيادتكم وبذل دمائنا فداء للوطن الحبيب وتجنيد طاقاتنا لاضافة لبنات مضيئة الى شموخ البناء الذي عانق السحاب بجهادكم يا قائدنا البطل .

ان مرور عام على عدوان (٣٣) دولة بقيادة امريكا عدوة الشعوب يضيف الى مسؤولياتنا مسؤوليات جديدة تحتم علينا العمل بجهد استثنائي لخدمة ابناء هذا الشعب المجاهد - وترصين الجبهة الداخلية لقطع الطرق امام الاعداء وخدمهم واعوانهم .. والاسهام الفاعل في عملية بناء ما خربته تحالف الاشرار وكسر طوق الحصار الاقتصادي المفروض على وطننا .
فسر بنا يا فارس هذه الامة ومفجر طاقات ابنائها من نصر الى نصر وكل الخيرين من ابنائها خلف رايتكم الخفاقة في الذرى راية الله اكبر التي رفعتها يدك الكريمة الى القمم مزهوة بالجهاد الاسطوري لابنائك الغيارى الميامين .
عشتم وعاش العراق العظيم حرا كريما عزيزا والله اكبر والنصر لنا .
الرفيق
علي عباس نصيف
رئيس مجلس شعب شعبة المدائن

بسم الله الرحمن الرحيم
الى الفارس العربي المجاهد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم
باسم الجماهير الطلابية السودانية الدارسة في العراق نحييكم ونحيي عبركم الشعب العراقي البطل الملتف حول قيادتكم التاريخية
سيدي القائد ..
عام يمر على اطلاق اول قذيفة حقد على بغداد الصامدة من قبل الحلف الثلاثيني البغيض . وفي ظروف مثل هذه والتي مازال العدوان فيها مستمرا وان اختلفت فيه الصيغ والاساليب . فاننا لن ننسى وابل الحقد الذي انصب بلا وازع او رحمة او رقيب تحت غطاء الشرعية الدولية التي باتت هي الاخرى حصان طروادة اميركي لتمرير المخططات الاستعمارية والنزعات العدوانية الشريرة لمجرم الحرب (بوش) ومن نحا نحوه من خدم الاستعمار وعبدة الدولار .. كما ان ذاكرة التاريخ الانساني لن تنسى جريمة ملجأ العامرية .. وان استمرار الحصار المفروض الى الان لم يكن هو الاخر سوى استمرار ومواصلة لتلك الجريمة البشعة التي لن يطويها النسيان .. ولكن وبرغم كل الذي طالته قذائف الاعداء عما هو مدني ظلت المبادىء والقيم وظل الايمان .. لان الايدي التي حملت آلة البناء لم تزل فتية . وان العقول التي ابتكرت لم تزل شابة تحتضن . وان المنهل الذي تستقون منه لم ولن ينضب وكفى بذلك فخرا واعتزازا .
وان التاريخ سيذكر وقفتكم الشجاعة هذه وقيادتكم الحكيمة وانكم بحق طليعة جلية لهذا الركب المؤمن من هذه الامة العظيمة وامتداد روحي لتاريخها البطولي الناصع .. ولان المبادىء التي ناضلتم وتناضلون من اجلها حد الاستشهاد كانت سامية ونبيلة . كان العدوان بالمستوى الذي كان عليه حيث كان اجماع جمع الكفر والضلالة .. فكانت التضحية بحجم المبادىء ..
سيدي القائد ..
اننا في الوقت الذي نستنكر فيه كل ذلك العدوان وما لحق به من ممارسات لا انسانية . نعلن تمسكنا المبدئي الذي لا حياد عنه لمواصلة الطريق الذي عبدتموه بدماء وارواح من هم اكرم منا جميعا في دفاعكم عن شرف وكرامة الامة العربية المجيدة . كما نعلن باننا سنظل جنودا اوفياء لهذه الامة وسندا على طريق الاهداف العظيمة والمبادىء .
سيروا وفقكم الله .. والرحمة والرفعة لشهدائنا الابرار شهداء الشرف – شهداء ام المعارك – والخزي والعار والدمار لاعداء الانسانية والانسان .. حفظكم الله قائدا ومعلما .
اللجنة التنفيذية
لاتحاد الطلبة السودانيين في العراق
كانون الثاني ١٩٩٢

في ضوء مانشرته الزميلة الجمهورية ..
القائد يعلق على مذكرة للسيد سكرتير سيادته ويأمر :
معاقبة احد سفهاء المال والحرص على الدقة في مايكتب وينشر

عرضت على السيد الرئيس القائد صدام حسين مذكرة من سكرتير سيادته حول تصرف المدعو صائب ابراهيم فرحان اللامعقول ..
وفي ما يلي نص المذكرة المقدمة .. وتعليق سيادته عليها .
ايها الاخوة المواطنون ..
عرضت على السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله المذكرة التالية من سكرتير سيادته ..
سيدي الرئيس القائد المحترم ..
م / تحقيق
١ - بتاريخ ٢٨ / ١١ / ١٩٩١ امر سيادتكم ان يقوم وزير الداخلية بالتحقيق بموضوع الخبر المنشور في جريدة الجمهورية والذي ورد فيه ان شابا القى شيكا بمليون دينار تحت (حذاء) راقصة في النادي الليلي بمدينة الحبانية السياحية .
٢ - بتاريخ ٨ / ١٢ / ١٩٩١ اعلمنا السيد وزير الداخلية ما يلي ...
تم التعرف على الشخص المقصود ويدعى صائب ابراهيم فرحان – من اهالي الفلوجة – كاسب يزاول اعمالا حرة .
لم يؤيد شهود الحادثة وكافة ذوي العلاقة والحاضرين صحة ما اورده الصحفي (رزاق حميد علوان) ان المتهم قد حرر شيكا بمليون دينار والقاه تحت (حذاء) الراقصة بل قام بعمل قلادة من النقود لاحدى المطربات واعطاء ورقة شيك فارغة ليس لها قيمة من باب التبجح والتباهي والرعونة لانه كان بحالة سكر شديد .. وقد تم حجزه لمدة شهر تاديبا له لسوء تصرفه .
- اتضح ان الصحفي كان جالسا في النادي الليلي وبصحبته اثنا عشر شخصا (شباب وفتيات) وبعد ان عرفهم بنفسه بانه محرر في مجلة (الف باء) تم اجراء تخفيض له بسعر الدخول وادخل ولديه مجانا وقد بلغ حسابهم ١٠٠ر٣٥٣ دينار ولم يدفع منها سوى خمسين دينارا .
- اقترح السيد الوزير تنبيه الصحفي المذكور ولفت نظره لكي يتجنب تضخيم الامور بدون مبرر واعطاء الصورة اكبر من حجمها .
واقترح ايضا التعميم على كافة النوادي الليلية ليكون المنع المفروض على رمي الاوراق النقدية مسحوبا على عمل (القلادات) وغيرها من البدع المبتذلة التي تدل على اللامبالاة والاستهتار .
للتفضل بالاطلاع ولسيادتكم الامر ..
ودمتم سيدي القائد ..
السكرتير
٨ / ١٢ / ١٩٩١
وبعد اطلاع السيد الرئيس القائد حفظه الله على المذكرة علق عليها سيادته بما يلي ..
١ - يغرم الارعن صائب ابراهيم مبلغ مئة الف دينار تدفع الى صندوق الزكاة في الاوقاف او الى اي من صناديق مساعدة المحتاجين لانهم احق باموال السفهاء من الراقصات .. وحسب تنسيب رئيس الديوان .
٢ - تنشر هذه المطالعة كما هي ليكون من لايحرص على الدقة اكثر دقة في المستقبل في ما يكتب وما يقول وتنشر العقوبة على سفيه المال .

الرئيس القائد يتلقى برقية عهد واعتزاز من الصحفيين العرب المشاركين في احياء ام المعارك

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز وتقدير من الصحفيين العرب المشاركين في احياء الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك الخالدة .. وفي مايلي نص البرقية .
الرئيس القائد صدام حسين الافخم
ايها العملاق الحر في عصر الاقزام والعبيد .. يامن ارعبت العملاء والاعداء فجيشوا عليك جيوش العالم ومرتزقتها .. يارمز الامة وعنوان شموخها وكبريائها .. يكفيك فخرا انك تصديت لاوكار الشر والخيانة وسللت سيف الحق في وجوه الطغاة والظالمين واللصوص في اكبر منازلة في التاريخ بين الحق والباطل .. ودككت بصواريخك المباركة (اسرائيل) دولة البغي والباطل في وقت تكالب عليك الاعداء وتآمر اخوة يوسف لاطفاء تلك الشعلة التي اوقدتها في نفوس الملايين من فقراء العرب ومحروميهم ومشرديهم .
نحن الصحفيين العرب الموجودين في بغداد العز والكبرياء المشاركة في احياء الذكرى الاولى لام المعارك .. المعركة التي ستظل غرة في جبين الامة ونبراسا ينير لها السبيل .. نرفع الى مقامكم اسمى ايات الحب والتاييد ونعاهدكم على الوقوف وراء قيادتكم المخلصة ومع الشعب العراقي العظيم ضد الخونة واعداء الامة الذين يريدون قتل روح التحدي وارادة الحياة والقوة في نفوسكم - الا خسئوا وخسئت وسائلهم .
الصحفيون العرب

شكر للسيد الرئيس القائد
حفظه الله

نتقدم بالشكر الجزيل والاعتزاز الكبير لشخصكم الكريم لمواساتكم بوفاة المغفور له (جبار صاحب حسن) رئيس عشيرة بني خيكان في محافظة النجف وذلك بارسال مرافق سيادتكم ممثلا عن شخصكم لحضور مجلس الفاتحة المقامة على روحه في محافظة النجف الاشرف حيث اعطت هذه الالتفاتة الكريمة من لدن سيادتكم حقه في الرعاية والتكريم ولنا الامتنان والفخر .. ولا يسعنا الا ان نقف موقف التمثين والعرفان بالجميل .. سائلين المولى عز وجل ان يجزيكم خير الجزاء ويديم نعمة قيادتكم الحكيمة علينا .
جنبكم الله جلت قدرته كل سوء ومكروه وحفظكم ذخرا عزيزا لهذا الشعب المجاهد . وانا لله وانا اليه راجعون .
مرتضى صاحب حسن
عن عشيرة بني خيكان في محافظة النجف

نائب رئيس الجمهورية يستقبل احد كبار زعماء الطريقة التيجانية في افريقيا

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس السيد سيدي الامين ميناس احد كبار زعماء الطريقة التيجانية في افريقيا مدير صحيفة الفجر الاسبوعية الاسلامية الافريقية والذي شارك في المؤتمر الشعبي الاسلامي العالمي الخامس .
وقال السيد طه ياسين رمضان ان الرجال المؤمنين بمبادئهم وقضاياهم يبقون هم الاقوى ولايمكن لقوى الظلم والعدوان النيل منهم .. مشيرا الى ان الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين استطاع بايمانه وبارادته القويين ان يحقق نصرا كبيرا ليس للعراق حسب بل للمبادىء والقيم .
واضاف السيد نائب رئيس الجمهورية ان الاهداف الكبيرة والمواقف العظيمة التي يخلدها التاريخ لاتتحقق بدون تضحيات سخية وشجاعة مؤكدا ان جمع الكفر الذي تحالف ضد العراق واعتدى عليه لطخت صفحات تاريخه بالعار والهزيمة وان حلقات التحالف الثلاثيني بدات تنفرط بعد ظهور حقيقة العدوان الذي قادته امريكا وضللت به حلفاءها .
واكد السيد سيدي الامين ميناس ان الموقف الاسلامي في كل القارات يتصاعد لصالح العراق الذي اثبت رئيسه العظيم صدام حسين انه القائد العربي المسلم الذي حارب امريكا وحلفاءها دفاعا عن مبادىء الشرف والحق والعدل .. مشيرا الى ان السيد الرئيس صدام حسين يحظى بحب وتقدير المسلمين في افريقيا وخارجها .
وقال السيد ميناس ان المؤتمر الاسلامي الذي عقد في داكار هو مؤامرة على الاسلام واعتداء على مبادئه .. حيث نفذ عملاء امريكا وفي مقدمتهم حكام السعودية كل ما املته امريكا والصهيونية وخرجوا بقرارات ضد حقوق العرب والمسلمين خدمة للمخططات الامبريالية الصهيونية الرجعية .
واع

اجتماع موسع للاتحادات العربية في بغداد .. الاثنين المقبل

يعقد ثلاثة وعشرون اتحادا عربيا مقرها بغداد يوم الاثنين المقبل اجتماعا موسعا لاصدار بيان مشترك بمناسبة مرور سنة على العدوان الثلاثيني على العراق .
اعلن ذلك السيد عبدالستار فرمان الراوي امين عام اتحاد المهندسين العرب وقال ان هذا الاجتماع سيكون تاكيدا لشجب واستنكار هذه الاتحادات للعدوان الغادر والمطالبة برفع الحصار الاقتصادي الجائر الذي فرضته امريكا على شعب العراق .
واضاف ان الاتحادات العربية في بغداد ستدعو الى عقد اجتماع لاحق للاتحادات العربية كافة لادانة المؤامرة الاميركية الصهيونية ضد القطر الليبي مندوب الثورة

الرفيق خضر عبد العزيز يؤكد :
البعثيون اول المجاهدين في محاربة المعتدين وكسر حصارهم

اكد الرفيق خضر عبد العزيز حسين عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي ان اعادة ما دمره المعتدون والمخربون في عدوانهم على العراق وبمدة قياسية يعد عملا جهاديا عزز النصر العظيم الذي تحقق في ام المعارك .
وقال الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب في ندوة موسعة للملاكات الحزبية في شعبة واحد حزيران ضمن تنظيمات قيادة فرع التاميم للحزب ان الوقفة البطولية للعراقيين وصمودهم الشجاع في ام المعارك وصفحات التامر والخيانة كان لها الاثر الفعال في افشال مخططات التحالف الامبريالي الصهيوني الرجعي .
واضاف ان البعثيين اول من يتقدم صفوف المجاهدين لمحاربة المعتدين وكسر حصارهم الظالم مؤكدا ان الجميع قد نذروا انفسهم فداء للوطن الغالي .
وعاهدت الملاكات الحزبية في شعبة واحد حزيران السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان يظلوا سيوفا مشهرة بوجه الاعداء الطامعين والدفاع عن العراق العظيم .
وحضر الندوة الرفاق امين سر قيادة واعضاء قيادة فرع التاميم للحزب .
واع

استعدادات واسعة للموسم الثقافي لمنظمة السلم والتضامن

لمناسبة الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك الخالدة تقيم منظمة الصداقة والسلم والتضامن موسمها الثقافي للفترة من ٢٦ كانون الثاني الحالي ولغاية ٢٦ شباط المقبل .
اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد عدنان داود سلمان رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق واشار الى ان نخبة من المفكرين والسياسيين والفنانين سيشاركون في الموسم الثقافي للمنظمة .
واوضح بانه تم اعداد برنامج حافل تضمن اقامة المحاضرات الثقافية والسياسية والمعارض التشكيلية والحفلات بالمناسبة .

مناقشة اعمال الرقابة الشعبية

عقد مجلس شعب بغداد المركزي اجتماعا موسعا لمناقشة اعمال الرقابة الشعبية وكيفية التنسيق مع مديرية الامن الاقتصادي ، وفعاليات وانشطة مجالس شعب الفروع وسبل تنشيط اعمال اللجان المركزية للمجلس واختيار العناصر الكفوءة لها .
وتقرر خلال الاجتماع الذي راسه الرفيق عبدالستار فرمان الراوي - رئيس مجلس شعب بغداد المركزي وحضره ممثلو الوزارات التاكيد على ضرورة ادامة الصلة مع ممثلي الدوائر والمؤسسات وحصر مخاطبة الدوائر عن طريق المجلس وتعميق اواصر العلاقات الانسانية مع المواطنين والوقوف على مشاكلهم ووضع الحلول لها .
وتم خلال الاجتماع استعراض لمحاور خطة المجلس للعام الحالي
مندوب الثورة

الرفيق نوري فيصل شاهر يلتقي برئيس اتحاد الشباب المسلم في عموم الهند

التقى الرفيق نوري فيصل شاهر عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي بالسيد محمد يونس صديقي رئيس اتحاد الشباب المسلم في عموم الهند .
واكد الرفيق عضو القيادة القطرية خلال اللقاء ان العراقيين الاباة الذين اكدوا اخلاصهم العميق للوطن بتلاحمهم المصيري مع قائد المسيرة السيد الرئيس القائد صدام حسين عازمون على تسخير كل طاقاتهم الخلاقة دفاعا عن سيادة العراق العظيم واعادة بناء مادمره العدوان الاثم .
وثمن الرفيق عضو القيادة القطرية مواقف اتحاد الشباب المسلم في عموم الهند الصادقة المتضامنة مع العراق في تصديه لقوى الشر والضلالة .
واشاد السيد محمد صديقي رئيس اتحاد الشباب المسلم في عموم الهند بالوقفة الشجاعة والجهادية للشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في مواجهة العدوان الثلاثيني والصمود بوجه الحصار الاقتصادي الجائر مؤكدا تضامن المسلمين مع العراق الذي يمثل طليعة المؤمنين في جهادهم ضد الكفر واهله .
وحضر اللقاء السيد سيف الدين محمود المشهداني رئيس الاتحاد العام لشباب العراق وعدد من اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد .
واع

خلال زيارته لمحافظة ذي قار
وزير الداخلية يدعو الى العمل بروح المجاهدين لتقديم افضل الخدمات الى المواطنين

اكد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية ان تعزيز حالة الامن والاستقرار وتخفيف الثقل الاقتصادي عن كاهل الاقتصادي عن المواطنين وتحقيق انسيابية للسلع والاهتمام بالحملة الزراعية وتطويرها نحو الافضل وزيادة الانتاج ستسهم في كسر الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق وهو الرد الحقيقي لافشال التامر الامبريالي الصهيوني الذي يرمي الى النيل من عراقنا العظيم .
وقال السيد الوزير خلال زيارته لمحافظة ذي قار امس ولقائه بالسيد عبدالاله حامد حسين العناز محافظ ذي قار ان المطلوب في المرحلة الراهنة تحقيق استقرار مناسب في الاسعار وتامين انسيابية للمواد الغذائية اولا والسلع عموما والعمل بروح المجاهدين لتقديم افضل الخدمات للمواطنين .
واشار السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية الى اهمية مواصلة الجهد والبناء والفداء للوطن من اجل اعادة بناء مادمره الاشرار في عدوانهم الثلاثيني الذي تزعمته الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها وخلال صفحة الغدر والخيانة التي استهدفت من خلاله النيل من ارض العراق وعزته وكرامته .
ودعا السيد وزير الداخلية الى تجسيد مبدا التفاعل والتلاحم مابين المركز والميدان والسعي بجد للتعرف على احتياجات وامور المواطنين مباشرة تجسيدا للسلوك المبدئي للسيد الرئيس القائد صدام حسين مع شعبه واطلاعه المستمر والتفصيلي على كل مجريات الامور بشكل مباشر .
واوضح السيد الوزير ان الهدف الاساس للثورة هو بناء الانسان الجديد وجعله نموذجا يقتدى به مؤكدا اهمية تعميق الوعي والايمان لديه لكي يكون القاعدة الاساسية للبلد سواء في ايمانه بقضيته العادلة او ايمانه المطلق بمبادئه التي تتعمق بالوضوح الكامل وتزداد صلابة من خلال العمل ومفرداته على ارض الوطن .
واستمع السيد وزير الداخلية الى شرح قدمه السيد محافظ ذي قار عن خطط وبرامج المحافظة في مجال تنفيذ مشاريعها الخدمية للمواطنين .
وحضر اللقاء الرفيق امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب ورؤساء الوحدات الادارية ومديرو قوى الامن الداخلي في المحافظة .
من جهة اخرى اطلع السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية خلال جولته في محافظة ذي قار امس على العمل الجاري لتنفيذ عدد من المشاريع الخدمية في المحافظة .
وقد تجول السيد الوزير يرافقه السيد عبد الاله حامد العناز محافظ ذي قار في مناطق حي المعلمين واور والشامية في مدينة الناصرية حيث يتواصل العمل فيها لتبليط واكساء شوارعها ورفع النفايات والانقاض عنها .
وابدى السيد وزير الداخلية توجيهاته بضرورة الاسراع في تنفيذ المشاريع الخدمية للمواطنين وخصوصا مشاريع المياه الصالحة للشرب التي تعد من اول المشاريع التي يجب ان تحظى بالاهتمام .
وعبر المواطنون خلال هتافاتهم واهازيجهم عن حبهم المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين والوقوف خلف قيادته الحكيمة .

وزير الاوقاف يلتقي بعدد من الشخصيات الاسلامية

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية بعدد من الشخصيات الاسلامية والفكرية التي شاركت في اعمال المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي الخامس الذي اختتم اعماله يوم الاثنين الماضي .
وعبرت الوفود الشقيقة والصديقة خلال هذه اللقاءات عن اعتزازها بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين ودعمها للشعب العراقي المجاهد في تصديه للمؤامرة الاميركية الصهيونية الاطلسية مؤكدة اعتزازها بما انجزه هذا الشعب العظيم في حملات الاعمار والبناء التي يشهدها العراق والتي تشكل الرد المناسب على العدوان البغيض .
وجرى خلال اللقاءات بحث الصيغ العملية والعلمية لتنفيذ توصيات ومقررات المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي الخامس . واع

شركة الفاو لتنفيذ مشاريع الري تتعافى من اثار التخريب لتنهض باعادة اعمار المشاريع



البصرة .. من ياسر المتولي
لم يسلم اي جزء في العراق من اثار الحقد الهمجي ابان صفحتي العدوان والغدر والخيانة حيث انهالت صواريخ الحقد على المنشآت المدنية ومشاريع الري والارواء مستهدفة حضارة وادي الرافدين .
وها هي شركة الفاو لتنفيذ مشاريع الري تتعافى من اثار التخريب والنهب اللذين تعرضت لهما خلال صفحة الغدر والخيانة لتنتفض وتسهم في حملات اعمار الجداول والتواطم والسدود التي تعرضت للدمار والتخريب
فشركة الفاو لتنفيذ مشاريع الري احدى الشركات التابعة الى وزارة الزراعة والري وكانت احدى المحطات التي زارتها «الثورة» ضمن الجولة الاعلامية التي نظمتها وزارة الزراعة والري واطلعت على اثار التخريب الذي تعرضت له في المكائن والمعدات التي تستخدمها في اعمالها الزراعية .
وتحدث رئيس المهندسين عون ذياب عبدالله مدير عام الشركة للبعثة حيث اشار الى ان ١٩٧ معدة والية تعرضت الى اضرار جسيمة فيما فقدت ٨٤ معدة الى جانب نهب اجزاء من مكائن اخرى .
وسعت الشركة الى تصليح عدد من الاليات والمعدات بامكاناتها الذاتية وما متوفر من ادوات احتياطية واجزاء محلية فاستطاعت تجهيز ١٦٧ معدة ويجري العمل لاصلاح المعدات الاخرى .
واوضح ان الشركة كلفت باعمال في سدة الكوت التي تعرضت هي الاخرى للقصف المعادي الوحشي وللدمار والتخريب حيث باشرت باعمالها في تشرين الثاني من العام الماضي ومعالجة الاضرار في قسم منها ويجري العمل لانجاز الاجزاء الاخرى .
كما كلفت الشركة بانجاز اعمال تطهير الانهر وفتح الانهر والجداول في البصرة بهدف اعادة الحصص المائية الى الاراضي الزراعية التي تعرضت جداولها والانهر الى التخريب وبهدف مواجهة الحصار الاقتصادي الظالم الذي فرض على ابناء شعبنا .
كما قامت الشركة باعادة فتح التواطم التي اغلقت بسبب التخريب .
وتجدر الاشارة الى ان الشركة اخذت على عاتقها زراعة ٨ الاف دونم لمحصولي الحنطة والشعير كنشاط خاص بها اسهاما منها في توفير جزء من احتياجات المحافظة لهذه المحاصيل .
وقد شاهدت «الثورة» مزرعة السويب في قضاء القرنة التي تبعد ٧٥ كيلو مترا عن مركز المحافظة حيث سنابل القمح تزهو لتقول لا للحصار الغذائي الظالم .
وتمت زراعة ٥ الاف دونم حنطة و ٣ الاف دونم شعير الى جانب زراعة عدد من المحاصيل والخضراوات التي تسوق الى المحافظة .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الماسوف على شبابه المرحوم بلال نجل الرائد عبدالله رشيد خليل المرافق الاقدم للسيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في حادث مؤسف .
وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في محافظة صلاح الدين قضاء الدور اعتبارا من يوم الجمعة المصادف ٢٤ / ١ / ١٩٩٢ .. انا لله وانا اليه راجعون .

«الثورة» ترافق محافظ بغداد في جولة ميدانية
الاطلاع على الاعمال الخدمية في قضاءي المدائن والمحمودية

كتب صبحي جاسم :
نظمت محافظة بغداد جولة ميدانية تفقدية للوقوف على الاعمال الخدمية المقدمة للمواطنين في قضاءي المحمودية والمدائن .
«الثورة» رافقت السيد محافظ بغداد خلال جولته الميدانية واطلعت على ماتم انجازه من مشاريع خدمية ففي الحي العسكري التابع لقائممقامية قضاء المحمودية تم انجاز تبليط الطريق المحيط بالحي العسكري كمرحلة اولى وتبليط شارع السينما اضافة الى انجاز نسب كبيرة من تبليط شارع السكة وهو طريق يمر بمحاذاة سكة الحديد خارج المحمودية وخلال فترة قليلة سيتم انجاز ما تبقى من الشارع الذي سيحول طريق المركبات القادمة الى محافظة بغداد وبذلك سيوفر فرصة الحد من الزخم المروري الذي يحصل داخل شوارع المدينة .
وحدثنا السيد علاء سليم ياس قائممقام قضاء المحمودية قائلا : تم تشغيل معمل اسفلت المحمودية الذي تعطل عن العمل بسبب الحصار الجائر وقد استطاعت الملاكات الفنية في اجهزة البلدية وضمن الموارد المتاحة الى تحوير بعض قطع الغيار وتصليح العاطل منها من تشغيل المعمل وبطاقة تسد بعضا من احتياجات القضاء الى مادة الاسفلت لغرض اكساء الشوارع .
واثناء زيارته الى قائممقامية قضاء المدائن توجه الى قرية كامل المتعب لمتابعة الشكوى المنشورة في جريدة الثورة بخصوص تحويل مضخة الماء الموجودة على جدول جميل شوعان الى ضفاف نهر مشروع ملا عبد والتقى بالفلاحين واستفسر منهم عن الخدمات المقدمة لهم وماتم اجراؤه. بصدد نقل المضخة وقد ابدى المواطنون ارتياحهم للخدمات المقدمة من قبل القائممقامية للقرية وتهيئة الارض وتعديلها ليتم نقل المضخة الى مكانها الجديد .

دورة للتحصين العقائدي

افتتحت في مديرية الشرطه العامة صباح امس دورة التحصين العقائدي لضباط قوى الامن الداخلي (دورة الجهاد والبناء) .
ويتلقى المشاركون في الدورة محاضرات في خطب واحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين والبناء العقائدي واثره في تحصين رجل الشرطة ودور الاعلام في الحد عن الجريمة والطائفية والشعوبية اضافة الى مواضيع اخرى ذات صلة بعمل رجل الشرطة .
ويشارك في الدورة التي يحاضر فيها عدد من اساتذة جامعتي بغداد والمستنصرية اعداد من ضباط الشرطة وقوى الامن الداخلي ومديرية الشرطة العامة .

انتخابات تكميلية في فرع ميسان

ميسان – ماجد البلداوي
اكد الرفيق خالد كاظم فليح امين سر قيادة فرع ميسان لحزب البعث العربي الاشتراكي ان اختيار العناصر الكفوءة والمؤمنة ياتي عبر استقراء مسيرة النضال الوطني للمناضلين البعثيين الذين اسهموا في عملية النهوض والتصدي للاعداء .
واضاف في كلمة له خلال اشرافه على الانتخابات التكميلية التي جرت امس لقيادتي شعبة حطين وفرقة خولة النسوية ضمن تنظيمات قيادة فرع ميسان للحزب بحضور السيد عبدالله طلب عجزان محافظ ميسان ان الواجب الوطني يدعونا وبكل مايمليه الضمير الوطني لاختيار عناصر حزبية كفوءة

واسط تضيف ندوة لمديري الزراعة بالمحافظات

اقيمت في فرع زراعة وري محافظة واسط ندوة موسعة لمديري وفروع الزراعة والري والمشاريع الزراعية في محافظات القطر كافة لمناقشة السبل الكفيلة للارتقاء بالواقع الزراعي وبحث مستلزمات انجاح العملية الزراعية بما يسهم في توفير الخبز لشعبنا .
واكد السيد الوكيل الاقدم لوزارة الزراعة والري على اهمية الالتزام بالمواعيد المقررة لعمليات الارواء
مراسل «الثورة»

في دوري الكرة ...

الشباب يخطف نقطة ثمينة من الجوية والشرطة يخسر امام الكرخ

فوز صلاح الدين والموصل على الكوت واربيل وتعادل الصليخ مع السلام

كتب ـ مندوبو «الثورة» :

خطف فريق نادي الشباب نقطة ثمينة من فريق الجوية المتصدر بينما تعرض فريق الشرطة لخسارة جديدة كانت على يد الكرخ هذه المرة وتغلب فريق صلاح الدين على الكوت وكذلك الموصل على اربيل بينما تعادل الصليخ مع السلام سلبيا وذلك في مباريات امس التي جرت ضمن الدور السابع عشر لدوري الكرة .

● الكرخ ٢
الشرطة صفر

ففي ملعب الشعب الدولي خرج نادي الكرخ فائزا على الشرطة بهدفين للاشيء في المباراة التي حكمها السادة عباس عبدالرحمن وحازم الشيخلي وطارق عبدالحافظ .

بدات المباراة رتيبة خلال دقائقها الاول وتركز معظم اداء الفريقين وسط الملعب بعدها نشط لاعبو الكرخ وضغطوا على مرمى الشرطة من خلال العديد من الهجمات مستثمرين ضعف المستوى الذي ظهر عليه دفاع فريق الشرطة ومن هجمة منسقة قادها سعد قيس وارسل فيها الكرة الى منذر خلف سدد الاخير كرة ضعيفة الى الحارس عماد هاشم الذي هم بالامساك بها غير ان الكرة ارتطمت برأسه وارتدت الى كريم شاكر ليودعها في الشباك في وقت لم يحرك فيه دفاع الشرطة ساكنا .

بعدها واصل لاعبو الكرخ ضغطهم على مرمى الشرطة وسنحت في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول فرصة اخرى للكرخ عندما انفرد سعد قيس بعماد هاشم ولكنه سدد كرته الى جانب القائم الايسر لينتهي الشوط الاول بهدف واحد للكرخ .

وشهد الشوط الثاني من المباراة تحسنا في اداء فريق الشرطة حيث شن لاعبوه هجمات عديدة نحو مرمى الكرخ .

ففي الدقيقة ١٧ سدد سلام عمر كرة قوية الا انها مرت من فوق العارضة كما شهدت الدقيقة ٢٠ كرة خطرة اخرى للاعب عبدعلي عزيز مرت بجانب العمود .

ومن هجمة مرتدة تمكن لاعبو الكرخ من ان يسجلوا هدفهم الثاني عندما توغل مظهر خلف في منطقة جزاء الشرطة وحول كرته الى شقيقه منذر الذي سددها الى يسار الحارس عماد هاشم مسجلا الهدف الثاني للكرخ .

وفي الدقيقة ٣٥ اضطر حكم المباراة الى طرد اللاعب اسماعيل ابراهيم من الشرطة لضربه المتعمد للاعب احمد دحام . ولتنتهي المباراة بهدفين لصالح الكرخ الذي ارتفع رصيده الى ٢٤ نقطة وبقي الشرطة برصيد ٢٢ نقطة حيث تبادل الفريقان موقعيهما في جدول الدوري فقفز الكرخ الى المركز الرابع وهبط الشرطة الى المركز الخامس .

● الجوية صفر
الشباب صفر

وفي ملعب الشرطة تقاسم فريقا القوة الجوية والشباب نقطتي مباراتهما التي حكمها السادة صبحي رحيم وشاكر محمود وفالح حسن وانتهت بتعادلهما بدون اهداف حيث لعب فريق الشباب مدافعا طوال شوطيها مع الاعتماد على الهجمات المرتدة التي شكلت خطورة كبيرة على مرمى القوة الجوية الذي لعب مهاجما ولكن دون فائدة تذكر .

ففي الدقائق الاول من المباراة اضاع لاعب القوة الجوية علي زغير فرصة سهلة عندما سدد كرته من فوق العارضة .

وقبل ثلاث دقائق من نهاية الشوط الاول اجتاز صلاح حسين لاعب الشباب دفاع الجوية لكن كرته مرت من فوق العارضة ايضا .

وفي الشوط الثاني واصل الجويون ضغطهم على مرمى الشباب لكن دون ان يتمكنوا من طرقه امام حالة تكدس اللاعبين التي كانت تشهدها منطقة جزاء الشباب اضافة الى المستوى غير المتوقع الذي ظهر به اكرم عمنوئيل وراضي شنيشل وصباح جعير الذي زج به المدرب خلال الشوط الثاني .

وفي الدقائق الاخيرة من المباراة وفي الوقت بدل الضائع ضغط لاعبو القوة الجوية ورموا بكل ثقلهم عند منطقة جزاء الشباب لخطف هدف لكن محاولاتهم ذهبت سدى .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد القوة الجوية الى ٢٩ نقطة محتفظا بالصدارة بينما اصبح رصيد الشباب ١٥ نقطة .

● السلام صفر
الصليخ صفر

وفي المباراة التي جرت في ملعب الكشافة وقادها طاقم تحكيمي مؤلف من السادة طارق احمد وناظم محارب وياس خضير تعادل فريقا السلام والصليخ بدون اهداف .

واتسم اداء الفريقين بالتواضع خلال الشوط الاول واضاع فريق السلام اكثر من فرصة تذكر من بينها تلك التي اهدرها محمد عجمة وتوفيق عبدالوهاب بصعوبة وقد استبسل لاعب الصليخ صباح ايوب في الدفاع عن منطقة جزائه وعدم فسح المجال امام مهاجمي السلام للتسجيل .

وفي الدقيقة ٥٦ ومن هجمة منسقة قادها السلام سدد توفيق عبدالوهاب كرة قوية من خارج منطقة الجزاء مرت من قرب القائم .

وفي الشوط الثاني بدا الفريقان اكثر نشاطا وتحركا في الملعب واتيحت لفريق السلام فرصتان مهمتان بالدقيقتين ٥٥ و ٨٥ اضاعهما علي ابراهيم .

وفي الدقيقة ٧٥ اشهر حكم المباراة البطاقة الحمراء بوجه لاعب الصليخ نزار نايف وفي الدقيقة ٨٨ اضاع محمد عجمة الفرصة الاخيرة للسلام عندما راوغ المدافعين وسدد كرة قوية مرت من فوق العارضة لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي وبهذه النتيجة اصبح رصيد السلام ١٤ نقطة ورصيد الصليخ ٩ نقاط وقد انذر الحكم لاعبين من الصليخ وثلاثة لاعبين من السلام .

● صلاح الدين ٢
الكوت ١

وحقق نادي صلاح الدين فوزا جيدا بتغلبه على نادي الكوت بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما في ملعب تكريت وحكمها السادة محمد سليم ويعقوب حبيب ولطيف عار .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد صلاح الدين الى ١٢ نقطة فيما بقي رصيد الكوت ١١ نقطة .

● الموصل ١
اربيل صفر

وفاز فريق نادي الموصل على نادي اربيل بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الادارة المحلية في الموصل وحكمها السادة غالب عبدالكاظم وخالد عباس وحمزة كريم .

وبهذا ارتفع رصيد الموصل الى [illegible] نقطة في حين بقي رصيد اربيل [illegible] .

تصوير : [illegible]

خمس مباريات اليوم ابرزها لقاء الزوراء والطيران

في اطار الدور السابع عشر من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم تجرى في الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والاربعين خمس مباريات . ففي ملعب الشعب يلعب الطيران والزوراء بتحكيم السادة فاروق توفيق وعادل القصاب وفاضل عباس .. الزوراء يشغل المركز الثاني برصيد ٢٥ نقطة والطيران المركز السابع برصيد ٢٠ نقطة .

وفي ملعب الشرطة يتقابل النجف مع التجارة بتحكيم السادة محمود نورالدين ورشيد خورشيد وعلاوي مصطفى حيث يقف النجف بالمركز الثامن برصيد ١٨ نقطة والتجارة بالمركز التاسع عشر برصيد ٨ نقاط .

اما ملعب الزوراء فيشهد مباراة النفط والصناعة بتحكيم السادة كريم سعدي وتحسين علي وشهاب احمد حيث يحتل النفط المركز السادس بعشرين نقطة والصناعة المركز ١٢ باربع عشرة نقطة .

وفي ملعب الكشافة يتقابل الامانة والميناء بتحكيم السادة ذاري هاني وعلي طاهر وسامي عبد علي حيث يشغل الامانة المركز التاسع برصيد ١٦ نقطة اما الميناء فالمركز ١٥ برصيد ١١ نقطة .

وفي مدينة سامراء يلعب سامراء والطلبة بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وعبدالعالي خضير وحسيب جهاد .. الطلبة بالمركز الثالث بـ ٢٤ نقطة وسامراء بالمركز ١٤ برصيد ١٣ نقطة .

اتحاد الكرة يكرم اربعة محكمين

تنفيذا لامر السيد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بمكافأة الحكام المتميزين شهريا فقد تقرر في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم تكريم اربعة محكمين لقيادتهم المباريات بصورة جيدة خلال كانون الاول الماضي .

والحكام الاربعة هم السادة عباس عبد الرحمن وكريم سعدي وفاروق توفيق وحازم الشيخلي .

دعوة مدرب الشرطة ومحكمين الى اتحاد الكرة

دعا الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم السادة محمد طبرة مدرب فريق الشرطة والمحكمين غالب عبد الكاظم وجبار عمران للحضور الى مقر الاتحاد باللجنة الاولمبية في الساعة الواحدة من بعد ظهر الاثنين المقبل وذلك لمناقشة بعض الملابسات التي رافقت مباراة الشرطة والكوت والتي اقيمت بمدينة الكوت وانتهت بخسارة الشرطة بهدف واحد مقابل لا شيء .

المكتب التنفيذي للمجلس الرياضي يجتمع اليوم

يعقد المكتب التنفيذي للمجلس الرياضي اجتماعا في الساعة الخامسة من عصر اليوم في مقر نادي المسيب الرياضي حيث يترأس الاجتماع سائدة القضاب الممثلة اليه من السيد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

ويحضر الاجتماع رئيس ممثلية اللجنة الاولمبية في بابل بالاضافة الى رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية والاندية الرياضية في المحافظة .

اعمال صيانة مكثفة لملعب الادارة المحلية بالبصرة

البصرة ـ باسم عطية :

يتصاعد العمل وبشكل مكثف لاعادة وصيانة وترميم ملعب الادارة المحلية في منطقة الجمهورية بالبصرة .

وقال السيد لطيف نحل حمود محافظ البصرة انه كان قد تم تشكيل فريق عمل كبير يضم الاختصاصات الفنية لعدد من دوائر الوزارات والشركات في المحافظة لتسهيل مراحل العمل الذي يشرف على الانتهاء قريبا .

ويذكر ان الملعب كان قد تعرض للقصف العدواني الايراني والعدوان الثلاثيني اضافة الى تعرضه للتخريب اثناء صفحة الخيانة والغدر .

الدور الثامن لدوري السلة يختتم اليوم



في نطاق الدور الثامن من المرحلة الاولى لدوري القطر للدرجة الاولى بكرة السلة تقام اليوم اربع مباريات .

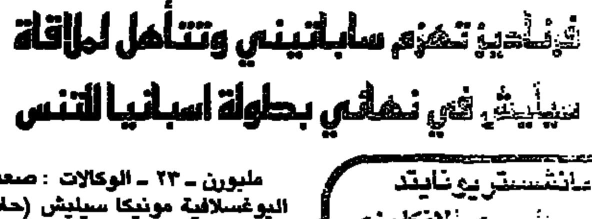
ففي الساعة الحادية عشرة صباحا تجرى مباراتان احداهما في مدينة النجف بين فريقي التضامن والميناء بتحكيم السيدين عبدالغني حمودي ومنير جرجيس والثانية في قاعة القادسية في نادي الشرطة بين فريقي الشرطة والاتحاد بتحكيم السيدين صالح عطشان واعلان عبدالحسين .

وفي الساعة الخامسة عصرا تقام مباراتان حيث يلتقي في مدينة الموصل فريقا الفتوة والموصل بتحكيم السيدين مؤيد سامي وخليل مجيد في حين يلتقي في مدينة كركوك فريقا واحد حزيران والعمارة بتحكيم السيدين احمد حسين ورعد سلمان .

اقصاء برشلونة من كاس اسبانيا

مدريد ـ٢٣ـ الوكالات : اخرج فالنسيا برشلونة من دور الـ ١٦ لكاس اسبانيا بكرة القدم على الرغم من فوز برشلونة ٤ ـ ٢ مساء الاربعاء في مباراة الاياب .

وكان فالنسيا قد تقدم ذهابا ٢ ـ صفر حيث لعب الفريقان ركلات ترجيح ففاز فالنسيا ٥ ـ ٤ واكتسح اتلتيكو مدريد ضيفه ريال اوفييو ٥ ـ صفر في حين خسر ريال مدريد متصدر بطولة الدوري امام مضيفه بورغوس ١ ـ ٢ في مباراة اجريت تحت الثلج ومع ذلك تاهل ريال مدريد لتقدمه ٤ ـ صفر ذهابا .. وسجل النمساوي طوني بولستر اربعة اهداف في المباراة التي فاز فيها لوغرونيس على كاستيليون ٦ ـ ١ .



فرنانديز تهزم سباتيني وتتأهل لملاقاة سيليش في نهائي بطولة اسبانيا للتنس

ملبورن ـ ٢٣ ـ الوكالات : صعدت اليوغسلافية مونيكا سيليش (حاملة اللقب) والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفتان الثانية والسابعة الى المباراة النهائية لبطولة استراليا المفتوحة بالتنس والتي ستقام بعد غد (السبت) في ملبورن .

وفي الدور نصف النهائي اليوم فازت سيليش على الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة الرابعة (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢) وحققت فرنانديز مفاجأة بفوزها على الارجنتينية غابرييلا سباتيني المصنفة الثالثة (٦ ـ ١ و٦ ـ ٣) .

وهذه هي المرة الثانية على التوالي التي تبلغ فيها سيليش (١٧ عاما) المباراة النهائية في حين انها المرة الاولى بالنسبة الى فرنانديز (٢٠ عاما) .

مانشستر يونايتد يتصدر الدوري الانكليزي

لندن ـ ٢٣ ـ الوكالات ـ سجل المهاجم الويلزي الدولي مارك هيوز هدفا في مرمى استون فيلا (امس) في مانشستر وصعد بفريقه مانشستر يونايتد الى صدارة بطولة انكلترا في كرة القدم .

ففي الدقيقة ٤٨ مرر جناح انكلترا الدولي طوني دايلي كرة غير صحيحة فرصنت الى منافسه نيل ويب الذي رفعها الى هيوز داخل منطقة الجزاء ليحرز هدف المباراة الوحيد .

ورفع مانشستر يونايتد رصيده الى ٥٥ نقطة من ٢٥ مباراة مقابل ٥٤ لليدز يونايتد من ٢٦ مباراة .

وفي مباراة معادة من الدور الثالث لكاس انكلترا تعادل نيوكاسل وبورنموث ٢ ـ ٢ ثم فاز الاخير ٤ ـ ٣ بركلات الترجيح .

شخصيات ـ بقية

الاميركي الصهيوني الاطلسي على الشعب العراقي ان الاميركيين يعرفون جيدا امكانات العراق وتصميم قيادته على تحصين استقلاله وتقديم النموذج في هذا المجال لعموم الشعب العربي وشعوب العالم الثالث مبينا انه اذا كان الاميركيون قد وجدوا في حرب ايران ضد العراق عامل اشغال واستنزاف فان توقفها بانتصار العراق كان ايذانا ببداية حرب اميركية .

واشاد بقدور الذي وقفه العراق قيادة وشعبا وجيشا في مواجهة العدوان الثلاثيني وقال ان العالم وقف مبهورا امام الامثلة المعجزة التي سطرها العراقيون .

واكدت مجلة فلسطيننا الناطقة بلسان الاتحاد العام لعمال فلسطين ان يوم (١٧) كانون الثاني سيبقى في الذاكرة العربية وستبقى وقائعه في وجدان كل مواطن عربي .

واوضحت المجلة في عددها الدوري الاخير انه في ذلك اليوم نفذ الاميركان واتباعهم اعتى عدوان على شعب من شعوب الدنيا عندما هاجموا بكل الاسلحة المتقدمة التي يمتلكونها ارض وشعب العراق جوا وبرا وبحرا منزلين الاف الاطنان من القنابل التي فاقت باضعاف وزن قنبلة هيروشيما .

واشادت صحيفة الميثاق الوطني المغربية بحملة الاعمار القياسية التي شهدها العراق بعد التخريب الذي تعرضت له بناه التحتية خلال العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي .

واكدت الجماهير التونسية في ولاية صفاقس ان العراق سيبقى رمز الاقتدار العربي في المجالات العلمية والتقنية والعسكرية برغم جسامة العدوان الهمجي الذي تعرض له .

وعبرت الجماهير التونسية بولاية صفاقس في احتفال شعبي كبير اقيم لمناسبة الذكرى الاولى لانتصار ارادة الصمود العراقي عن تقديرها العالي لبطولات وتضحيات الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين دفاعا عن كرامة الامة العربية ووجودها .

كذلك تعالت في جوامع ومساجد العاصمة الماليزية كوالالامبور وبقية المدن اليوم الدعوات والتكبيرات تأييدا لصمود الشعب العراقي الابي في وجه مؤامرة الحصار الاقتصادي الجائر .

وقد اقام حزب (باس) الماليزي صلوات خاصة في المساجد والجوامع المنتشرة في عموم البلاد حيث ابتهل المشاركون الى العلي القدير ان يلهم شعب العراق الصبر ويفشل مؤامرة الحصار ويسر على اطفاله وشيوخه ونسائه معاناتهم .

واقامت النقابات المهنية في محافظة اربد شمال عمان امس مهرجانا خطابيا كبيرا بمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الثلاثيني الغاشم على العراق .

والقى المحامي سالم بقضاة رئيس اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة العراق ومقاومة العدوان الاجنبي في المحافظة كلمة اكد فيها ان ام المعارك كانت الامتحان الاكبر لما يمثله العراق من رمز للكبرياء والكرامة عبر العصور مشيرا الى ان العراق سيبقى حرا عزيزا وشوكة في عيون الاعداء وستبقى راية الله اكبر خفاقة في العلا .

وقال النائب الاردني الدكتور احمد الكوفحي ان القيادات السياسية العربية التي وقفت الى جانب العدوان الظالم ضد العراق سترحل وسيذكرهم التاريخ كمتامرين خونة .

وطالب الصيدلي اسماعيل السعدي كل الشرفاء والخيرين في الامة العربية بالعمل بجدية لرفع الحصار الاقتصادي الظالم الذي تصر اميركا وحلفاؤها على استمراره ضد اطفال ونساء وشيوخ العراق الذين يتعرضون لموت محقق .

ووصف الدكتور حسني الشياب رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب الاردني العدوان الثلاثيني على العراق بانه عدوان همجي ووحشي استهدف الانسان العراقي ومنجزاته الجبارة .

العدوان الغادر للنيل من صمود وبسالة ابناء العراق النشامى .

كما اكدوا تضامنهم المطلق مع شعب العراق وقيادته الحكيمة المتمثلة بالسيد الرئيس صدام حسين في صموده وتصديه للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني .

وزير الثقافة والاعلام ـ بقية

بعدوانها على شعب العراق العظيم مستخدمة الاسلحة كافة بما فيها اسلحة ذات اشعاع نووي من خلال (١٠٠) الف طن من القنابل في ١١٨ الف غارة جوية خلال ٤٢ يوما ولكنها فشلت في النيل من ارادته وصموده مشيرا الى ان اميركا قامت بتحريك ايران في ٢٨ شباط من العام الماضي للاسهام في العدوان على العراق من خلال صفحة الغدر والخيانة ولكنها لم تستطع الحصول على شيء لان ارادة شعبنا العظيم كانت اقوى واصلب من مخططاتها العدوانية .

واضاف ان العراقيين احتفلوا قبل ايام باكمال جميع المشاريع التي دمرها العدوان وانهم سيتمكنون بعون الله من ازالة اثار التدمير المادي كافة خلال العام الحالي برغم ظروف الحصار الاقتصادي الذي لم يكن له مثيل في تاريخ العالم .

واشار الى اننا لانتظر الى الفنان الغنائي والموسيقي والشاعر والفنان المسرحي على انه ملهاة بل ننظر اليه انه ضمير الشعب وهو سياسي بطريقته الخاصة لان الفنان كالسياسي كلاهما يصنعان التاريخ والامم .

وندد الفنانون العرب خلال اللقاء بالهجمة الامبريالية الصهيونية الاطلسية على شعب العراق العظيم التي استهدفت النيل من عزته وكرامته مشيدين بجهود العراقيين الاباة وقائدهم المجاهد السيد الرئيس القائد صدام حسين في اعادة اعمار ما دمره الاشرار .

واكدوا ان فرض الحصار على الشعب العراقي ياتي ضمن مسلسل

بدء ـ بقية

العدو انه يامل في التوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة بهذا الشان .

واضاف انهم لن يضطروا للخيار بين الاستيطان على كامل اراضي فلسطين واستيعاب المهاجرين الجدد والنمو الاقتصادي لانه لايوجد اي تناقض بين هذه العناصر .

اما وزير الاسكان الصهيوني اريل شارون فقد صرح من جهته امس امام اجتماع لمسؤولين بلديين منتخبين في القدس ان اي رفض اميركي محتمل لمنح الضمانات لن يؤثر على مواصلة البناء في الاراضي المحتلة .

على صعيد اخر اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية شفيق الحوت اليوم الخميس في بيروت ان القيادة الفلسطينية لن تقبل بحكم ذاتي لايؤدي الى اقامة دولة فلسطينية ولاتؤمن السيادة على الارض والانسان .

ودعا الحوت مدير مكتب منظمة التحرير في بيروت والمغلق منذ الاجتياح الصهيوني عام ١٩٨٢ في مقابلة اجرتها معه وكالة فرانس برس الى اقامة تنسيق بين دول الطوق لان (اسرائيل) تحاول شق صفوف الحرب واستفراد كل طرف على حدة .

مجلس ـ بقية

واكد في مؤتمر صحفي عقده في الدوحة مساء امس ان التصرف الصهيوني غير مقبول وليس له مايبرره وضد القانون الدولي ومبادئه .

ودعا المسؤول الباكستاني المجتمع الدولي باسره الى الضغط على الكيان الصهيوني حتى يتمكن الفلسطينيون من العودة الى ارضهم ويقرروا مصيرهم بانفسهم .

واكد رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني مجددا ان برنامج بلاده النووي يستهدف الاغراض السلمية فقط وقال ان اسلام اباد تقدمت من قبل بعدة اقتراحات من اجل عدم انتشار الاسلحة النووية في المنطقة وانها تؤيد اي حل اقليمي يتم التوصل اليه بهذا الخصوص .

وعن مباحثاته التي اجراها اليوم مع كبار المسؤولين القطريين قال السيد وسيم سجاد انها تناولت الامور الثنائية والاقليمية والدولية وامكانية الاستثمار المشترك بين البلدين والتعاون في مجالات مختلفة وبخاصة مايتعلق بقطاعي الغاز والنفط وامكانية انشاء خط انابيب لنقل الغاز من قطر الى باكستان .

الهدوء ـ بقية

في الصراع السلمي مؤكدا ان الكلام الذي قاله حشاني وتسبب باعتقاله ليس له اي طابع تحريضي بل الهدف منه وضع الجيش امام مسؤولياته كي يدافع عن الاختيار الشعبي الحر .

وفي تطور خطير جددت ايران تدخلها ثانية في شؤون الجزائر الداخلية بتحريض الاوساط السياسية الى استخدام العنف .

وقالت الاذاعة الرسمية الايرانية اليوم ان اللجوء الى العنف امر لامفر منه وضبط النفس لم يخدم الصراع .

من جهة اخرى دعت المجموعة الاوربية مجلس الدولة في الجزائر الى الحفاظ على اتجاه الوضع في الجزائر نحو الديمقراطية .

وقال بيان تلاه وزير الخارجية البرتغالي الذي ترأس بلاده المجموعة الاوربية حاليا : ان دول المجموعة تعرب عن املها في ان تبذل السلطات الجزائرية الجهود الممكنة من اجل اعادة الوضع في الجزائر الى طبيعته الدستورية ، داعيا الى الحوار بين جميع الاحزاب من اجل ارساء السلام .

على صعيد اخر اعرب رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر محمد بوضياف عن امله بقيام مغرب عربي كبير يتمتع بالتفاهم والتقدم والازدهار وذلك في رسالة وجهها اليوم الخميس الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي .

وافاد مصدر رسمي في تونس اليوم ان بوضياف رد بهذه الرسالة على رسالة التهنئة التي بعث بها اليه الرئيس التونسي لمناسبة تعيينه على رأس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر .

كتلة ـ بقية

فتنخفض درجة حرارة الجو اضافة الى ذلك فان الكتلة الهوائية التي دخلت القطر كانت جافة لذا فانه شتوينا بالبرودة خلال اليومين الماضيين .

وعن تاثير انخفاض درجات الحرارة هذا على الزراعة قال السيد داود .. لااعتقد ان لانخفاض درجات الحرارة اي تاثير على الزراعة لان المحاصيل الزراعية اغلبها مرت بدور الانبات .. مندوب الثورة

اسرة مخيم ـ بقية

وامرائنا جبهة عراقية متقدمة غام المعارك معركتكم الخالدة التي تظل تطلعنا الى النصر .. وبغداد تبقى كما كانت محج العرب المقدس في زمن التخاذل .

اسرة مخيم ام المعارك ـ بغداد
لجنة التنين الايتام
الاردن

بعد اختتام ـ بقية

التي اوردت النبأ ان حكام السعودية اكدوا لاعضاء الوفد خلال زيارتهم للسعودية انهم يعترفون بحق (اسرائيل) في الوجود كما اكدوا التزامهم الجدي بالتسوية .

ونقلت الاذاعة عن رئيس الوفد هنري سيجمان قوله انه ورفاقه شجعوا السعوديين للاعلان علنا عن استعدادهم للعيش بسلام مع (اسرائيل) .

واعرب الوفد اليهودي الاميركي في ختام زيارته للسعودية عن سعادته بجدية التزام حكام السعودية حيال عملية التسوية في الشرق الاوسط .

واكد وفد المنظمة اليهودية الاميركية ان المسؤولين السعوديين اكدوا للوفد ان حق (اسرائيل) بالوجود ليس موضع تشكيك او نقاش وان الصراع (الاسرائيلي) العربي ماهو الا مشكلة سياسية يمكن ويجب ان تحل بطريقة سلمية .

وطالب الوفد اليهودي اثناء وجوده في الرياض المسؤولين السعوديين بالاعتراف بمشروعية (اسرائيل) بصورة واضحة وعلنية وغير ملتبسة .

انتشار ـ بقية

وقال الدكتور طارق هليل العاني الاستشاري بالامراض الجلدية في دائرة صدام الطبية .

ان اهم الامراض التي سجلت زيادة في الاصابة بها هي امراض الجرب والفطريات ولشمانيا الجلد (حبة بغداد) ومرض (القوباء المعدية) وهذه الامراض جميعها ناتجة عن عدم وجود الادوية لمعالجتها اضافة الى تلوث المياه بسبب استهداف العدوان لشبكات المياه والكهرباء في معظم انحاء القطر .. وحرمان العراق من المستلزمات الضرورية لتنقية المياه .

واوضح الدكتور طارق هليل العاني ان العراق كان قد حقق نجاحا واسعا في القضاء على هذه الامراض قبل العدوان .

ويضيف : وهذه الاصابات والامراض تؤكد حقيقة الهدف العدواني .. فالعدوان لم يكتف بالتدمير المادي بل استهدف بالدرجة الاساس صحة الانسان العراقي وحياته ، فهو يريد لهذا الانسان ان يكون عليلا لا يستطيع ان يقاوم المرض والجوع .. وبالتالي لا يستطيع الانتاج لكي يتخلى العراقيون عن اداء رسالتهم في الحياة على الطريقة التي عرفوا بها

ودعا الدكتور طارق العاني الاطباء رسل الانسانية في العالم الذين يدركون اهمية الغذاء والدواء وتاثيرهما على الصحة العامة ان يرفعوا اصواتهم بوجه بوش ومن معه لرفع الحصار الجائر عن شعب العراق .

للاطلاع ـ بقية

ستنظم له جولات ميدانية للاطلاع على اثار العدوان والدمار الذي لحق بالمؤسسات الصحية والخدمية والدينية والثقافية من جراء العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق .

نعي

تنعى وزارة الثقافة والاعلام ونقابة الفنانين العراقيين الفنان الكبير الرسام فائق حسن حيث اختطفته يد المنون في فرنسا بعد مرض عضال .

لقد كان فائق حسن علما بارزا من اعلام الفن العراقي ومن الرواد العرب التشكيليين الذين تالقت ابداعاتهم في ظلال رعاية حبيب الفنانين وراعي المثقفين السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

وكانت وزارة الثقافة والاعلام قد كلفت تلميذه ورفيقه الفنان اسماعيل الشيخلي لزيارته الا ان الاجل الموعود وافاه قبل وصول رفيقه اليه .

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته . وانا لله وانا اليه راجعون .

مصاب الراوي

انتقلت الى رحمة الله تعالى في حادث مؤسف السيدة سهيلة عمار الراوي زوجة السيد شكري عثمان وابنة اخ الدكتور عبد الحكيم احمد الراوي وشقيقة كل من وليد عمار الراوي الموظف في وزارة الخارجية والدكتور نبيل عمار الراوي الاستاذ بالجامعة التكنولوجية والمهندس جمال الراوي في التصنيع العسكري وهشام الراوي .

واقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة في ناحية راوة اعتبارا من يوم الجمعة المصادف ١/٢٤ ولمدة ثلاثة ايام .

مصاب اليم

انتقلت الى رحمة الله الحاجة كريمة المرحوم الحاج عبدالعباس مزهر وعقيلة المحامي علاء تكليف وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواها الاخير اليوم ، وتقام الفاتحة في دار شقيقها عبدالحسن عبدالعباس مزهر في المشخاب لمدة ثلاثة ايام ابتداء من ١٩٩٢/١/٢٥ تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان . انا لله وانا اليه راجعون .

بون تخفض ضماناتها على الصادرات الى كومنولث الجديدة

بون ـ٢٣ـ واع : قررت المانيا خفض ضماناتها على الصادرات الى كومنولث الجمهوريات المستقلة الجديدة الى خمسة مليارات مارك اي مايعادل ٣ر١ مليار دولار .

واعلن وزير الاقتصاد الالماني يورغيت موليمان بعد اجتماع لمجلس الوزراء الالماني مساء امس انه قد تم اتخاذ هذا القرار لان الجمهوريات السوفيتية السابقة عليها متاخرات تستحق السداد .

فقدان

فقد دفتر الايصالات الحسابية (١٣٧) والعائد للوحدة (١٧٣٣٠) من رقم (٨٤٢٤٥٠٠/ب) لغاية (٨١٥٤٦٠٠/ب) فمن يعثر عليه تسليم لمصدره .

طلب تبرع بكلية

الى اصحاب المروءة والشهامة .. اخ لكم بحاجة ماسة الى من يتبرع له بكلية صنف B + VE .

يرجى الاتصال بالهاتف ٥٢١٠٣٤٣ ومن الله الاجر والثواب ومنه التوفيق .

المريض
حرز عواد هزاع

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى الحاجة حلية بربوتي شقيقة كل من الدكتور محمد بربوتي وطالب بربوتي وعمة كل من كمال وناظم وطارق ومنذر خليل بربوتي وحقي وهشام وانس اسماعيل بربوتي وفيصل ومؤيد عبدالرزاق بربوتي وممتاز ووسيم وهيثم وخالد يوسف بربوتي وعلي محمد بربوتي وزياد طالب بربوتي وابنة عم كل من احمد وطه وياسين محمود الجنابي واقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة في قاعة القادسية ابتداء من يوم ١٩٩٢/١/٢٣ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الرابعة وحتى السابعة مساء انا لله انا اليه راجعون .

شكر على تعزية

يتقدم المهندس لؤي محمد سليم مدير معمل ورق البرة وعائلة الفقيد محمد سليم عبد اللطيف الدرويش بالشكر والعرفان للسادة الذين حضروا مجلس الفاتحة او ارسلوا برقيات التعازي بفقيدنا داعين الله القدير ان لا يريهم اي مكروه انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم حسين علي خميس وهو اخ كل من ابراهيم وخليل وابن عم السادة عبد حمزة خميس وجبار وابراهيم وحسن وستقام الفاتحة في دار والده الكائنة في بغداد الجديدة المشتل محلة ٧٢٩ زقاق ٤٠ ابتداء من ١٩٩٢/١/٢٤ ولمدة ثلاثة ايام انا لله وانا اليه راجعون .

الشيخ مشعان فيصل الفرحان في ذمة الخلود

تنعى عشائر شمر فقيدها الراحل مشعان فيصل الفرحان شيخ مشايخ شمر ووالد كل من محمد المشعان الفيصل وفهد المشعان الفيصل واللواء الركن فيصل المشعان الفيصل والشيخ ضاري المشعان الفيصل والشيخ مزاحم المشعان الفيصل والشيخ عجيل المشعان الفيصل واخ الشيخ نايف المشعان الفيصل والشيخ سعود الفيصل والشيخ منيف الفيصل والشيخ فرحان الفيصل والشيخ محمد الفيصل .

واقيمت الفاتحة على روح الفقيد في داره الكائنة في حي الزهور مقابل جامع نياب العراقي في محافظة نينوى ابتداء من ١/١٦ ولغاية ١/٢٥ من هذا الشهر .

انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله المرحومة صبرية علي الاحمد الفراجي زوجة الشيخ خليل ابراهيم العايش شيخ عشيرة البوفراج ووالدة كل من السادة قحطان وعدنان وسفيان ووليد العايش واقيمت الفاتحة على روحها في جامع بنية لمدة ثلاثة ايام ابتداء من ١٩٩٢/١/٢٣ في الساعة الثالثة وحتى السابعة مساء انا لله انا اليه راجعون .

شكر على تعزية

يتقدم السيد سرور جواد كنيكين الجبوري بالشكر والعرفان للسادة المسؤولين وشيوخ ووجهاء المنطقة وجميع الاخوة الذين قاموا بتقديم التعازي وكذلك الاخوة الذين شاركوا في مراسيم التشييع او الذين ارسلوا برقيات التعازي بوفاة شقيقه المغفور له الشاب كريم جواد كاظم كنيكين والذي وافاه الاجل المحتوم يوم الخميس ١٩٩٢/١/٩ .

نسأل الباري عز وجل ان لا يريهم اي مكروه .

هكذا من الاصل



كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة
كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة
كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة

البريد الادبي

● اسراء اسماعيل مهدي .. بغداد - متوسطة الجامعة
مابعثت به الينا عبر عن مشاعرك الانسانية والوطنية النبيلة ويدل على ان فيه بذرة كامنة للكتابة الادبية بودنا لو واصلت تنميتها وصقلها بالاكثار من القراءة والتامل في ما حولك من اشياء وموضوعات وهذا هو السبيل القويم لكي تغدو تلك البذرة شجرة باسقة.

● مشعل عبد خنيف / الانبار
(احبك) لاتنتمي الى الشعر . ولم نقل فيها الا الذي نسمعه من افواه الشباب حديثي الاعمار كل يوم عن (حبيباتهم) بهذا الشكل المباشر. املنا ان ترسل افضل من هذا ..

● حميد سغدال / كركوك
لقد قرانا لك قصصا تفضل كثيرا مابعثت به الينا تحت عنوان (ثلاث قصص قصيرة جدا) ولقد نشرنا بعضها في اعداد سابقة لم تفلح هذه المرة في صب محاولاتك في قالب القصة القصيرة جدا .
فلا تكثيف ولا اختزال ولا سرعة في تلاحق الحدث وبدلا من تركيز المعنى عمدت الى مطه وجعله مما هو مالوف مستهلك انت في القصة القصيرة افضل منك في القصة القصيرة جدا
جهاد مجيد

قصة قصيرة

انها تقتل الطيور

كاظم حسوني

لم اكن قد نمت ، لم تهدا نفسي ، اخشى ان اغمض عيني في اللحظة التي تدق فيها نافذتي .. استشعر سلفا الرعشة التي يتركها الطرق في جسدي . يرجفني الانتظار . افتح ابواب اذني . عيناي في الظلام تتفرسان شبح قامتها المديدة . اعلم انها ستطرق الزجاج . الا انني اخاف ان اسمع صوت الطرق . بسبب ارقي . او لشيء ما قد يحدث خلال مجيئها .
.. تثاقلت بدت ثقيلة فوق لثني . اتلمسها لئلا يعشى بصري في الظلام .. امسح جبيني خشية ان يسرقني النوم او الدوار .. الضجة . اه . لكم طغى صوتها على صوت الطرق .. الا انني اميز نقر اناملها الذي يشبه وقع خطوها للحصير المتوتر .. حين تجتني قامتها مجتازة رواق عريشة الكروم وهي تخطر بفستانها الابيض بين انعكاسات ضوء الغرفة الضعيف .. وانا خلف النافذة على السرير في يقظة مستثارة مشدودا الى خيال قامتها في سكون الليل .. احصي خشخشة الثمار الجافة التي تسقطها الريح فوق البلاط . واصوات الحشرات الباحثة عن فرائسها .. شيء ما منعني من التحدث اليها ليلة امس .. او ربما فاتني ان افتح النافذة .. المسكينة عادت ايضا واتكات على حافة النافذة .. واصابعها المرتعشة مازالت ملطخة بدم محاولة انتحارها وهي ممسكة بخشب النافذة .. قليل من ضوء الغرفة اثار عظمتي كتفيها الناحلين تحت ثنية ثوبها المطرز بعناية وجزء من شعرها المسرح المعقوص الى الوراء بالدبابيس .. كانت اظفارها تنقر كل حين الزجاج فيلتمع تحت الضوء الدم الداكن الذي مازالت تنزفه اناملها ..
والفيتني ادور في الصباح متقفيا اثار تجوالها في اواخر الليل .. ارى انتشار عناقيد الكروم على البلاط .. وشظايا احواض الزهور التي هشمتها اقدامها المتعثرة ، ولطخات الدم اثر تسلت اصابعها على الزجاج ..
كما احتضنت بشغاف حلبية يدها السوداء المحشوة بقناني الدواء التي وجدتها مع فستانين متسخة كانت قد حملتها ليلة ذهابها . واغلقت الباب المفتوح الذي لم توصده وراءها دائما .. رايت ريش الطيور التي قتلتها في اقفاصها خلال الليل الذي لون اغصان الاشجار واعشاب الحديقة .. حتى انها بعثرت اشياء حجرتها المنتظمة والمعتنى بها ..
وكنت في اثناء وقوفها خلف النافذة ليلة امس . ابتلع ريقي وارتعد . متمتما . ياشقاوتها لقد جاءت . وبين العتمة والنور . تمسك بصري بالضوء المنعكس في عينيها الصفراوين الذاويتين . وعنقها الطويل المتسخ الذي يختفي وراء شعرها وهو ينط حول وجهها حين تنحني على حافة النافذة متلمسة عناقيد الكروم المتدلية لوقت قصير .. ثم وهي تنشب اظفارها الصغيرة باعناق الطيور داخل الاقفاص . من غير ان استطيع نسيان كلماتها المكررة وهي تحذرني كل مرة .. ان من يقتل الطيور يفقد بصره . انها مخلوقات رقيقة وطيبة ، هازة راسها الصغير لمرات فيختلج ذهب عينيها بوثوق عجيب يدفعني الى تصديق كلامها ..
نعم كنت اتابعها حين تنسحب متعثرة باغصان الاشجار تحت سقيفة الكروم التي يغمرها الظلام وقد عبثت الريح بطيات فستانها المهفهف على جسدها .
.. وتطايرت الاوراق اليابسة حول راسها الذي دعك السقيفة .. وبصري يلاحق خطواتها المنسحبة التي اخترقت بلاط الرواق . وداست فوق اغصان الاقحوان . ثم تبينت شبحها الابيض في اقصى الممر وهي تدفع احواض النباتات بخطواتها المتعجلة .. لاحظتها بوضوح حين فتحت باب الخروج باتحناءة خفيفة وغابت مثل ريح هاوية . لذاك سارعت الى الشرفة تمسكت بحديدها متطلعا الى عتمة الطريق . لبثت برهة . ثم استقرت وهبطت السلم مهرولا الى الصالون واصابعي المرتجفة ادارت قرص الهاتف لمرات قبل ان يجيبني طبيب الردهة الخاصة في المصح القائم بطرف المدينة .. دهش لطلبي .
- ماذا جرى في هذه الساعة من الليل ؟
- دكتور . لقد عادت الى المنزل . قبل دقائق كانت تتسكع في الحديقة وغادرت قال بعد هنيهة بهدوء .
- من تظنها في الحديقة ؟
- زوجتي ايها الطبيب . ضحك ثم قال .
- لو تعلم يااستاذ . انها راقدة على سريرها منذ دخولها المصح وستلبث بضعة اسابيع اخرى قبل ان تتحسن جراء العملية الاخيرة . وتابع . لاتقلق نوبات الاضطراب بدات تخف وكل شيء سيكون على مايرام قريبا .
- ولكن اود لو تاتي غدا قبل هذا الوقت وتلقي نظرة فقط عبر النافذة .
اجل .. ايها الطبيب . انها تقتل الطيور كل ليلة !. تاتي بنفس الوقت الذي اختارته كي تموت . صمت برهة ثم قال بصوت خافت :
- لاشيء .. لاشيء . بوسعك ان تنام الان . وسمعت اغلاق سماعة

[illegible]

... لتجاه النافذة . همست لامي باحتراس . الا ترى انها هناك .. انها لاتراك ياامي ! لقد ذبحت مخلوقاتها الطيبة . رمقتني طويلا بعينين نصف مغمضتين وهزت راسها مستسلمة .

ملتقى الواعدين

مع الكاتب المسرحي / محمد الجوراني

طيور غادرتها الاجنحة وهي زغب الحواصل والقوافي !

محمد الجوراني من الوجوه الشابة ، التي ولجت عوالم الكتابة ، والتمثيل ، والفن . خلال مهرجان منتدى المسرح الاخير .. فقد مثلت له مسرحية من تاليفه هي : طيور غادرتها الاجنحة . نالت استحسان الجمهور . لكونها قالت شيئا جديدا بالقول والسماع معا . لاسيما ان هذا الشاب يقف وللمرة الاولى . كاتبا مسرحيا . يواجه حشدا من الكتاب ، والفنانين ، والشعراء ، والنقاد ، يسائلونه ، ويناقشونه ، بتشجيع ، رحب ، وترحيب .

وهانحن اولاء نقدمه للقراء الاعزاء ، ولاول مرة ايضا .

● هل تمثل طيور غادرتها الاجنحة المحاولة الاولى لك ام ..

- انها اول مسرحية اكملها تاليفا ، ويحالفني الحظ فتمثل امام الجمهور الكريم .. ولي محاولات اخرى . سبقت الطيور . ان هي الا مسودات متناثرة هنا وهناك وهنالك . وقد اعددت مسرحية (الاجنحة المتكسرة) لنابغة لبنان جبران خليل جبران .. حاليا اعد مسرحية (الجوع والعطش) ليوجين يونيسكو .

● بمن تاثرت من الكتاب والشعراء والفنانين بصورة عامة .

اما متاثر بكتابات اساتذة محيي الدين زنكنة ، ويوسف العاني ، وسعدالله ونوس ، ومحمد الماغوط ، وانطوان جيكوف ، وكتاب اللامعقول .. وفي الشعر : لوركا ، وبول ايلوار ، وبدر شاكر السياب . اما الرواية فديستويفسكي ، وكازانتزاكي ، وفي الموسيقى جايكوفسكي وذلك لان الفنان والاديب الذي يبغي تطوير لغته ، وابداعه ، عليه ان ينهل وتبهم من منابع الفن الاصيل ، ايا كان مصدرها .

● ماذا ارادت الطيور ان تقول غير وبعد ان غادرتها الاجنحة

-قال الطيور : اننا ادركنا مانهدف اليه لعبة الحرب التي يصدرونها في كل يوم الى مكان ما من العالم . اننا في اصعب اللحظات واقساها سنستمر . ولذا فان الحياة بدورها ستستمر . وكذا الارتقاء . ومادمنا قد شخصنا المرض فستشخص العلاج حتما . هذه ثيمة من بين اخريات افرحني وصولها لكل المتلقين للعرض المسرحي .

●اذا ماذا تعني الكتابة لك ؟

- الكتابة عندي اداة لايصال مايعتمل في داخلي من احاسيس وافكار واحلام لا اجهد نفسي في التعامل معها . بل اترك لها ان تاتي كيفما تشاء . ومن ثم اعمل في ترتيب الصورة . واترك نفسي تتحدث بكل صدق وصراحة . واظن ان القضية التي يتناولها النص هي الكفيلة بتحديد فرحي كما ونوعا .

□□
حوار اجراه
ستار جاسم ابراهيم
□□

[illegible]

خرائبون اومتنا .. يفوح المجد عطرا من ثنايانا
بناة التاريخ .. مذ كنا الهدى كلنا ..
وحضرنا بناه المجد عزته
على الاكتاف نعلي الصرح بنيانا
لنا الايام تشهد غير ناكرة
لصب الحال رغم الجور قد هانا
عراقيون .. يا طيبا لهذي الارض .
يا جودا .. ويا وردا .. وريحانا
وتلك رفعة الاشراف ما هانت سجايانا

سوسن عبدالعزيز

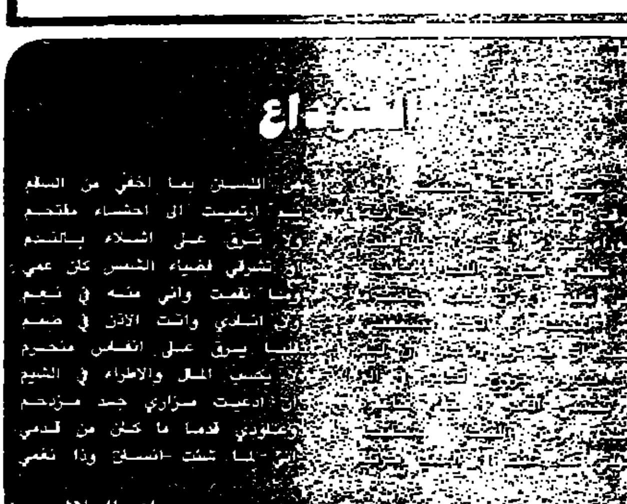
■□

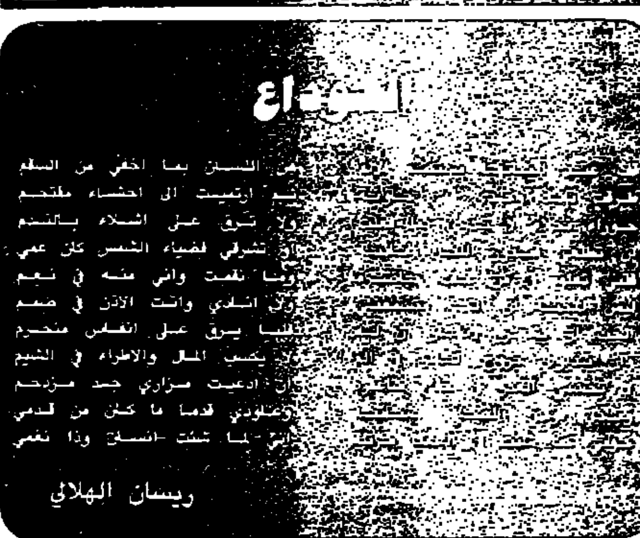
سلكا الانوثة والعطاء

عبد العباس كاظم

مرحى وكل الخير يا سلكا الانوثة والعطاء
بالود كل الود نحلل باقتران الكبرياء لكبرياء
سلكا الانوثة والرسالة
سهمان ينطلقان في وجه الجريمة والضلالة
وشرائع الحب العظيم اسيرة مصحوبة الاجفان تنتشج بالبكاء
والعابثون تكاثروا وتاززوا من اجل ان يهبوا الرذيلة والفناء
وحدائق الازهار عطشى بل ترويها دماء الابرياء
لكن نور الشمس لا يخفيه معترك السحائب في الفضاء
فلسوف ترتحل الغيوم وتنزوي ..
ولكل نبض الاوفياء .
تبقى خيوط الشمس ترسل نورها القدسي تشرع بالضياء
ولسوف تجعل عرسك العطر الجميل
ولذاك تؤثر ان تقول ..
من كل نضح في الضمائر والعقول
سلكا فقط كانت تحب ، غرس الحياة وترشف كاس العرب
سلكا مليكة عرش اوربا الموشى بالذهب
وحمامة بيضاء تخترق السحاب
فتحية سلكا اليك ..
في كل باقات الورود المترعات بماء دجلة في يديك
يامن برزت كفارس معطاء يمتشق الحسام
لما ابتلعت رضاب فيه وصمت نسكا للمبادي للانام







الـ...ـاع

من السين بما اخفي من السقم
... ارتميت الى احشاء ملتحم
ولا ترق على الاشلاء بالنسم
... تشرقي لضياء الشمس كان عمي
وما نقمت واني منه في نعم
... انادي وانت الاذن في صمم
... يرق على انفاس منحرم
يكسب المال والاطراء في الشيم
... ادعيت مزاري جد مزدحم
وعاودني قدما ما كان من قدمي
... لما شئت انسلخ وذا نغمي

ريسان الهلالي

المستقبل كفيل باسقاط المؤامرات

ان مؤامرات بوش واعوانه لم تزل مستمرة ضد العراق العظيم فنقول لهذا اللقيط اننا سنتحدى الحصار ولن نقبل باية وصاية
فصدام الشجاعة صدام الوطن صدام الكبرياء صدام القراء صدام السلام صدام فلسطين صدام الانسانية .
ولتخسا وتخرس ابواقك .. وانا كمواطن عراقي اقول اننا مع القائد صدام حسين وثقتنا به لم ولن تلين امام جبروتك ومهما تخرجوا من ادمغتكم النتنة وحقائبكم الفارغة .
فالمستقبل كفيل باسقاط كل المؤامرات لان قائدنا على حق وامتنا وشعبنا على حق ولان الكرامة والوطن هما حق وحضارتنا وبناؤها هو حق وكل مواردنا هي حق والدفاع عن فلسطين هو حق والحق لصدام ان يكون رمزنا .. لانه حامينا ومعلمنا وباني نهضتنا . عشقناه مثل عشق الارض للماء والانسان للهواء .
فمن هو بوش ؟ ماهي وصايته ؟ ماهي جذوره ؟ وتاريخه لاميركا نفسها ؟ واخيرا نقول ان الشعب الذي فيه صدام حسين لايمكن ان يهزم .
وكم عظيم ايها القائد عندما يرتعش منك بوش واقزامه وهم في عقر دارهم فسر ايها القائد فمنك تعلمنا الشجاعة والصمود والتحدي وتعلمنا كلمة (لا) لبوش واعوانه ونعم لصدام العرب .

صالح السوداني



ام المعارك

شعر سعيد خلخل

دفنت الاماني بصمت المدار	وصمت خطوي يسرض النهار
واطلقت من خاطري صيحة	تثار بصداك حريقا ونار
غدا ان تلقى لهيب الوغى	واضرذ في سوقديها الاوار
افتش عن بارقات السيوف	سا غير شيخ ذليل وعار
فاين ابن وقاص وابن الوليد	وابن المثنى وسيف الفقار

• • •

وما طعنة في ذرى موطني	سوى خنجر (ياتني) تثار
تصويت من مدفعي صرختي	لازرع في جانبيه الدمار
وهبت ببارقنا الكبرياء	تدك الغزاة وتحمي الذمار
تصدت لهم داميات الحتوف	وراحت تصب المنايا مدار
تفرق اعصارنا جمعهم	وفروا يسوقهم الانحدار
تحت الهزيمة اشتاتهم	وما للجحيم سواها مسار
بني اذا ما هويت شهيدا	رسمنا بعينيك الليل غار
وعانق جرحك واد الثرى	واصبحت للنصر يوما مزار
وان غيبتك بارض المنون	فتلك الشهادة والانتصار
وان وسمتك بندا الرافدين	فان البطولة نور ونار
فيان كان نبت العراق الفدا	فانت الفرات وانت النثار

مجلس الامن

طاهر المصري

هل تريد ان تهدر كرامتك بكلتا يديك ؟
هل تود ان تخنق صرخة الحق وهي تصطخب معربدة بين شفتيك ؟
هل تحلم بان تجول في «اراضي الله» الواسعة !! مشردا .. لاجئا .. فقيرا ..؟!
هل ترغب في اقتناء الضحايا وتكديس الموتى ؟
هل تراودك فكرة اقتران الجرائم البطولية ؟! والانقضاض على الابرياء الامنين ؟
هل تتمنى رؤية اطفال اشقياء تعساء .. نساء دامعات باكيات .. شيوخ مقهورين مظلومين ؟
هل تحب ان تتلاعب بالحقائق ، ان تكثر من عدد الماسي والمصائب .. ان تحطم كل ماهو سلم ونبيل وانساني في النفس البشرية ؟!
اذا كان هذا هو الامل الذي يدغدغ مخيلتك فما عليك الا ان ترفع قضيتك الى هيئة كلها ادعاء وظلم وعسف .. وخرق للعهود واستهتار بالقوانين هيئة تضم مجلسا اطلقت عليه صفة «الامن» .. مع انه ابعد مايكون عنه ..!!

الى كل مناضل عربي

بعزمك يبقى الشعب متحدا	سيفا يذود وفكرا يزهو متقدا
يهيم بحب الارض يعشقها	يفدي لها المال والبنت والولدا
يجود بالنفس لم يابه بعاصفة	على ثراه يغني العز محتشدا
على ثراه رسالات الهدى بزغت	تفيض عطاء فوقه صمدا
قد صانه البعث وامتدت ماثره	على التفاني لكل العرب قد وعدا
على التفاني يقيم البعث وحدته	يشع سناها حاضرا وغدا
ويضيء في درب الفداء شعاعها	ينور ليلا بالغيوم ملبدا
قد حاصروا الشعب الابي لانه	الى المجد العلياء قد صعدا
فيد تؤرخ مجدنا وتراثنا	ويد تصير في القتال مهندا
فالشعب يبقى بالحسام مجاهدا	ليسحق قزما خائنا وغدا
ويكسر طوق الذل ينهي حصارنا	لنحيا حياة عيشها رغدا

سامي طه احمد السامرائي

بعد عام على العدوان

شهادات من وقائع الهجوم المقابل ..!



اذا كان الانسان في العراق هو هدف الحرب التي اشعلتها اميركا بذرائع مختلفة .. فهو نفسه الذي يخط ملحمة التحدي في هجومه المقابل باعمار ما دمرته الحرب خارج السياقات المالوفة .

وفي الماضي القريب يوم صلى الانسان على اوجاع وطن جريح ـ توكل على الله وقام يبني بجهد عظيم غير محكوم بزمان .. حتى استحق ان يكتب مجد الحاضر والمستقبل بعد شهور على بداية ذلك الجهد .

وهذه شهادات من كتاب ذلك المجد العظيم ..

■ في معارك الجسور تعرض العدو الاميركي وحلفاؤه الى ١٣٣ جسرا في عموم العراق .. فلحقت بها الغارات التدمير الشامل او الاضرار البالغة الجسيمة ، ولعلي .. وكنت اتابع حملات الاعمار ، لم ار جسرا مما زرتها غير مصاب بضربات رهيبة .. وقد تمكن المجاهدون من بناء جسور بديلة واعمار واصلاح ١٠٧ جسور حتى نهاية العام الماضي .. ولو افترضنا ان حملة الاعمار بدأت عمليا في ايار الماضي فان هذه الجسور اكملت في ثمانية اشهر كان العراق فيها تحت حصار اقتصادي قاس .. اي في مئتين واربعين يوما .. اي ان المجاهدين ينجزون جسرا واحدا في كل ٥٠ ساعة .. اليس هذا معجزة ؟ .. واذا وضعنا بعض الجسور التي نفترض اصلاحها سهلا فلن تزيد مدة اصلاح الجسر الواحد عن شهر : اود ان الفت انتباهكم الى جسر الجمهورية في بغداد .. والجمهوري في العمارة .. والجسر الانبوبي في القرنة وجسور الناكرة .. والمشخاب وجسر غرب والفلوجة والرمادي وغيرها الكثير وهي جسور ضخمة كبيرة وقد سقطت بدمار عنيف لكنها الان بعافيتها تحكي شهادة هذه المعجزة .. وطبعا فان اصلاح جسر مدمر اشد صعوبة من بناء جسر جديد .. ولكم ان تحسبوا متى رسم الفنيون الخرائط والتصاميم ومتى ناقشوها ومتى هيأوا لها المستلزمات الضرورية وكيف نصبوا المشاريع .. وكيف زاولوا العمل .

■ كنت ازور منشاة إنتاج الاسمدة الزراعية ، وهي تتالف من مجموعة مصانع ضخمة كبيرة .. واقسام فنية وهندسية وقد تعرض لها الاعداء بـ ٧٠ غارة جوية فالحقت بها دمارا فظيعا .. لايملك الانسان في حضرة حزنها الا ان يحزن ويبكي .. فسبعون غارة تدمر بلدا بكامله .

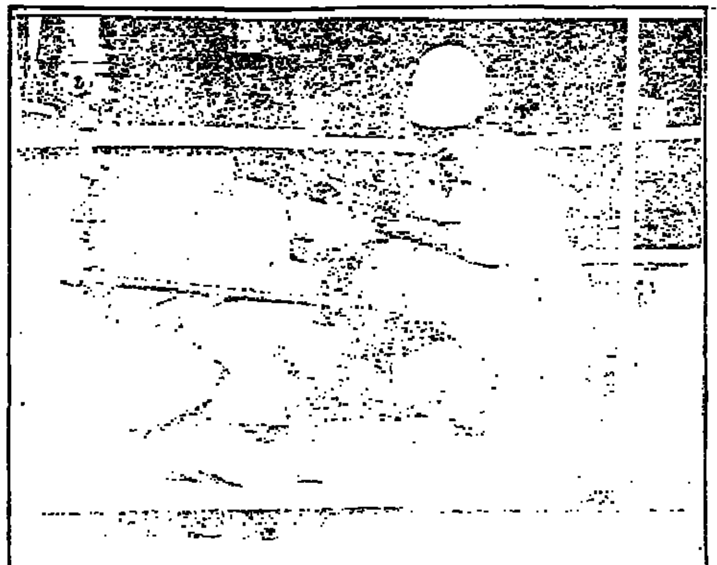
في هذه المنشاة تحزم العراقيون وتفاطوا فوق انقاض الجروح .. وتناخوا باعراضهم وشرف الوطن .. وتقدموا بزحف جليل لاعمارها فلم يوقف فيهم عزم التقدم العجيب حتى اضطر المسؤولون على المنشاة ان يخففوا من شدة الحماسة الكبيرة خوفا من اخطار المجازفة احيانا وخشية من الاندفاع غير المحسوب تحت ضغط الهمة والعزم .. ولم تجد الادارة بدأ من وضع ما سمته بالحوافز السلبية للمحافظة على اولئك الزاحفين .

لقد امضيت فيها يومين وليلتين ، وكنت اترك المجاهدين مع هزيع الليل الاول فالتقي بهم في الصباح : ان الزمن يتكرر لديهم دون ان يراعوا فواصله وحدوده فهم يتمسكون بقسم غليظ ايقنت على فضيلته ان جراح هذه المصانع الكبيرة ستشفى .. وما هي سوى اشهر قليلة حتى اعلنت عن شفاء جرحها الاخير .

■ عندما بدأ العدوان الحاقد المظلم على عراقنا المشرق الجميل ، بدأ بقصف محطات الكهرباء .. وراح يتضاءل سحرها في مساكن الناس فلجاوا الى الفوانيس والشموع : لقد تعرضت اكثر المحطات ، بل جميعها الى التدمير برهبة وعنف وقسوة ..

ومحطات الكهرباء لزائرها ان يتذكر ذلك العالم الخرافي المدهش من الاجهزة والمفاتيح والمضخات والانابيب وخزانات الماء والاعمدة والشبكات ولوحات السيطرة والاشارات الملونة والوجوه المترقبة والابراج والدخان : اني افترض ان خطأ صغيرا سيؤدي الى اثار جسيمة فكيف ان هذه المحطات العملاقة تنصهر وتتلف .. ويتدمر فيها اي جزء صغير او كبير .. كانت الضربات فيها قاسية مؤلمة فالعدو المليء بالضغينة كان يريد اطفاء الضوء .. وكان يريد اشاعة الظلام .

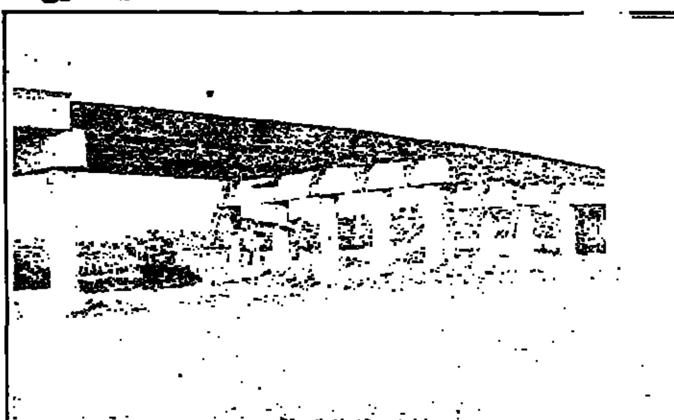
لقد قال الاعداء وردد اقوالهم الشامتون ان العراق سيظل غارقا في ظلام سنوات طويلة .. فمن اين له ان يعيد اصلاح اجهزة شديدة الدالة كثيرة التفاصيل معقدة الاجزاء .. ومن اين له ان يحصل على المعدات التي ـ ربما ـ تساعده قليلا على اعلان بصيص خافت .. ودعا الاعداء والشامتون ان يفكر العراق بصناعة الفوانيس والمشاعل البدائية افضل من ان يفكر بالكهرباء .. ذلك الامل المستحيل .



وتوقفت الحرب .. وما هي سوى ايام قليلة حتى اندفع الضوء يملأ ارجاء البيوت والمدينة .. لقد كانت المفاجأة على الجميع حقا ..

ومالبث المجاهدون يقارعون وباء الظلام حتى اعادوا عافية الكهرباء كما كانت فحققوا معجزة الضوء وشهادة النور .

■ فليح



لكي لا ننسى

اعداد : حسين عمران

فعل النجباء .. وفعل الجبناء





كهرباء المسيب

بعد توقف العدوان وبالذات في الاسبوع الاول من اذار الماضي بدأت حملة الاعمار الخاصة بقطاع الكهرباء الذي تضرر نتيجة العدوان بنسبة ٩٢٪ من الطاقة الكهربائية في القطر .

لذا فحينما نكتب عن حملة اعمار الكهرباء نستطيع القول انها مفخرة كبيرة وعزيزة والحملة كانت اصعب امتحان اجتازته الملاكات الهندسية والفنية في قطاع الكهرباء حيث تفجرت طاقات هائلة لدى العراقيين لم يحصل لها مثيل .

كما ان حملة الكهرباء التي نتجت عنها اعادة النور الى بيوتنا ومعاملنا ومدارسنا كانت صفعة قوية لاعداء العراق الذين راحوا يدقون الطبول بان العراق سيبقى في ظلام دامس ..

في الرابعة والنصف من صباح ١٩٩١/١/٢٤ تعرضت محطة كهرباء المسيب الحرارية الى الضربة الثانية من قبل العدوان الاميركي بعد ان تعرضت الى الضربة الاولى صبيحة اليوم الاول من العدوان .

ولم يكتف الاعداء بهاتين الضربتين .. بل كرروا القصف لثلاثة ايام اخرى .. فنتج عن هذه الضربات الخمس تدمير شبه كلي لجميع البنايات والمحولات والمراجل والخزانات وانابيب النقل والوقود وحتى بناية الادارة والمطعم ودور الضيافة تعرضت الى ضربات صاروخية كما تعرضت الى القصف المعادي بناية السيطرة المركزية .. واذا ماأردنا معرفة حجم الدمار الذي نتج عن فعل الجبناء فنستطيع القول ان الشبكة الثانوية تضررت بنسبة ٩٥٪ ، غرفة تشغيل الوحدتين (١ و٢) ١٠٠٪ ، المنظومة المساعدة ٣٠٪ ، غرفة التشغيل ٧٠٪ ، توربين الوحدة الرابعة ٥٠٪ ، وحدة انتاج الماء المقطر ٩٠٪ ، التكييف ٧٠٪ ، الاطفاء ٤٠٪ ، المرجل في الوحدة رقم (٢) ٨٠٪ .

واستطيع القول ، ان العديد من العراقيين الذين لايعرفون طاقة العراقيين وابداعهم كانوا يقولون ان الطاقة الكهربائية لن تعود الا بعد سنوات من العمل .

لكن فعل النجباء من العراقيين كان اكبر دليل على ابداع العقل العراقي الذي اعاد الطاقة الكهربائية بعد مرور ايام قلائل من بدء فعلهم الابداعي .. وبذلك نقلت الاسلاك الكهربائية مرة اخرى الطاقة الكهربائية الى كل بيت ليقرا اطفالنا الصغار ان بوش عدو الانسانية وان العراقيين هم اول من قال (لا) لاميركا .

نعم .. و .. لا

حسن يعقوب يوسف

في الحديث القيم للرفيق القائد حفظه الله مع رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر الاتحاد العام لشباب العراق ، حدد الرفيق القائد احد اهم القيم النضالية المعبرة عن روح البعث وقيمه ومبادئه ، تلك القيمة التي تتمثل في قول الحقيقة ايا كانت ومن خلال الموقف الصادق الذي لا يحده حد ولا يؤطره اطار الا اطار الحق والصدق والايمان .. الحقيقة التي تتمثل في موقف التاييد بنعم او موقف الرفض لا .

وحينما نتعامل مع نعم و لا لانتعامل معهما بالموقف المجرد تاييدا او رفضا وانما نتعامل معهما من خلال .

١ ـ الموقف المبدئي النابع من القناعة الكاملة مجردة من اي هامش من التاثيرات الذاتية او الموضوعية او اغراءات الحياة وجاه السلطة .

٢ ـ انها التعبير عن الايمان المطلق والعميق كونها اي نعم او لا تنبع حينذاك من الضمير الحي والنفس الصافية .

انها تعبير عن الموقف الرجولي والذي من خلاله يعبر البعثي اولا والمواطن عن احد اهم صفات النضال الوطني .

٤ ـ انها تشكل موقفا انسانيا حيث يتاح للنفس ان تعبر عن كامل ذاتها وفي قول الحقيقة والتعامل معها .

٥ ـ كما ان قولها كما يجب ان تقال هو موقف ديمقراطي اذ انها تنضج من خلال النقاش الداخلي والاقتناع او الرفض وفسح المجال امام مبادلة الراي والنقاش حوله .

٦ ـ انها جزء من القيم السماوية العليا حيث ان قول لا و نعم حيثما يجب وكما يجب بالاضافة الى كونها الايمان ذاته فهي تسهم في النصح والتوجيه متخذين قول الرسول الكريم (ص) (الدين النصيحة) .

٧ ـ انها تربية للنفس البشرية وتهذيب لها من خلال ربطها بالحق والحقيقة .

هذه بعض ما تعنيه (لا) و (نعم) فياترى هل تقال الان (لا) و (نعم) كما يجب ؟ .

عودة الى حديث القائد والملهم نجد سيادته يشير الى ان (لا) و (نعم) لاتقال كما يجب في الوقت الحاضر فهناك من يقول (لا) بنصف لا ونصف نعم وهناك من يقول نعم بنصف نعم ونصف لا .

ولو امعنا النظر في سبب ذلك .. لوجدنا الكثير من الاسباب ولعل بعضها ما يلي : ـ

١ ـ تزعزع الايمان في النفوس .. فالنفس المؤمنة الصادقة تقول قول الحق دون حسابات وتاثيرات الا حساب وتاثير الايمان ، والنفس المهتزة في ايمانها تقولها ضعيفة وبنصفيها ايا كانت (نعم ام لا) .

٢ ـ امراض السلطة والبيروقراطية والمنصب والحسب والجاه التي تشكل الكابح امام نعم و لا الحقيقتين .

٣ ـ افرازات الحياة وتراجع العامل الروحي لحساب العامل المادي في الافراد والمجتمع .

٤ ـ الازدواجية في الشخصية المتمثلة في انفصام السلوك والممارسة عن الطروحات والادعاءات .

٥ ـ ضعف الاستعداد النضالي للتضحية في قول الحق وتحمل كامل عبء قول الحقيقة في المكان والزمان والوجوب .

٦ ـ ضعف الرقابة العائلية والتربية البيئية واختلال الموازنة في العلاقة .

٧ ـ عوامل التردي التي اصابت الامة وما عاشته من ظروف انحطاط وتدهور .

هذه بعض عوامل تتداخل معها تفرعات وعوامل اخرى تصب في ذات المجرى .

والآن كيف نسمو على هذا الواقع ؟ كيف نبني قيمة اسمها الحقيقة ؟ وكيف نكون اسيادها ونتربع على قمتها ؟

ان عملية قول الحقيقة .. والحقيقة وحدها معبر عنها بنعم و لا عملية نضالية جهادية ايمانية تربوية يتمثل في احد اهم شروطها الايمان الكامل بالله عز وجل وبكل ما اراد الله ويريده .. والامتثال لما امر به وتجنب كل ما نهى عنه فالايمان هو عنوان الحقيقة وقولة الحق .

كما يتطلب الامر نضالا ذاتيا عالي المسؤولية لتجريد النفس من كل النوازع والمؤثرات التي تحجب الحقيقة او تطمس منها وتهذب الذات من كل ما يعترض قول الحق وكذلك يستوجب الامر استعدادا عاليا للتضحية لقول الحقيقة في زمن تكاد تختفي فيه الحقيقة جهد وتضحية وصبر ومصابرة ومجالدة بل يصف الرسول الكريم قول الحق انه اعلى مراتب الجهاد ولا بد ان تكون المفاصل الاساسية في الحزب والدولة هي القدوة في قول الحقيقة وصولا الى شيوع هذه القيمة الانسانية الكبرى في المجتمع وبذلك تسهم في صيرورة مثلى لمجتمع الخير والانسانية الصادقة لتكون عنوانا لرسالة الامة في المسار الانساني .

اي الاباء انت ؟؟

هل انت اب متسلط او تميل للاعتدال والمرونة بتعاملك مع ابنائك .. وهل القلق والاضطراب هما من سمات شخصيتك ام انك مستقر الشخصية وواثق من نفسك وحازم في قراراتك .. وهل يمكن وصفك بالاب العصري ام انك رب اسرة تقليدي وهل كفة العاطفة هي الراجحة لديك او كفة العقل او ربما تنتمي للذين يحاولون الموازنة بين الجانبين وحسب المتطلبات والظروف . وهل تفضل العزلة والتقوقع على النفس والاسرة او انك اجتماعي بطبيعتك وتسعى لجعل اسرتك منفتحة على العالم الخارجي ومتواصلة مع تطوراته

بين المرونة والحزم .. الاسرة حائرة وعلماء النفس والاجتماع مختلفون

هذه الاسئلة والاستفسارات هي احدى الطرق التي يلجا اليها علماء النفس والاجتماع والتربويون وغيرهم ليتعرفوا عن كثب على ابرز صفات جيل الاباء الجدد وليقارنوا بعدها بينهم وبين من سبقوهم . لان هذه الاسئلة والاستفتاءات ستجعل من دراسات وبحوث المعنيين بهذا الميدان مبنية على اسس صحيحة ومعززة بالارقام .

فليس من السهل بدءا ان ينام المرء يوما ليصحو غداة وقد بات ابا حاملا لمسؤولية جديدة .. وتمر الايام والسنون لتتضاعف هذه المسؤولية بقدوم المزيد من الابناء ولتتزايد معها الهموم سواء الخاصة بتوفير الظروف المعاشية المناسبة ام التربوية الصحيحة والتعليمية الجيدة .. ويتحتم على الاباء الجدد اليوم حث الخطى بوتيرة اسرع من الماضي لمواكبة عجلة التطور التي تدور بسرعة قياسية وبجميع الميادين العلمية والتقنية والفضائية وغيرها .

وبرغم ان مسؤولية الابوة لاتخلو من المتعة والراحة للنفس وتسمو فوق كل متع الحياة لقدسيتها الروحية والدينية الا ان هنك بعض المستجدات التي باتت تعقدها .

فنظم وتقاليد الجامعة التي خرجت جيل اباء الامس تغيرت بل انقلبت اليوم راسا على عقب متاثرة بتطور العصر وانفتاح المجتمعات على بعضها لينتقل في ما بينها ماهو ايجابي وكذلك ماهو سلبي من عادات وتقاليد وثقافة وحتى قيم جديدة قد تصبح مستقبلا احد الاسس الضرورية لهيكلية المجتمع الجديد ..

وهنا يبرز دور علماء الاجتماع والنفس والتربويين واساتذة الجامعة ليدرسوا ويحللوا واقع جيل الاباء الجدد وليطلعوا ، وبمختلف الوسائل من استفتاءات وبحوث وغيرها .. على طبيعة مشاكلهم وماهية الضغوط النفسية والاجتماعية والتربوية وحتى الاقتصادية التي يتعرضون لها ليتسنى لخبراء التربية والنفس والاجتماع مساعدة الاباء لتجاوز محنتهم وليكاتف الجميع لردم هوة الاختلاف وحتى النشاز التي تظهر وتتسع اثناء صراع الاجيال مع بعضها .

وتقع على الاباء انفسهم المسؤولية الاولى بمد جسور التواصل مع الابناء والمبنية على اسس صحيحة وسليمة بدءا بالاسرة ومرورا بالمدرسة وهيئتها التعليمية ثم الجامعة وانتهاء بالدوائر الرسمية المعنية ومراكز البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية وحتى الامنية .

ويصنف الخبراء المعنيون والمتخصصون بعلم النفس والاجتماع والتربية جيل الاباء الجدد الى فئات واحيانا حسب وسطهم الاجتماعي ومستواهم الفكري ودرجة ثقافتهم واحيانا يقسم الاباء لثلاثة اصناف ووفقا لثلاثة معايير : النوع الاول الخاص باولئك الاباء الذين لديهم ابناء صغار تتراوح اعمارهم بين عمر الولادة ولغاية ست سنوات . والاباء الذين يتولون تربية ابناء باعمار اكبر بين ٦ ـ ١١ عاما واخيرا الاباء الذين يتحملون مسؤولية تربية الاولاد باعمار البلوغ . حيث تكون مسؤولياتهم مضاعفة ومتطلبات اسرتهم اكبر .

وتؤكد اكثر الدراسات ونتائج الاستفتاءات ان سلوك وتصرفات اغلب الاباء تتغير بتغير اعمارهم : فالاب الذي كان مرنا ومتساهلا مع صغيره نراه غدا ابا حازما وربما صارما مع ابنه الذي اينع وكبر عوده وبات بحاجة الى التقويم عند رؤية اي اعوجاج سواء في تصرفاته ام سلوكه داخل وخارج الاسرة . وذلك لان غض النظر عن اخطاء الابناء احيانا قد يقودهم تدريجيا لطريق الانحراف وربما الجريمة .

ويؤكد غالبية الاباء في هذه الاستفتاءات ان حجم قلقهم وخوفهم يتضاعف مع كبر سن الابناء وان تربية الصغار اسهل بكثير من تربية الكبار . كما يحرص الاباء على ان يبقى الابناء .وبمختلف الاعمار محافظين على ادبهم وتسامحهم وثقتهم بنفسهم . ويبرز الاباء ايضا ضرورة منح فرص التعليم والتربية نفسها للاناث والذكور من الابناء على حد سواء بلا تمييز او فصل سواء من ناحية الجنس او العمر .

اما التربويون وعلماء النفس والاجتماع فينصحون الاباء الجدد الافادة من خبرة جيل اباء الامس وكذلك من حكمة الاجداد وان يغمروا ابناءهم بالحنان والعطف ويشعروهم بمشاعرهم كما ابرز هؤلاء ضرورة ان يخصص الاباء لابنائهم جزءا من وقتهم ويشاركوهم في الالعاب الرياضية والذهنية وحتى الاعمال المنزلية ومهمات التسوق وينصح التربويون الاباء ايضا ان يعلموا الابناء قيمة المادة ويطلعوهم على كيفية الحصول عليها وكيف يبذل الابوان الكثير من الجهد والمال لغاية الحصول عليها ليتانوا ويحسنوا ترشيد صرف كل وحدة منها . وليشارك الاهل ايضا في تنمية شخصية الابناء عليهم ان يجعلوهم طرفا مهما اثناء وضع ميزانية الاسرة او في البحث عن حلول للمشاكل والمصاعب التي قد تواجه الاسرة .

اعداد : نهلة حميد

سوسن مصطفى لـ « الثورة »

الشعب المصري يرفض العدوان وفرض الحصار الجائر على الشعب العراقي

من مصر ارض الكنانة قدمت نخبة نسوية مناضلة ممثلة عن نساء مصر لتضم صوتها لباقي النساء العربيات المجتمعات في بغداد والمشاركات في مهرجان التضامن العربي الذي اقامه الاتحاد النسائي العربي بمناسبة الذكرى الاولى لبدء العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد العراق .

وكان لـ « الثورة » هذا اللقاء مع السيدة سوسن مصطفى احدى عضوات الوفد النسوي المصري .

ردا على سؤال « الثورة » بشان الدوافع التي حملت سوسن وباقي اعضاء الوفد المصري للحضور الى العراق . تقول : ان نداء الواجب بصفتي مواطنة عربية والدور الانساني الذي يجب ان اؤديه وضرورة المجاهرة بالحقيقة امانة للتاريخ برغم كل المحاولات الهادفة لطمس هذه الحقيقة هي التي حملتني صوب وطني الثاني العراق .

وعن المساندة الشعبية المصرية لشعب العراق وقيادته في منازلته الكبرى بام المعارك تعلن سوسن بان الشارع المصري كان ومازال يهتف باسم العراق ولم ولن يقبل ان يهان او يضرب او يحاصر ابناؤه .

وعن ابعاد المؤامرة العدوانية ضد العراق صرحت عضوة الوفد المصري النسوي بالقول .. شعرنا كنساء عربيات شاننا شان كل شرفاء العرب ان المؤامرة ضد العراق قد تصاعدت عقب خروجه منتصرا من الحرب العراقية الايرانية . كما تاكدت قناعتنا ان العراق اصبح هدفا استراتيجيا ستخطط القوى الاستعمارية والصهيونية على ضربه باية طريقة لما وصل اليه من تفوق علمي وتقني .

واكدت السيدة سوسن ان اي انسان شريف وخاصة العربي لايمكن ان يسكت عن هذه الخروقات لحقوق الانسان . فان الشارع المصري كان ومازال هادرا رافضا للعدوان والحصار ضد العراق . وما التظاهرات الطلابية في الجامعات المصرية والسجون المكتظة بالرافضين لصفحات الغدر والتآمر والعدوان ضد العراق الا دليل على مساندة شعب الكنانة لشعب ابناء الرافدين . ونحن ابناء مصر لن نتنازل عن حقنا بايصال كلمة الحق المساندة لنضال العراق الى اخر العالم .

كتابة ـ نهلة حميد

تصوير : رشيد داود

الشباب الاميركي على كف عفريت

في استطلاع لمؤسسة غالوب الاحصائية الاميركية تبين ان كل ستة شباب اميركيين من مجموع مئة حاولوا الانتحار وان ١٥٪ منهم اكدوا انهم كانوا على وشك الانتحار ، وتحدث ٤٧٪ منهم عن مشاكل عائلية و٢٣٪ عن احساسهم بالقمع والضغط و ٢٢٪ عن مشاكلهم مع الاصدقاء و ١٨٪ اشاروا الى شعورهم بعدم جدواهم ، و١٦٪ عن مشاكلهم مع الجنس الاخر .

واكد ٦٠٪ من مجموع ١١٥٢ شاباً تتراوح اعمارهم بين ١٣ ـ ١٩ سنة تم استجوابهم . انهم يعرفون واحدا من اقاربهم من المراهقين حاول الانتحار ، و١٥٪ منهم عرفوا شبابا انتحروا فعلا ، واكد ٣٩٪ من الذين عرفوا شبابا انتحروا انهم لم يلاحظوا اية علامات تسبق الانتحار مقابل ٣١٪ قالوا العكس .

وعن هذه الظاهرة المتفشية بالمجتمع الاميركي يقول غاري هيمليك المحلل في مؤسسة غالوب ان الانتحار هو المشكلة الثالثة في احصائية وفيات الشباب الاميركي التي تسجل ٦ الاف حالة وفاة سنويا .

افراح

مولودة سعيدة

رزق السيد صادق خشان الدليمي بمولودة سماها هدير اختا لعبير جعلها الله من بنات الخير والسلامة والف مبارك .

عيد ميلاد

وسط فرحة الاهل اطفأ الطفل سيف سعد موفق شمعته الاولى من سني عمره المديد تهانينا والف مبارك .

فقدان هوية

فقدت مني هوية الاحوال المدنية الصادرة من الكرادة الشرقية باسم نوئيل نيسان يوسف فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها مشكورا .

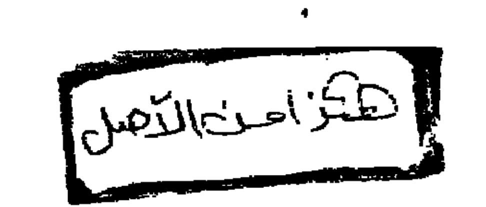
كرة على طريق البناء

هويات الاحوال المدنية .. الاجراءات الحالية ومقترحات جديدة

تمثل هوية الاحوال المدنية احدى الوثائق الرسمية الرئيسة للمواطن في بلدنا .. وقد ازداد الحديث عن البطاقة في الفترة الحالية لكونها قد ارتبطت بمجموعة اجراءات لها علاقة بالبطاقة التموينية للعائلة وقد شهدت دوائر الاحوال المدنية ازدحاما هائلا وبرزت مشكلات عديدة رافقت هذا الازدحام .. وكانت وراء ذلك امور عديدة منها مايتعلق بقدم وروتينية الاجراءات وقلة الملاك المتخصص في العمل بهذا القطاع وعدم التوسع بادخال الالة في هذا المجال الحيوي ولارتباط بطاقة الاحوال المدنية بسلسلة متعددة من الامور ذات العلاقة بالحياة الخاصة بالمواطن فالزواج مثلا يحتاج الى تاشير ونقل الحالة الاجتماعية كما انه يحتاج الى نقل سجل الزوجة الى سجل الزوج وحالات الانفصال تحتاج ايضا الى تاشير وانتقال العائلة من محافظة الى اخرى ومن منطقة الى ثانية داخل المحافظة نفسها يحتاج ايضا الى اجراءات ومراجعات ووثائق والولادات والوفيات تحتاج كذلك الى ماأشرنا اليه مع مجموعة وثائق وادلة ومستندات رسمية ونظرا لارتباط بطاقة الاحوال المدنية بالتسجيل في المدارس وتحاشيا لعموم الاجراءات الطويلة فقد اثر المواطن عدم انجاز اصدار البطاقة في حينها ولذلك حصل الذي جرى .. وعن طريق تقليل الاجراءات ولتسهيل حصول المواطن على هذه الوثيقة .. اقترح ان تشعر دائرة الاحوال المدنية للمواطن من خلال تزويدها بنسخة من عقد القران ونسخة من بيان الولادة وشهادة الوفاة او وثيقة الطلاق وترسل مباشرة من قبل الجهات ذات العلاقة سواء كانت المحكمة الشرعية ام وزارة الصحة او اية جهة ذات علاقة بمثل هكذا امور وان يتم ارسالها بالبريد وتقوم الجهات المختصة في دائرة الاحوال المدنية بتاشير ذلك في سجلاتها .. كما ان دائرة الاحوال المدنية تحتاج الى اصدار تحديد فترة زمنية محددة (كان تكون بلوغ الطفل من العمر ستة واحدة) لتزويده بالبطاقة وفي هذا الاطار فان دائرة الاحوال المدنية تحتاج ايضا الى اجراءات خاصة من قبلها لتقليص الخطوات الادارية وتشذيب بعض الاجراءات الزائدة وتحتاج الى التوسع الضروري في مجال الالة (الحسبة) والى التوسع ايضا في مجال فتح المزيد من الدوائر والمراكز الخاصة بمنح البطاقات قريبا من مناطق السكن .. ومادام الحديث في اطار هذا الموضوع اجد انه قد ان الاوان للوثيقة الموحدة للمواطن البديلة عن بطاقة الاحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية ..

هذا الموضوع الذي سمعنا عنه في السابق الكثير وانتظرنا نتائج اللجان المتخصصة التي درسته طويلا ولكنها لم تؤد الى طرح الحلول المناسبة .. ولذلك مازال على المواطن الذي حصل بصعوبة على هوية الاحوال المدنية الان ان يخصص وقتا اخر ومجموعة جديدة من الوثائق من اجل اصدار وثيقة رسمية اخرى وهي شهادة الجنسية .. فهل من معالجات واجراءات تاخذ بهذه المقترحات .

● د . عبد المناف الدداوي ●



كاريكاتير



التلفاز الفنلندي في ضيافة العودة

اجرى وفد من التلفاز الفنلندي - القناة العامة - لقاء مع الدكتور صباح ياسين رئيس تحرير الجريدة . وسجل للسيد رئيس التحرير حديثا مطولا عن مجمل القضايا التي تتعلق بالعراق وبالحصار وبصمود قيادة العراق وشعبه في وجه العدوان القائم .



احتفالية نادي الكتاب

بمناسبة عودة مجلة الاقلام للصدور بعد توقفها اثناء العدوان الثلاثيني الغادر . اقام نادي الكتاب التابع لدار الشؤون الثقافية العامة احتفالية واسعة احتفاء بهذه المناسبة بدأت بكلمة للزميل مؤيد عبدالقادر مدير نادي الكتاب التي بارك فيها عودة المجلة وحيا هيئة تحريرها وقدمت مجموعة من طالبات مدرسة نضال العرب الابتدائية فعالية جميلة تغنت بصمود عراقنا العظيم في وجه الهجمة الامبريالية الشرسة .

وفي ختام الحفل وزعت الجوائز على الفائزين بمسابقة نادي الكتاب للقصة والشعر .

لقد فاز بالجائزة الاولى في مجال الشعر الشاعر عدنان الصائغ وفي مجال القصة فاز بالجائزة الاولى القاص خضير عبدالامير . كما فاز الزميلان ستار المزدهب والفاضل عباس الكعبي بشهادات تقديرية وجوائز عن مشاركتهما في شعر ام المعارك .

معارض فنية في كلية الاداب

شهدت اروقة كلية الاداب جامعة بغداد معرضا للوحات الفنية بمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الثلاثيني على العراق واشترك فيه اكثر من عشرة فنانين وضم المعرض لوحات فنية احتوت على مواضيع عديدة تدين العدوان على العراق والحصار الاقتصادي الجائر .

كما اقيم معرض وثائقي للتصوير الفوتوغرافي بهذه المناسبة وثق ماتعرض له العراق من دمار جراء القصف الوحشي .

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦١
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٤٢٧

جريدة يومية سياسية

في رحاب الحكمة والبطولة

الدكتور نوري حمودي القيسي
عميد كلية الاداب - جامعة بغداد

يوميات العودة

حين يجد الانسان نفسه غير قادر على التعبير تتداخل في نفسه اسباب تتنازع المفردات وتتوزع الافكار وتحار التراكيب الجملية وهي لاتدرك طريقا يجمع شتاتا او سياقا يوحد افكارها او سمطا ينتظم الفاظها وهي الحالة التي تصنع القدرة الكلامية في موضع الامتحان وتحول بين المرء وافكاره وبين الانسان ووجدانه على الرغم من حالة الاندفاع التي تتكثف في دائرتها كل الاحاسيس والمشاعر .

انها لحظات صعبة حين يحادث الانسان بطلا تتحدث الدنيا عن بطولته ، وفارسا يعجب العالم من فروسيته وروعته وقائدا يبهر الحاكمون بحكمة قيادته وصلابة مواقفه وجراة اقتداره وهو يرى الايمان بكل ابعاده ويتعامل مع المبادىء بادق موازينها ويلتزم بقيم الحياة بكل مثلها ومآثرها وحين يتراءى البطل الانسان صدام حسين حفظه الله تستذكر في حضرته امتدادات مسيرة نضالية فريدة حفلت بالمواقف الصعبة وازدحمت بالامتحانات التي تهتز لها القلوب وتنخلع الاكباد وترتعد الفرائص .. مسيرة كان العالم يتابعها منذ ان اصبح القائد في الموقع الاول في قيادة الدولة وهو يقف بكل شموخ بوجه الظلم ويتحدى الشر ويقاوم الطغيان مسيرة كان العراق بكل حدوده وكانت الامة بكل تاريخها ترى فيه الرجل الذي لم يرتض لوطنه الا السيادة ولامته الا العز ولشعبه الا السعادة والسلام .

تستذكر في رحابه امجاد المنازلة البطولية في القادسية وهو يدير معركة حاسمة من معارك التاريخ وحكمة المطاولة في تحقيق النصر الحاسم الذي لم يترك للحاقدين فرصة تمزيق العراق وللغرباء ان يدنسوا التراب الطاهر فكانت الملاحم الكبرى .

وتستذكر في رحاب ام المعارك التي كانت الوجه المشرق لتاريخ العرب والمسلمين وهم يرون في راية (الله واكبر) صوت الجهاد يرتفع مرة اخرى بعد ان حاول الطغاة ان يسكتوه ، وعزة الدفاع عن الامة يعلو كل صوت بعدا ان اراد البغاة ان يلووا عنقه ويخذلوا ارادته ويضعفوا عزيمته . يرون في المبادىء المعززة بالايمان اضاءة كل كرامة عراقية حية ومجد كل محمدة اسلامية دافقة .

يستذكر في رحاب القائد المنصور الذي تتحدث عنه الدنيا بما تملك من وسائل والانسان الذي شغل كل الذين يرهبون سطوة الشعوب وتحيرت في قدرة حكمته كل اجهزة الاعلام الضالعة في ركاب الظلم والغدر والخيانة .. يستذكر في حضرته المجد العراقي وهو يتالق اقتدارا في حضارة موغلة في القدم تمثلت فيها بطولات نادرة وسمت في سمائها مواقف حاسمة وارتفعت في عوالمها نماذج مقتدرة .

يستذكر الرجال الذين طرزوا التاريخ باعز الصفحات ووشحوا الزمن بابهج الصور فطبعت بصماتهم الخالدة على كل سطر وامتزجت انفاسهم العطرة باريج التاريخ المضمخ بفوح الشهادة وشذا التضحية وعبق الحكمة الفذة .. تستذكر الحقيقة التاريخية التي لايمكن ان تبنى الا على حسابات مدروسة ووقائع تستمد منها الامم تجاربها وهي تجد نفسها امام قمم من الامجاد وسواري باسقة من العطاء الحضاري الذي اسهم في بناء الجهد الانساني .

يستذكر الماضي الذي عاش في وجدان العراقيين والخيرين وهم يقراون فيه ماظل عزيزا عليهم والحاضر الذي بدات اشراقاته تلوح بعد ان انهزمت جحافل الظلام بكل غدرها وتوارت الوجوه الكالحة بكل قبحها والمستقبل الذي تستمع اليه بثقة المؤمن وصراحة المتيقن وكرامة الفارس .

وبعد فان اللحظات التي استغرقها اللقاء كانت صوتا اخر تعودنا على سماعه والفنا نبراته واحسسنا دفئه في اشد المواقف حراجة واصعبها ضيقا وعزمنا بعده اليقين وحين يصبح اللقاء بعدا توحدت فيه المعاني التي عشتها وانا اتحسس النظرة الثاقبة والكلمة الموحية والاشارة المعبرة وهنا كان الزمن يتحول الى بعد اخر له من الشوق ما لم يدرك ومن الوجد مالم يوصف .

في دار ثقافة الاطفال :-

ينتشر الود ومشاعر الحب القائد ... من خلال عدة انشطة وفعاليات ضمها منهاج الدار .

● تقول الانسة رمزية محمد علي مسؤولة اعلام الدار -

- في هذه المناسبة اعدت دار ثقافة الاطفال منهاجا يضم انشطة عديدة .. ولكن ابرزها هو افتتاح معرض لرسامي الدار يضم عشرين لوحة مستوحاة من ام المعارك وحتجاجا على الحصار الاقتصادي وتاثيره في الطفولة في العراق تلك الطفولة البريئة التي عانت كثيرا من جراء الحصار الظالم .

● هل هناك رسومات للاطفال ؟

- هناك معرض لاطفال العراق يضم رسوماتهم التي يعبرون فيها عن بطولات الجيش العراقي في ام المعارك الخالدة ووصلت مجموعة كبيرة من لوحات الاطفال وهناك لوحة جسدت وبكل صدق عن غضب الاطفال على العدوان الاميركي الغاشم وعلى الدول التي تحالفت في هذا العدوان .

● ماهي فعالياتكم الاخرى ؟

- مع رسوم الاطفال هناك جناح خاص من اطفال الجزائر الى اطفال العراق وهي تتحدث عن مشاعر اطفال العراق وتضامنهم معهم واستعدادهم لمقاسمة رغيف الخبز معهم .. ولقد رسم اطفال الجزائر قناني حليب الاطفال الفارغة والعلم الاميركي المحروق !!

● ماذا بعد .. يارمزية ؟

- تشرف الدار على تنظيم بطاقات احتجاج بتوقيع اطفال العراق الى المنظمات الانسانية والدولية المعنية بالحصار المفروض على العراق .

بقي ان تقول لكم .. ان دار ثقافة الاطفال سبق لها ان اصدرت ملصقا جداريا خاصا ضد الحصار بريشة الفنان عبدالرحيم ياسر وهو من رسامي الدار البارزين ..

كذلك سوف يخصص العدد من مجلة مجلتي الخاصة بالاطفال ليكون عددا خاصا بالمناسبة الخالدة ويضم استطلاعات وتحقيقات وقصصا ومواضيع تخص احداث ام المعارك المجيدة .

● اخيرا .. الى جانب هذه الانشطة هناك فعاليات فنية لطيور الجنة اغان واناشيد تعبر عن حب القائد والوطن تحت راية الله اكبر الخالدة .. ولقد سبق للدار ان نظمت مرسما حرا في الهواء الطلق يوم الثاني عشر من هذا الشهر قرب ملجا العامرية قدم من خلاله ٥٠ طفلا عراقيا رسومات تعبر عن حجم المأساة والمعاناة للحادث المؤلم !!

● اذا ، نحن على موعد مع طيور الجنة .. العصافير الوديعة بضحكاتهم البريئة .. بقراصات الشعر والاشرطة الملونة مع اعلام العراق التي تحمل (الله اكبر) مع البالونات الملونة .. ومع الحلوى المصنوعة بلا سكر او حليب .. بعد ان منع الحصار الجائر الحليب عن اطفال العراق وحرمهم من انواع الحلوى التي يحبونها !!

وليد ابراهيم

● يوميات الاعتصام ● اعراس في رصيف الغضب

● يكتبها : فاضل عباس الكعبي ●

ازدحمت معسكرات الاعتصام يوم امس بعدد من الصحفيين العرب والاجانب الذين يمثلون شبكات التلفاز والاذاعة ووكالات الانباء لبعض الدول .. جاءوا ليسجلوا اشرطة واحاديث مع المعتصمين ويطلعوا على احوالهم ومواقفهم بغية نقلها الى شعوبهم .. ويذكر ان اخبار المعتصمين بدات تنتشر في العالم وراحت اصداؤها تحرك الراي العام العالمي وتؤجج الغضب الشعبي ضد سياسة بوش الوحشية والرامية الى ادامة جريمة الحصار الظالم المفروض على الشعب العراقي البطل .

● ● ●

عدد من الصحفيين العرب الذين يزورون العراق حاليا بمناسبة احتفالات قطرنا المناضل بالذكرى الاولى لام المعارك الخالدة .. ابدى تحمسه لموقف المعتصمين .. وتمنى لو يكون معتصما مع هؤلاء المعتصمين الذين يمثلون صرخة الضمير الحي .. واكد لي بعض هؤلاء الزملاء من رفاق المهنة انهم سيكتبون اخبارا وحكايات عن وقفة المعتصمين وتعلو اصواتهم وصرخاتهم من خلال صفحات الصحف والمجلات التي يعملون فيها ..

● ● ●

قام اربعة من المعتصمين المصريين والعراقيين امام السفارة الفرنسية بتمثيل وحشية قرار الحصار على شعبنا وذلك بوضع رقابهم بحبال (مشنقة) تعبيرا عن جور القرارات الظالمة بحق الشعب العراقي والتي تمثل خنق وقتل الطفولة والانسانية في العراق بذرائع الامم المتحدة التي تسيطر عليها ادارة بوش ..

● ● ●

وزع المواطن العربي من القطر السوداني الشقيق عمر البشير محمد والمعتصم حاليا في رصيف الغضب امام ممثلية الامم المتحدة في بغداد مئات النسخ من رسالة العهد التي كتبها بدمه .. على المواطنين العراقيين والعرب والكثير من الوفود الاجنبية التي تزور الرصيف .. وقد جاء في رسالته «احبائي بكم احيا ولكم احيا حدود الارض اعبرها لنصرة العراق وشعبه .. وخيوط الشمس انسجها من دمي لرؤية العراقيين مبتهجين .. فساحمل وطني العراق في قلبي وعهدي لكم ساكون امينا على العمل مع كل الخيرين .. اخوتي .. واصدقائي من اجل عودة البسمة للاطفال وفك الحصار عن شعبي في العراق ارفعوا اصواتكم جميعا .. وجميعا لنعمل معا .. الانسانية تطلب منا ان نعمل معا لنصرتها .. » ..



● تصوير : بشير الغزاوي

اخر الكلام

كنت في مجلس فاتحة اقيم بمسجد براثا .. في منطقة العطيفية .. وقد سرقت سيارة احد الاشخاص .حيث تركها ضمن عشرات السيارات قرب المسجد المذكور وفي شارع عام مهم ومزدحم ..

وقد علمت من العاملين في هذا المسجد .. ان حوادث سرقة السيارات من الشارع المذكور - تتكرر باستمرار .. وخلال الشهور الاخيرة لم يسلم اي مجلس فاتحة اقيم في هذا المسجد .. من حادثة سرقة سيارة احد المواطنين من الذين ياتون لاداء هذا الواجب الاجتماعي ..

وما اثار استغرابي .. ان اصحاب مجلس الفاتحة الذي شهدت فيه الحادثة .. كانوا قد سمعوا بحوادث سرقة السيارات .. وقد ذهب احدهم قبل انعقاد مجلس الفاتحة بيوم .. وقدم طلبا خطيا الى مديرية شرطة الكاظمية .. والى مكافحة الاجرام .. يبلغهم فيه ان مجلس فاتحة سيقام في مسجد براثا ويطلب تكثيف الحراسة والمراقبة ..

اذاً .. نحن امام حادثة من نوع يلفت الانتباه .. فهناك سوابق لسرقة السيارات في المكان ذاته وفي مناسبات مشابهة .. ومن الطبيعي في حالة كهذه ان يكون المكان كمينا للايقاع باللصوص والقبض عليهم ..

ثم ان طلبا خطيا .. قد قدم الى الجهات المسؤولة عن حماية ممتلكات المواطنين .. وان الطلب مقدم من شخصية اعلامية معروفة ..

فلماذا حدثت السرقة ولماذا لم تؤمن الشرطة الحراسة المطلوبة .. من اجل القاء القبض على لصوص محترفين كرروا فعلتهم مرات عديدة ..

ان كل الظروف المحيطة بـ... السيارة التي اتحدث عنها .. لانني كنت حاضرا حين اكتشف صاحبها انها سرقت تؤشر ان ... الشرطة وعدم اهتمامهم في هذه المنطقة ..

وسرقة كهذه .. لاتشبه سرقة سيارة في منطقة نائية او في وقت متاخر .. او حين تكون ... الاولى .. او حين يغفل المواطن عن تنبيه الجهة المعنية ..

وهنا .. نحن امام حادثة .. كل جوانبها تؤدي الى تاشير ... لايمكن الدفاع عنه ..

فماذا يمكن ان يفعل اصحاب مجلس الفاتحة .. اكثر مما ... صاحبنا ..

انني لاابحث عن ... ولكنني اتمنى ان ... التقصير .

■ حميد ...

جسر الزيتون

كان الوقت ليلا وفي الساعة ٢٫٢٣ من يوم ١٩٩١/٢/٣ حين ازف موعد الاعداء للاغارة على جسر الزيتون .. لم يكن هذا الجسر عملاقا كاخيه جسر النصر ولكنه استقر في مكان جميل يؤدي الى غابات المتنزه الفارهة ومدينة الالعاب في صوب الشامية حينها كان عدد من المركبات المتوجهة لكلا الصوبين حين ازف موعد الاعداء وبعد انفجار قاس دفنت السيارات وما فيها في اعماق نهر الفرات ..

اليوم عاد جسر الزيتون عملاقا بحلته الجديدة وعندها ستنتهي معاناة ابناء الناصرية ويعود حبل اللقاء مابين اهل صوب الشامية واهل صوب الناصرية ويتجه الاطفال براحتهم الى مكانهم الطبيعي مدينة الالعاب والعشاق الى غابات المتنزه ويبقى الفرات الصديق الازلي للجميع .. انها المواجهة الجديدة للعراقيين في كشف اوراق العدوان الاميركي الصهيوني الذي حاول فيه قتل كل شيء في بلدي لكن التالف والصبر ظلا ملازمين لاهل الرافدين والى اللقاء . في حكاية اخرى .

باسم عطية

... الفنانين الذين يرومون تخليد النصر العراقي لاتنضب وكل يوم يوحي الانتصار بافكار جديدة للفنانين تنبىء عن حسهم الفني المرهف وتفاعلهم الحي مع مايجيش في خواطرهم من صور يرون فيها تجسيدا للشموخ العراقي .

وفكرة جديدة ينفذها الفنان لؤي عبدالصاحب الجراح من المعهد الفني في التاميم وبمساعدة مدرسه السيد ابراهيم جاسم وهي عبارة عن نصب متعدد الصفحات يمثل ملحمة الانتصار العراقي التي قادها السيد الرئيس القائد صدام حسين ينتظر ان يدلي فيها المختصون رايهم .

عن فكرة النصب يقول الفنان لؤي انه عبارة عن تصوير لخريطة العراق محمولة من موقعها على سطح الكرة الارضية على ساعد السيد الرئيس القائد صدام حسين من اتجاه شمالي الوطن وبزاوية ٤٥ درجة وترتكز في طرفها الجنوبي على ساعده الايمن وتتكىء على كفه وبما يؤكد رفعة وسمو التاريخ العراقي الذي يصنعه القائد لشعبنا وقوة الساعد العراقي الذي يدافع عن كرامة الوطن وترابه .

ويلون الساعد والارض الذي يرتكز عليها بلون الذهب تعبيرا عن العصر الذهبي الذي صنعه القائد اما الخريطة وسطح الكرة الارضية فيلون بالالوان الطبيعية .. ومن وسط الخريطة يخرج سيف وقلم من قلب بغداد يمثلان علامة النصر وعلى شكل حرف (V) وهما تعبير عن امتزاج العلم بالقوة .

وعرفت باقي المحافظات في القطر بعلاماتها المشهورة بها فبابل تحكي حضارتها ونينوى اثارها وتراثها والبصرة علمها وسفنها وهكذا لمحة عن كل محافظة وتعزز قاعدة نصف الكرة الارضية الظاهرة في النصب بعلامات العراق البارزة وبما يشكل متحفا تاريخيا يحكي قصص الحضارة في وادي الرافدين وملامح النهوض التي يبشر بها مستقبل هذا الوطن المشرق في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين .

والفنان لؤي يجسد حاليا هذا النصب الذي ينتظر بلهفة موافقة الجهات المعنية على اجازته وتنفيذه بنموذج طيني ليقترب من الواقع ويتلمس مواقع الجمال فيه او يعدل مايمكن ان يحتاج لتعديل في ضوء ملاحظات الاساتذة والجهات الاعلامية التي ستقول رايها فيه والذي يعده جزءا بسيطا من الوفاء للقائد والوطن .

نعيم حسين




ذاكرة ام المعارك

٢٤ كانون الثاني ١٩٩١

مازال الحق المنتصر في العراق يواجه الباطل المندحر بعون الله .. ومازالت همة العراقيين يتدافع بها الابطال لمواجهة الحقد الذي تنفذه امريكا وحليفاتها في تلك الكارثة التاريخية التي ينهض لمواجهتها الابناء باباء وشرف .. وفي صباح هذا اليوم الرابع والعشرين من كانون الثاني ١٩٩١ اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة بيانها المرقم ١٨ اوجزت فيه ان طيران العدو قام اثناء الليل وحتى الساعة السابعة من هذا الصباح بـ ١٥ غارة وتم بعون الله اسقاط اربعة اهداف جوية .. ووجهت قوتنا الصاروخية ضربات مدمرة الى اهداف منتخبة الى ميناء حيفا في فلسطين المحتلة والى مدينة الرياض والظهران فدكتها دكا عنيفا .. هذا وتاكد لدى قيادتنا وكما جاء في بيانها رقم ١٩ ان ٢٠ طائرة صهيونية وصلت الى السعودية لتثبت الوقائع ان التامر والعدوان قد مهد له العملاء ارباب الصهيونية .. واضاف البيان ان العدو شن نهار هذا اليوم عشر غارات بالطائرات استهدفت المساكن والمدارس والمستشفيات .. كعادتها في قصف الاحياء المدنية بكل خسة ونذالة .. وقد تم اسقاط ٣ ... ليصبح عدد الاهداف ... التي تم اسقاطها اليوم ٧ اهداف .

وعلى طريق انتهاك حرمة البيئة وتعريض الانسان الى الخطر فقد قصفت الطائرات الاميركية ناقلتي نفط عراقيتين محملتين بالنفط وادى هذا العدوان الى تسرب كميات كبيرة منه الى مياه الخليج العربي .

من ناحية اخرى فان ضغوطات التحالف الاميركي على العالم من اجل مواجهة العراق وادامة الحرب الظالمة ضده فقد علم هذا اليوم ان الحكومة اليابانية قررت تقديم دعم اضافي لتغطية نفقات قوات التحالف المعادي في الحرب التي تشنها ضد العراق ويبلغ هذا الدعم تسعة مليارات دولار ..

ان العراق يؤكد ... صامد قوي متان ... العراقية ... وهلع وخوف ... سكان تل ابيب ساخطون خائفون وانهم تركوا منازلهم خوفا من الموت وانهم يخرجون مع هبوط الليل تاركين مساكنهم التي اخذ يسكنها التذمر والقلق .. واعترف رئيس اركان الجيوش الاميركية كولن باول اليوم بان العراق متفوق باستخدام التمويه على صواريخه التي تقذف ...